الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١ آب ٢٠٢١ | الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٣٢ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 1, 2021 | No. 3532 | 15th year

دعماً لقطاع الأدوية نتيجة العقوبات القسرية المفروضة على سورية

مرسوم تشريعي بتمديد إعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة بصناعة الأدوية من الرسوم الجمركية والضرائب

الوطن

بهدف استمرار الإجراءات الدّاعمة لقطاع صناعة الأدوية المحلية ومستلزماته في ظل الظروف الصعبة التي يمر فيها هذا القطاع، نتيجة العقوبات الاقتصادية القسرية المفروضة على سورية، وارتفاع تكاليف شحن المواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية نتيجة مستجدات وباء كوفيد- ١٩، أصدر الرئيس بشار الأسد مرسوماً تشريعياً بتمديد إعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة بصناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية والضرائب.

ونص المرسوم الذي حمل رقم «٢٥» حسب «سانا»، على تمديد العمل بأحكام المرسوم التشريعي رقم ١٤ تاريخ ١٣ / ٧ / ٢٠٢٠ لغاية تاريخ ٣١ / ٧ / ٢٠٢٢.

والمرسوم التشريعي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ يقضي بإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفة الجمركية النافذ الصادر بالمرسوم رقم ٣٧٧ لعام ٢٠١٤ وكافة الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد لمدة عام كامل.

مصادر مطلعة في درعا أكدت لـ«الوطن»: الدولة مصممة في بسط سلطتها على كامل المحافظة

السوريون يحيون اليوم الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري

الوطن

يحيي السوريون اليوم الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري، المدافع الأوحد عن أرضهم وكرامتهم واستقلالهم طيلة عقود لم تهدأ فيها العواصف والمؤامرات، وطعنات القريب والبعيد، فكان الذخيرة التي حمت البلاد وأهلها.

تاريخ الجيش العربي السوري الحافل بالإنجازات بقي على الدوام سلسة متصلة من التضحيات، فلم تلن عزيمته يوماً ولم يحد عن عقيدته التي حملها شعاره «وطن شرف إخلاص»، ليتجسد هذا الشعار قولاً وفعلاً وليكتب رجاله ملاحم عزة وفخار ممزوجة بدماء شهدائه الطاهرة التي بذلت بسخاء لحماية سورية من كل معتدٍ وأفّاق.

الجيش العربي السوري الذي حمّل راية التصدي وطيلة السنوات العشر الماضية لأخطر هجمة إرهابية عرفها التاريخ، يمضي وبمساعدة الحلفاء نحو القضاء على ما تبقى من عابثين وإرهابيين وداعميهم من محتل تركي وسيده الأميركي، مدركاً حجم التحديات الكبرى وتلون المشروع وأدواته، مؤكداً بأن صفحة ناصعة جديدة في مسيرة الدفاع عن البلاد لابد أن تكتب من جديد.

وعلى طول الجبهة الممتدة من الجنوب حيث العدو الإسرائيلي المتربص والداعم لما تبقى من خلاياه هناك، إلى الشمال حيث المحتل التركي الحالم باستعادة العثمانية البائدة، إلى شرق البلاد وما يخطط له المحتل الأميركي بمساعدة من أدوات انفصالية وإرهابية، يستكمل الجيش مهمته الوطنية، لتتحرك وحداته حيث تقتضي مصلحة البلاد، وتنجز مهمتها باستعادة الدولة لسلطتها وفقاً للتوقيت المناسب لها.

عناصر من الجيش العربي السوري خلال عرض عسكري (عن الانترنت – أرشيف)

اليوم ومن الجنوب يعود الجيش العربي السوري إلى الجبهة مجدداً، ويتخذ قراره الذي لا عودة عنه باستعادة كامل درعا، مؤكداً أن العودة بالزمن إلى الوراء لم تعد مقبولة، فالزمان تغيّر وسلطة الدولة لابد لها أن تعود.

مصادر مطلعة في محافظة درعا أكدت لـ«الوطن»، أن قرار الدولة حاسم ولا رجعة فيه، وهو إعادة الأمن والأمان إلى كامل المنطقة الجنوبية، وأنها لن تقبل ببقاء الوضع على ما كان عليه خلال الفترة الماضية، ومن لا يقبل ولا يريد تسوية أوضاعه فسيكون عليه المغادرة.

وشددت المصادر على أن التفاوض لا يزال مستمراً لإخراج المسلحين والعابثين بأمن وأمان الأهالي، وإعادة بسط سلطة الدولة على كامل المحافظة، وقالت إنه تم تحرير جميع أبطال الجيش العربي السوري الذين جرى اختطافهم بطريقة غادرة، وعاد هؤلاء الجنود إلى مقراتهم سالمين، مشددة على أن هؤلاء الجنود الذين جرى اختطافهم تعرضوا لعملية غدر ولأهداف إعلامية بحتة باتت مكشوفة للجميع.

وأشارت إلى أهمية ما جرى في الساعات الماضية لاسيما مع مقتل أحد أخطر إرهابيي درعا المدعو معاذ الزعبي على يد قوات الجيش العربي السوري، والذي شكّل مع مجموعته الإرهابية والمتمركزة في مدينة طفس مصدراً للهجمات الإرهابية وإثارة القلاقل في المنطقة، حيث قتل الزعبي مع مجموعته خلال محاولته الهجوم على أحد المقرات العسكرية في طفس.

وشددت المصادر على أن التفاوض القائم حالياً سيفضي بالتأكيد إلى إعادة كامل محافظة درعا لسلطة الدولة ريفاً ومدينة، وأن الأمر بات محسوماً ولا عودة عنه وأيام قليلة تفصلنا عن إعادة بسط كامل سيادة الدولة على هذه المحافظة.

بسط سيادة الدولة الذي أكدت عليه مصادر «الوطن»، لن تكون على جبهة درعا وحدها، فبالانتظار أراض غالية لا تزال تخضع للاحتلال، الطامع بأرض وثروات السوريين، والتي تنهب على مرأى ومسمع ممن تسمي نفسها «الشرعية الدولية»، وعودة هذه الأرض لن تطول وهذا ما أكدته وقائع السنوات العشر الماضية من عمر الحرب على سورية.

وفي ذكرى تأسيسه السادسة والسبعين يواصل الجيش العربي السوري مسيرته المظفرة، وهي كما وصفها الرئيس بشار الأسد، «مسيرة الرجولة والبطولة والتضحية والفداء التي يستكملون من خلالها تحرير كامل تراب الوطن من شراذم الإرهاب ودنس الاحتلال، فهم معقد الأمل والثقة، وبهم تشمخ الهامات وتتحقق الأمجاد وينتصر الوطن».

سليمان: المباشرة بالتوزيع وفقاً للشرائح في المحافظات
هزاع: ٢٠ بالمئة زيادة متوقعة على مخصصات المخابز

اليوم تطبّق الآلية الجديدة لبيع الخبز في ثلاث محافظات

محمد راكان مصطفى

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تطبيق الآلية الجديدة «التوطين المكاني لمخصصات المواطنين» تبدأ اعتباراً من اليوم في محافظات حماة وطرطوس واللاذقية بعد أن تم استكمال الإجراءات المتعلقة بتحديد وتثبيت مخصصات المواطنين من الخبز لدى المعتمدين ومنافذ البيع.

وأكدت الوزارة في بيان لها حصلت «الوطن» على نسخة منه، أن الآلية الجديدة أخذت بعين الاعتبار احتياجات الأسر حسب عدد أفرادها إضافة إلى الهواجس والآراء التي طرحت خلال ورشات العمل التي عقدت حول هذا الموضوع وتمت إضافة شرائح جديدة تستطيع الحصول على خمس أو ست ربطات خبز يومياً.

بدوره أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك رفعت سليمان أن آلية توطين المخصصات ستضمن حصول كل عائلة على مخصصاتها بشكل فعلي من نقطة البيع التي تختارها لأنه لا يمكن للمعتمد التصرف بهذه المخصصات لأشخاص آخرين منوهاً بأنه بالإمكان تغيير نقطة البيع في حال وجد عليها ازدحام.

وتوقع سليمان أن يتم البدء بآلية التوطين المكاني لمخصصات المواطنين من مادة الخبز في دمشق وريفها مع بداية شهر أيلول، وذلك بعد أن يتم الانتهاء من التوسع بالبطاقة الإلكترونية في المحافظات الجنوبية، القنيطرة والسويداء ودرعا، وذلك للتداخل الجغرافي لهذه المحافظات.

وأوضح أن بدء التوزيع وفقاً للشرائح الجديدة يتم بدءاً من اليوم في جميع المحافظات التي يتم توزيع مادة الخبز فيها بموجب البطاقة الإلكترونية.

وحول البدء بتطبيق الآلية الجديدة في محافظات طرطوس وحماة واللاذقية بيّن مدير عام السورية للمخابز زياد هزاع لـ«الوطن» أن الهدف من الآلية الجديدة تحقيق العدالة في توزيع المادة، مشيراً إلى أنه وفق الآلية الجديدة لبيع مادة الخبز وتحديد مخصصات الأسر تمت إضافة شرائح جديدة بحيث باتت بعض الأسر ووفقاً لعدد أفرادها تستطيع الحصول على خمس أو ست ربطات خبز يومياً.

وأوضح هزاع أن الآلية الجديدة أخذت بعين الاعتبار احتياجات الأسر حسب عدد أفرادها، منوهاً بأن هذا الإجراء من شأنه أن يتطلب زيادة مخصصات بعض المحافظات وفق الحاجة التموينية لكل محافظة.

وتوقع هزاع وبناءً على الدراسات التي قامت بها الوزارة أن تزيد مخصصات المخابز العامة بنحو ٢٠ بالمئة، علماً أن المخابز كان يصل إنتاجها قبل تطبيق الآلية الجديدة لنحو خمسة ملايين ربطة يومياً.

في الذكرى الـ٦٥ على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والصين

السفير مصطفى لـ«الوطن»: علاقاتنا تزداد اتساعاً وتشهد تطوراً لا مثيل له

سيلفا رزوق

أكد سفير سورية لدى الصين، عماد مصطفى، أن نوعية العلاقات السورية الصينية في العقد الحالي شهدت تطوراً لا مثيل له، وازدادت اتساعاً فشملت مجالات عديدة، وبلغت من العمق مستويات غير مسبوقة.

وفي مقابلة أجرتها معه «الوطن» عبر تقنية «الفيديو» بمناسبة مرور الذكرى الخامسة والستين على إرساء العلاقات بين البلدين، أكد مصطفى أن العقد السادس من القرن المنصرم شهد معلماً مهماً في تاريخ العلاقات الثنائية، معتبراً أن نوعية العلاقات السورية الصينية في العقد الحالي قد شهدت تطوراً لا مثيل له، وازدادت اتساعاً فشملت مجالات عديدة، وبلغت من العمق مستويات غير مسبوقة.

ولفت السفير مصطفى، والذي قدم خلال المقابلة سرداً للأهمية التاريخية لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والصين، إلى أن الرئيس بشار الأسد اعتمد بصورة حاسمة ولا تراجع عنها سياسة الاتجاه شرقاً، وهي سياسة قائمة على فهم إستراتيجي لطبيعة المتغيرات الدولية، والصراع العالمي المعاصر، وتمفصل القوى الكبرى مع حلفائها في سياسات محورية ذات أثر كبير، مبيناً أن سياسة التوجه شرقاً ليست سياسة منفردة تعزل سورية عن دوائر مهمة أخرى في الساحة العالمية، بل هي تتناغم وتعزز سياسة التحالف مع الدول التقدمية والمناهضة للمشروع الغربي حول العالم، سواء أكنا نتكلم عن كوبا وفنزويلا، أم عن زيمبابوي وجنوب أفريقيا، أم عن قطاعات كبيرة من الجماهير العربية المناهضة للهيمنة الأميركية والمؤيدة للمحور الممانع للذل والهوان عبر الساحات العربية جميعها، وأضاف: «سياسة التوجه شرقاً تلك، تعتبر العلاقات مع روسيا الاتحادية وإيران والصين الشعبية والهند وكوريا الديمقراطية خياراً ارتضته سورية لنفسها بديلاً عن العلاقات مع المحور الذي يقوده الكيان الإسرائيلي، ويضم في طليعته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وأذنابهم ومن يدور في فلكهم».

السفير عماد مصطفى (عن الانترنت)

وشدد السفير مصطفى على أنه وفي ضوء هذه السياسة سيستمر البلدان بتعزيز علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية باضطراد، ولاسيما أن المعسكر الغربي يشن حملة ضارية من الافتراءات والشيطنة بحق الصين لا مثيل لها منذ عهد «ماو تسي دونغ»، مؤكداً أن زيارة وزير الخارجية الصيني وانغ يي الأخيرة إلى دمشق ولقائه مع الرئيس الأسد، ومحادثاته مع وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد هي إحدى المؤشرات على المستقبل الواعد للعلاقات بين البلدين.

السفير مصطفى أكد أن الذكرى الخامسة والستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والصين، هي مناسبة ذات أهمية استثنائية لا تشابه إقامة العلاقات بين أي دولتين تتبادلان الاعتراف ببعضهما بعضاً، لأن جمهورية الصين الشعبية التي تأسست عام ١٩٤٩ لم تنل الاعتراف إلا من ست عشرة دولة (من خارج الكتلة السوفييتية) وكانت تتطلع باهتمام كبير لأن تحظى بالاعتراف العالمي، وبعد سبع سنوات من قيام جمهورية الصين الشعبية، لم تكن هناك أي دولة عربية تعترف بها أو تتبادل العلاقات الدبلوماسية معها، وفي عام ١٩٥٦ جاء اعتراف مصر وسورية بالصين الشعبية، وإقامة العلاقات الدبلوماسية معها بمثابة معلم بارز من معالم السياسة الخارجية الصينية.

سورية ترفض الادعاءات الكاذبة للخارجية الفرنسية: كذب ونفاق

وكالات

أكدت سورية رفضها التام للادعاءات الكاذبة التي وردت في بيان وزارة الخارجية الفرنسية أول أمس حول الوضع في سورية لأنه مبني على الكذب والنفاق ودعم الإرهاب.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته «سانا» إنه استمراراً للإرث الاستعماري الفرنسي الكريه ما زال النظام الفرنسي يقدم الدعم المادي والإعلامي للإرهابيين والمسلحين والانفصاليين في سورية، وذلك خلافاً لجميع قرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الحفاظ على وحدة الشعب السوري وحرمة ترابه الوطني واستقلاله وسيادته.

وأضاف المصدر إنه وعلى الرغم من إدانة سورية التامة لسلوك النظام الفرنسي الذي لم يتردد في استخدام القوة لقمع تطلعات الشعب الفرنسي كما تم التعبير عنها في شوارع باريس ومن خلال أحزابها السياسية ونقاباتها المهنية فإنها ترفض بشكل تام الادعاءات الكاذبة التي وردت في بيان وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٣٠-٧-٢٠٢١ حول الوضع في سورية لأنه مبني على الكذب والنفاق ودعم الإرهاب.

وأكد المصدر أن سورية هي الأكثر حرصاً على شعبها وعلى استقرار الأوضاع فيها، وحل كل ما ينشأ في هذا المجال بطرق الحوار مع الحرص على مصالح السوريين في كل المجالات.

المصدر أكد أن البيانات والمواقف الفرنسية التي لا تتضمن سوى التضليل والنفاق وتزوير الحقائق، لن تلقى من الشعب السوري إلا الازدراء ولن يكون مكانها إلا سلة المهملات.

النسبة الكبرى تتوجه إلى تحسين علاماتهم و ٨٨٨ مركزاً في جميع المحافظات

١٦١ ألف طالب للدورة الامتحانية الثانية في الشهادة الثانوية

دمشق- محمود الصالح
حمص- نبال إبراهيم
حماة- محمد أحمد خبازي

يتوجه صباح اليوم أكثر من ١٦١ ألف طالب وطالبة من مختلف فروع الشهادة الثانوية لامتحانات الدورة الثانية للعام الحالي أي إن العدد تجاوز أكثر من نصف المتقدمين في الدورة الأولى والذي بلغ عدد الطلاب فيها أكثر من ٢٥٠ ألف طالب.

وأنهت مديريات التربية في المحافظات كل الاستعدادات المطلوبة لهذه الدورة الامتحانية، ابتداء من المراكز الامتحانية التي بلغ عددها ٨٨٨ مركزاً في جميع المحافظات، إضافة إلى مراكز الاستضافة للطلاب القادمين من المناطق الساخنة.

وبيّن مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أن القسم الأكبر من المتقدمين ذهبوا إلى تحسين نتيجتهم وهم ١١١٨١٣ طالباً وطالبة في حين كان عدد الطلاب الذين أردوا التكميل بهدف النجاح ٤٩٧٨٣ طالباً وطالبة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن فاتي بأن العدد الأكبر من المتقدمين لهذه الدورة في محافظة حماة، ثم محافظة دمشق في المرتبة الثانية فيما جاءت محافظة درعا في المرتبة الثالثة.

من جهته أكد مدير تربية حمص وليد المرعي تخصيص غرفة إدارية في كل مركز امتحاني لعزل الطلاب المرضى الذين تثبت إصابتهم بفيروس كورونا بعد إثبات الحالة بمسحة إيجابية الـPCR.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن المرعي أنه تم التواصل مع الجهات المعنية بالمحافظة للعمل على إلزام سائقي السرافيس بتسيير سرافيسهم والالتزام بالعمل على خطوطهم بالمدينة والريف على مدار اليوم وخاصة خلال فترتي قدوم وذهاب المراقبين والطلاب من وإلى المراكز الامتحانية لتيسير أمورهم وتخفيف الأعباء عنهم.

وفي حماة أشار مدير تربيتها يحيى منجد إلى أنه تم اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الاحترازية ضد فيروس كورونا، من حيث تعقيم القاعات الامتحانية وتنظيفها، وتأمين المعقمات لأيدي الطلاب، لما لذلك من أهمية قصوى في وقايتهم وحمايتهم صحياً.

وعن الجديد بهذه الدورة الامتحانية، بيّن منجد في تصريح لـ«الوطن» أن جميع الطلاب سيقدمون اليوم امتحانات الدورة التكميلية، في مراكز امتحانية أحدثت في جميع مدن ومناطق المحافظة، وذلك للحفاظ على سلامة الطلبة وتخفيف الأعباء المادية عنهم.

ص ٧ ثلاثة وزراء ناقشوا الخطة الزراعية القادمة

ص ٨ معاناة مياه الشرب مستمرة في اللاذقية.. و«المياه»: ٨٥ بالمئة من مشاكلنا بسبب الكهرباء

ص ٩ نقابة الصيادلة تقترح اعتبار عمل الخريجين في أي صيدلية أو معامل أدوية أو الجامعات الخاصة خدمة ريف

ص ١١ «التعليم العالي»: نطمح لدخول سورية في دائرة الـ٢٠٠٠ نقطة بالتصنيفات القادمة للجامعات

تحسين الحلبي

الانسحابات الأميركية وإعادة رسم الحروب

يلاحظ الجميع أن الولايات الأميركية لم تخض منذ عقدين تقريباً حروباً ضد جيوش نظامية وهي منذ غزوها لأفغانستان عام ٢٠٠١ والعراق عام ٢٠٠٣ أصبح جيشها يواجه في هاتين الدولتين منظمات مسلحة أو ما يعرف «بقوى مسلحة من غير الدول» فقد ولدت حربها على الجيش العراقي عام ٢٠٠٣ واحتلالها لأراضيه بعد تدمير قدراته وهزيمته قوى مقاومة عراقية جابهت قوات الاحتلال الأميركية حتى هذه الأوقات، وتمكنت هذه المقاومة المسلحة ضد هاتين الحربين الأميركيتين من إرغام الإدارة الأميركية على الإعلان عن رغبتها بسحب قواتها كلياً من الدولتين في غضون أشهر.

ومع ذلك يرى الرائد المتقاعد في الجيش الأميركي داني سوجيرسين الذي تحول بعد خدمته في الجيش الأميركي إلى معارض للحروب الأميركية وأصدر عدداً من الكتب بعنوان «التاريخ الحقيقي للحروب الأميركية» في تحليل نشره في المجلة الالكترونية «أنتي وور» الأميركية في ٢٨ تموز الماضي بعنوان لافت جداً هو: «لانسحاب الأميركي هل هو انسحاب أم إعادة رسم للحرب بطرق أخرى؟» يؤكد فيه أن الإعلان عن الانسحاب الأميركي من أفغانستان أو العراق تريد الولايات المتحدة من خلاله إخضاع الدولتين للهيمنة الأميركية بطرق أخرى لا حاجة فيها لوجود قوات أميركية تفرض سياستها على حكومات الدولتين لتحقيق مصالحها في المنطقة وفي مواجهة الدول الكبرى الأخرى لكيلا يكون في هاتين الدولتين مجال لفراغ تملؤه الدولة العراقية بقرارها المستقل أو تعمل العراق على ملئه بعلاقات متبادلة مع دول أخرى في المنطقة أو في العالم.

ولتحقيق هذه الغاية تسعى الإدارة الأميركية إلى فرض اتفاقات مع أي جهة أفغانية تسيطر في أفغانستان وكذلك مع أي حكومة عراقية، وتعد هذه الاتفاقات ملئاً للفراغ الذي سيتولد من خروج القوات الأميركية وكأنها تريد التحكم عن بعد بسياسة كل دولة لمنعها من عقد علاقات مستقلة ومشتركة مع دول أخرى في المنطقة أو مع دول كبرى في العالم مثل روسيا والصين.

وتجد الولايات المتحدة نفسها في ظل هذا السيناريو في حرب مع قوى من غير الدول ومن غير الجيوش النظامية وستحاول العمل على تأليب الجيش النظامي على هذه «القوى من غير الدول» أو تحييده إن عجزت عن تأليبه وقد تشن واشنطن حرب استنزاف مبتكرة وطويلة الأمد ضد هذه «القوى المسلحة من غير الدول» بهدف إضعافها ومحاصرة فاعليتها على الأرض ومع ذلك ستجد واشنطن في الظروف الراهنة لأفغانستان فرصة لكسب طالبان الإسلاموية لأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لا تجد حرجاً في رؤية طالبان حليفاً في المستقبل ضد المناهضين لسياستها وستعد هذه السياسة خطوة نحو توحيد مختلف المجموعات الإسلاموية الأصولية التي تتبنى أفكاراً طائفية أو مذهبية في المنطقة لتوظيفها ضد المناهضين للهيمنة الأميركية.

ويبدو أن تضاؤل احتمالات الحروب الأميركية على الجيوش النظامية في المنطقة سيعني تزايداً في احتمالات الحروب الأميركية والإسرائيلية على «القوى من غير الدول» أي منظمات المقاومة المسلحة التي تشكل أطرافاً في محور المقاومة مثل حزب الله والحشد الشعبي وبقية منظمات المقاومة في العراق وفصائل المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وخارجها.

وسيكون من الطبيعي أن يعد الجيش الإسرائيلي وكذلك الجيش الأميركي خططاً خاصة لشن حروبه على «القوى المسلحة من غير الدول» بل أيضاً بأسلحة مناسبة لمثل هذه الحروب، وربما جاء الإعلان عن الصفقة التي عقدتها إدارة بايدن مع الجيش الإسرائيلي أول من أمس لتزويده بأسلحة بقيمة أربعة مليارات ونصف المليار دولار ليؤكد هذا التوجه في شن الحروب على هذه «القوى من غير الدول» فقد ضمت الصفقة مروحيات حربية حديثة قادرة على نقل أوزان كبيرة من العتاد ومسلحة بأجهزة رصد دقيقة لكي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في مناطق مثل قطاع غزة أو لبنان أو أي أرض أخرى في الجوار، ويرى الخبراء العسكريون أن هذا النوع من المروحيات قابل للاستخدام في حروب ضد جيوش نظامية وكذلك ضد «قوى مسلحة من غير الدول» ويتناسب مع هذه المهام في الظروف الراهنة التي تواجهها إسرائيل في مواجهة منظمات المقاومة المسلحة التي تنتشر من العراق إلى لبنان إلى سورية إلى قطاع غزة.

حكم قضائي قد يسمح بعودة العشرات من الدواعش إلى بريطانيا

عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة الرقة (عن الانترنت – أرشيف)

توقعت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أن يؤدي الحكم الصادر عن المحكمة العليا البريطانية، والذي يفضي بعدم إمكانية الحكومة تجريد الجنسية من مرتزقة تنظيم داعش الإرهابي من دون إخطارهم، إلى السماح لنحو ١٥٠ شخصاً كان قد تم تجريدهم من جنسيتهم بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٨ بالعودة إلى البلاد.

وذكرت الصحيفة في تقرير، نقلته وكالة «هاوار» الكردية، أمس، أن المحكمة أكدت عدم إمكانية تجريد الجنسية من مرتزقة داعش من دون إخطارهم، ما يعني عدم قانونية سحب الجنسية من المدعوة شميمة بيغوم (عروس داعش) وغيرها من الموجودين في المخيمات بسورية التي أقامتها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية–قسد» الانفصالية وتحتجز فيها الآلاف من مسلحي داعش وعائلاتهم.

وجاء في قرار المحكمة، حسب الصحيفة، أن سحب الجنسية من المرأة «يعد باطلاً وليس له أي تأثير»، لأنه لم يتم إخطارها، وأنها مازالت مواطنة بريطانية.

وأشار الحكم، إلى أن الحكومة تجاوزت سلطاتها القانونية بإلغاء شرط إخبار الأشخاص الذين يتم تجريدهم من جنسيتهم، لافتاً إلى أن القضية التي جرى النظر فيها لا تتعلق بوجود «أسباب وجيهة لقرار الحكومة، بل فيما إذا كان البرلمان قد خول وزير الداخلية بسحب الجنسية» وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن.

واعتبر القاضي جاستس تشامبرلين، أن الإخطار لا يكون بمجرد صدور قرار عن وزارة الداخلية ووضعه في ملف داخل الأدراج، وذلك رداً على ما أعلنته الوزارة سابقاً بأن الشخص الذي يجرد من الجنسية لـ«المصلحة العامة» يعتبر قد جرى إبلاغه في حال عدم وجود عنوان له أو تعذر إعلامه لوجوده خارج البلاد.

وأوضح القاضي، أن البرلمان «لم يمنح وزير الداخلية سلطة إصدار اللوائح التي تعتبر أن الإشعار تم تسليمه إلى الشخص المعني في حال تعذر الوصول إليه»، مشيراً إلى أن ذلك يخالف قانون الجنسية الصادر عام ١٩٨١، ومعتبراً أن ذلك يعد «تجاوزاً كبيراً لحقوق الإنسان».

وأضاف: «هناك، بلا شك، حجج مؤيدة لتعديل النظام القانوني السماح بإصدار أمر من دون إعطاء إشعار، ولكن ذلك يجب أن يكون داخل قاعة البرلمان».

وسبق للمدعوة المحتجزة في «مخيم الربيع» منذ العام ٢٠١٩ أن تقدمت بطعن إلى المحكمة العليا عن طريق محاميها للاعتراض على قرار الحكومة البريطانية بسحب جنسيتها، ما دعا المحكمة إلى الموافقة على طعنها باعتبار أن ذلك القرار الذي لم يصلها بشكل شخصي يمنعها من الحضور إلى البلاد للاعتراض عليه أمام المحاكم.

ومن المتوقع حسب الصحيفة، أن «يؤدي الحكم الصادر عن المحكمة العليا إلى سابقة تسمح لنحو ١٥٠ شخصاً كان قد تم تجريدهم من جنسيتهم بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٨ بالعودة إلى البلاد، مع العلم أنه لا توجد بيانات محدثة عن الأشخاص الذين سحبت منهم الجنسية بعد تلك الفترة مثل شميمة بيغوم».

وترفض الدول الأوروبية عودة أبنائها ممن انضموا إلى تنظيم داعش الذي قدمت ومازالت تقدم الدعم له منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية قبل أكثر من ١٠ أعوام، وذلك خوفاً من أن يرتد إرهابهم عليها.

وكالات

داوود أوغلو: أردوغان يخرق اتفاق اللاجئين مع أوروبا لاستقدام ملايين الدولارات

أصيب لاجئ سوري في لبنان بجروح، أمس، إثر إشكال وقع بين شبان من بلدة بقاعية ولاجئين سوريين عند أطرافها، في حين أكد وزير خارجية النظام التركي السابق، أحمد داوود أوغلو، أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يواصل خرق اتفاقية اللاجئين مع الاتحاد الأوروبي لاستقدام ملايين الدولارات للاجئين السوريين على أراضيه.

وفي التفاصيل، فقد تطور إشكال بين أهالي بلدة خربة قنافار في البقاع الغربي في لبنان، ولاجئين سوريين في مخيم بمنطقة دواوير الخوخ عند أطراف البلدة، إلى إطلاق نار أدى إلى سقوط جريح من اللاجئين السوريين، حسبما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

وأكدت الوكالة، أن الأجهزة الأمنية تدخلت واتخذت إجراءات بحق مطلقي النار، وأوقفت عدداً منهم، وعملت على إعادة الهدوء إلى البلدة.

من جانب آخر، اتهم داوود أوغلو الذي انشق عن حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه أردوغان وشكل «المستقبل»، نظام بلاده بإغفال بند محوري يتعلق بطالبي اللجوء من السوريين في تركيا، رغم إدراجه في نص الاتفاقية التي وقعها النظام مع الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦، والقاضية بمنع وصول اللاجئين السوريين إلى أوروبا، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وكشف داوود أوغلو الذي بات خصماً لأردوغان، أن البند ينص على إرسال النظام التركي مليون سوري من طالبي اللجوء إلى أوروبا، لكن وبعد خروجه من الحكومة تجاهل نظام الرئيس التركي أردوغان تنفيذ الاتفاقية.

وأبدى استغرابه من تجاهل مماثل للبند المذكور من قبل الاتحاد الأوروبي، الشريك الآخر في الاتفاقية، متسائلاً عن كمّ الأموال وملايين الدولارات التي أرسلتها دول الاتحاد للاجئين السوريين في تركيا من دون أن تكون جزءاً في حل مشكلتهم باستقبال عدد منهم.

وهاجم أوغلو رئيس النظام التركي، موضحاً أنه ما فتئ يلوّح بالاتفاقية لاستقدام ملايين الدولارات للاجئين السوريين على أراضيه، في حين تغاضى عن بند خروج مليون لاجئ من تركيا.

وبيّن داوود أوغلو، أن بند «تحرير تأشيرات الدخول» المنصوص عليه في الاتفاقية، والذي يلزم النظام التركي بإعفاء المواطنين من الحصول على تأشيرة خروج من أراضي تركيا باتجاه الدول الأوروبية، قد يسيء لما سماه «المكانة السياسية» للبلاد.

وأوضح أن إغفال النظام التركي للبند المذكور حرم نحو مليون طالب لجوء سوري من العبور نحو أوروبا، موضحاً أن النظام التركي لم يُقدم على أي خطوة نحو تنفيذ البند المنصوص عليه في الاتفاقية حتى هذه اللحظة.

وأبرم النظام التركي مع الاتحاد الأوروبي اتفاقاً عام ٢٠١٦ يتألف من خمسة بنود بهدف منع تدفق اللاجئين نحو أوروبا، وإبعاد «اللاجئين الجدد» إلى تركيا، لتأتي كورقة تفاوض جديدة أمام أنقرة لزيادة احتمالات ضمّها إلى الاتحاد الأوروبي.

وكالات

مقتل متزعمين ومسلحين من «قسد» في الحسكة

الاحتلال الأميركي يشكّل ميليشيات جديدة في ريف القامشلي ويغري الشباب بالمال للانضمام إليها

قتل متزعمان من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي وعدد من مسلحيها في محافظة الحسكة، في وقت تم الكشف عن قيام الاحتلال الأميركي بتشكيل ميليشيات جديدة، منفصلة عن «قسد»، وإغراء أبناء العشائر العربية بالمال للانضمام إليها.

وفي التفاصيل، فقد ذكرت صفحات محلية على موقع «فيسبوك»، أن المتزعم في ميليشيات «قسد» المدعو أرجان جان والملقب بـ«مظلوم سرحد»، قتل في حادث سير خلال وجوده بسيارة عسكرية في مدينة الحسكة، لكن مصدراً محلياً ذكر حسب مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة، أن أرجان قتل نتيجة استهداف سيارته من قبل طائرة مسيرة يرجح أنها تركية، وأشار إلى أنه جرى استهداف سيارتين، قتل فيهما متزعمان من «قسد»، أحدهما أرجان والآخر يدعى هفال سوزدار.

وفي السياق، قتل مسلح آخر من «قسد» جراء هجوم مسلح على نقطة لها في بلدة الهول شرق الحسكة.

في غضون ذلك، بث الموقع الإلكتروني لقناة «العالم»، أمس، مقاطع فيديو تكشف محاولات قوات الاحتلال الأميركي تشكيل ميليشيات من العشائر العربية في المناطق التي تحتلها شرق سورية، منفصلة عن ميليشيات «قسد» وشبيهة بما سمتها في العراق بـ«الصحوات».

وأظهرت المقاطع جولات عدة تنفذها قوات الاحتلال الأميركي في قرى ريف القامشلي في محاولة لاستمالة الشباب من أبناء العشائر للانضمام إلى الميليشيات التي أطلقت عليها اسم «جيش العشائر» والتي ستتبع لها مباشرة.

واتخذت قوات الاحتلال الأميركي من أحد مقرات ميليشيات «قوات الصناديد» التابعة لميليشيات «قسد» التي يقودها المدعو حميدي دهام الجربا (من قبيلة شمر) في منطقة حاموكر في ريف اليعربية بريف الحسكة، مقراً للميليشيات الجديدة التي لم تخرج قيادتها، حسب موقع «العالم» عن «قبيلة شمر»، حيث تمت تسمية المدعو عبد الإله الجربا من أبناء القبيلة ليكون مسؤولاً عن هذه الميليشيات.

وأظهرت مقاطع الفيديو مقر ميليشيات «الصناديد» الذي أصبح مقراً لميليشيات لـ«جيش العشائر» وفيه عدد من أبناء العشائر لتسجيل أسمائهم ضمن الميليشيات.

ووفق الموقع، فإنه منذ انطلاق عمليات التسجيل للانتساب إلى هذه الميليشيات منذ أكثر من أسبوع، سجل الكثير من الشباب من أبناء مناطق ريف القامشلي بعد أن تم إغراؤهم بالرواتب التي يتم دفعها لهم والتي تصل إلى ٥٠٠ دولار أميركي شهرياً، لافتاً إلى أن الاحتلال الأميركي يستغل الأوضاع المعيشية الصعبة للأهالي التي تسبّب بها بسرقته ثروات المنطقة النفطية والزراعية، مشيراً إلى أنه من المحتمل أن يقوم آخرون بترك ميليشيات «قسد» لينضموا إلى الميليشيات الجديدة.

رتل تابع للتحالف الدولي يدخل سورية من إقليم كردستان (عن الانترنت)

وسبق أن كشف موقع القناة سعي قوات الاحتلال الأميركي لترسيخ قدراتها وقدرات ميليشيات «قسد» على سرقة النفط السوري، واستمالة ود العشائر في تلك المنطقة، حيث ظهر جهد استخباراتي أميركي للتخلص من معارضي الوجود الأميركي في المنطقة، وفك شيفرة الارتباط بين العشائر والزعامات العشائرية، وبدأت حراكاً في مناطق الجزيرة السورية لإحياء مشروعها بإنشاء قوة عشائرية تابعة لها بشكل مباشر ومنفصلة عن «قسد»، عبر جولات وزيارات لعدد من قرى القبائل العربية، التقى خلالها ضباط من قوات الاحتلال الأميركي، يرافقهم مترجمون، وجهاء وأهالي القرى لدفعهم للانضمام إلى ميليشيات «جيش العشائر».

أما في محافظة دير الزور، فقد أقدم أحد مسلحي ميليشيات «قسد» على إطلاق الرصاص على شخص أثناء مروره من حاجز للميليشيات في قرية سويدان جزيرة بريف المحافظة الشرقي، ما أدى إلى مقتله على الفور، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن القاتل أقدم على فعلته «انتقاماً» لمقتل أخيه على يد الشخص المقتول قبل سنتين.

وكالات

بعد حجب النظام التركي لجزء كبير من حصة سورية والعراق من «الفرات»

إقبال على حفر الآبار في «عين العرب» خوفاً من تفاقم أزمة المياه

لجأ السكان في مدينة عين العرب بريف حلب، مؤخراً، إلى حفر الآبار الارتوازية بشكل لافت بسبب مخاوف من تفاقم نقص المياه الواصلة للمنازل بعد استمرار النظام التركي في خفض كميات مياه نهر الفرات المتدفقة إلى الأراضي السورية، ومنع سورية والعراق من الحصول على حصتهما منها وفقاً للاتفاقيات الدولية.

وتأثرت قطاعات الكهرباء ومياه الشرب والري في عين العرب، منذ أكثر من أربعة أشهر، جراء تخفيض النظام التركي لكميات مياه نهر الفرات المتدفقة نحو الأراضي السورية، ما أدى إلى انخفاض غزارة النهر من ٥٠٠ إلى أقل من ١٩٠ متراً مكعباً في الثانية.

وفي هذا الإطار، أوضح عبدو إبراهيم (٦٥ عاماً)، وهو أحد سكان عين العرب، أنه يقوم حالياً بحفر بئر لمنزله لتأمين مياه الشرب، بعد انخفاض مستوى المياه في الفرات الذي أدى لنقص كميات المياه الواردة إلى المنازل، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأشار إبراهيم إلى أن انخفاض مستوى المياه في نهر الفرات أدى إلى تلوث المياه في النهر وإصابة الكثير من السكان بالأمراض، مبيناً أن قيامه بحفر البئر هو أمر احتياطي في حال تم قطع مياه الفرات عن المنطقة من النظام التركي أو انخفضت مستويات التدفق لدرجة تصبح غير صالحة للاستخدام.

وأكد أن سكان المنطقة لا يستطيعون تحمل نفقة حفر الآبار، كما أن كميات المياه في كل بئر تختلف من بئر لآخر، فهناك آبار لا تضخ أكثر من خمسة براميل في اليوم، كما يختلف العمق اللازم للبئر من مكان لآخر داخل المدينة، حيث يتم حفر البئر بعمق يتراوح بين ٥٠ و١٥٠ متراً.

وتبلغ تكلفة كل بئر بين ٥٠٠ و٦٠٠ ألف ليرة سورية، على حين تصل تكلفة تجهيزه لضخ المياه بما فيها معدات المضخات والخراطيم إلى مليون ونصف مليون ليرة سورية.

بدوره أشار أحمد (٣٨ عاماً)، وهو صاحب حفارة في المدينة إلى أن لجوء سكان عين العرب لحفر الآبار زاد منذ نحو شهرين بعد انخفاض مستوى مياه نهر الفرات.

وذكر أن مياه البئر كانت تظهر سابقاً على عمق ٣٥ متراً، على حين تظهر المياه حالياً على عمق ٧٠، وقد تصل في بعض الأماكن إلى ١٢٠ متراً، وذلك بسبب كثرة الآبار من جهة، وانخفاض مستوى مياه الفرات من جهة أخرى.

وفي السياق، بيّنت ما تسمى الرئيسة المشاركة لمديرية المياه في عين العرب، التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية المدعوة خالصة حج عبد القادر، أن تخفيض النظام التركي للمياه المتدفقة إلى المنطقة أدى لمشاكل نقص المياه.

وأعربت الأمم المتحدة في التاسع عشر من حزيران الماضي عن «قلقها العميق» إزاء انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وحذرت من أن ذلك ستكون له آثار إنسانية واسعة النطاق على ملايين الأشخاص في سورية، بعد قيام النظام التركي بحجب المياه المتدفقة نحو سورية والعراق، وترافق ذلك مع تقديرات أممية بأن الجفاف المستمر منذ شهر يهدد بأزمة جوع في سورية.

ووفق تقديرات الأمم المتحدة فإن أكثر من خمسة ملايين شخص في شمال شرق سورية، يعتمدون على نهر الفرات للحصول على مياه الشرب، ونحو ثلاثة ملايين شخص للحصول على الكهرباء.

ووقعت سورية والنظام التركي اتفاقية في عام ١٩٨٧، نصت على تعهد الجانب التركي بأن يوفر معدلاً من المياه يزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية للجانب السوري، وبعد ذلك بعامين اتفق الجانب السوري مع العراق على تمرير ٥٨ بالمئة من مياه الفرات نحو الأراضي العراقية مقابل ٤٢ بالمئة لسورية.

وكالات

التفاوض ما زال مستمراً لإخراج المسلحين وإعادة بسط سلطة الدولة ومن لا يقبل فعليه المغادرة

القرار بإعادة الأمن والأمان إلى كامل المنطقة الجنوبية حاسم ولا رجعة فيه

الوطن

كشفت مصادر مطلعة في محافظة درعا لـ«الوطن»، أن قرار الدولة حاسم ولا رجعة فيه، وهو إعادة الأمن والأمان إلى كامل المنطقة الجنوبية، وأنها لن تقبل ببقاء الوضع على ما كان عليه خلال الفترة الماضية، ومن لا يقبل ولا يريد تسوية أوضاعه فسيكون عليه المغادرة.

وأكدت المصادر، أن التفاوض ما زال مستمراً لإخراج المسلحين والعابثين بأمن وأمان الأهالي، وإعادة بسط سلطة الدولة على كامل المحافظة.

وقالت المصادر: إنه تم تحرير جميع أبطال الجيش العربي السوري الذين جرى اختطافهم بطريقة غادرة، وعاد هؤلاء الجنود إلى مقراتهم سالمين، مشددة على أن هؤلاء الجنود الذين جرى اختطافهم تعرضوا لعملية غدر ولأهداف إعلامية بحته باتت مكشوفة للجميع.

وأشارت المصادر إلى أهمية ما جرى في الساعات الماضية لاسيما مع مقتل أحد أخطر إرهابيي درعا المدعو معاذ الزعبي على يد قوات الجيش العربي السوري، والذي شكل مع مجموعته الإرهابية والمتمركزة في مدينة طفس مصدراً للهجمات الإرهابية وإثارة القلاقل في المنطقة.

وقتل الزعبي مع مجموعته خلال محاولته الهجوم على أحد المقرات العسكرية في طفس.

وشددت المصادر على أن التفاوض القائم حالياً سيفضي بالتأكيد إلى استعادة كامل محافظة درعا إلى سلطة الدولة ريفاً ومدينة، وأن الأمر بات محسوماً ولا عودة عنه وأيام قليلة تفصلنا عن إعادة بسط كامل سيادة الدولة إلى هذه المحافظة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، حول آخر المستجدات في حي «درعا البلد»، قال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة درعا– رئيس لجنة المصالحة حسين الرفاعي: «هناك مساع للحل على مستوى المحافظة بشكل كامل وليس على مستوى (منطقة) «درعا البلد» فقط».

وأطلق الجيش العربي السوري في ساعات الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي عملية عسكرية دقيقة ضد البؤر التي يتحصن فيها إرهابيون أفشلوا اتفاق المصالحة في منطقة «درعا البلد» الذي تم التوصل إليه الأحد الماضي، حيث أطلق الإرهابيون المتحصنون في هذا الحي وفي «طريق السد» و«المخيم» عدة قذائف سقطت على «حي السحاري» و«المشفى الوطني» و«ساحة بصرى» بمدينة درعا.

واستهدف الجيش بوسائله النارية المناسبة مصادر إطلاق القذائف التي بادر الإرهابيون بإطلاقها نحو مواقع الجيش، وحقق إصابات مباشرة في صفوفهم.

وكان اتفاق الأحد الماضي نص على «تسليم السلاح» الموجود في الحي و«دخول الجيش العربي السوري» إليه، و«فتح المعابر» و«تسوية أوضاع من لم تتم تسوية أوضاعهم» وكان من المفترض أن تبدأ عملية تنفيذه بدءاً من اليوم التالي، لكن المجموعات الإرهابية لم تلتزم به وبادرت إلى شن الهجمات، ما استدعى من الجيش إطلاق العملية العسكرية.

ونفى رئيس لجنة المصالحة، ما روّجته وأشاعت إليه التنظيمات الإرهابية ووسائل الإعلام التابعة والداعمة لها بسقوط عدد كبير من عناصر الجيش العربي السوري شهداء واختطاف عدد كبير أيضاً منهم والسيطرة على مناطق وحواجز الجيش.

وقال: «هناك شهداء من المدنيين، ونحن نأسف لكل قطرة دم، حيث سقطت قذيفة (أطلقها الإرهابيون) على المشفى الوطني، وهناك أيضاً شهداء عددهم قليل من عناصر الجيش، فهذه حرب، ولكن العدد ليس كبيراً وأقل من عدد أصابع اليدين».

كما أكد رئيس لجنة المصالحة، أنه لا صحة لما روّجته وأشاعته التنظيمات الإرهابية بأنها سيطرت على مناطق وحواجز كثيرة.

ورداً على سؤال حول ما يتضمنه الحل الذي سيكون على مستوى المحافظة بشكل كامل، أوضح الرفاعي، أن الحل يقوم على أساس إجراء تسويات للمسلحين ومن يرفض يتم ترحيله إلى الشمال أو حيث يرغب، وأيضاً تسليم الأسلحة، وبسط سلطة الدولة.

وأكد رئيس لجنة المصالحة، أن أغلبية المسلحين ترغب بإجراء تسويات ومن يرفضون عددهم ليس كبيراً.

وأعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الأردنية أمس، حسب وكالة الأنباء (بترا) الرسمية أنه «سيتم إغلاق معبر جابر الحدودي (المقابل لمعبر نصيب في الجانب السوري) مؤقتاً أمام حركة البضائع والركاب نتيجة لتطورات الأوضاع الأمنية في الجانب السوري».

وأضاف المصدر: إنه سينظر في «إعادة فتح المعبر حال توفرت الظروف الملائمة لذلك».

في الذكرى الـ٦٥ على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

سفير سورية لدى الصين لـ«الوطن»: علاقاتنا بلغت من العمق مستويات غير مسبوقة ومستمرون بتعزيزها

سيلفا رزوق

سفير سورية لدى الصين عماد مصطفى (عن الانترنت)

اعتبر سفير سورية لدى الصين، عماد مصطفى، أن نوعية العلاقات السورية الصينية في العقد الحالي شهدت تطوراً لا مثيل له، وازدادت اتساعاً فشملت مجالات عديدة، وبلغت من العمق مستويات غير مسبوقة.

وفي مقابلة أجرتها معه «الوطن» عبر تقنية «الفيديو» بمناسبة مرور الذكرى الخامسة والستين على إرساء العلاقات بين البلدين، أكد مصطفى أن سورية والصين مستمرتان بتعزيز علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية باطراد، لاسيما أن المعسكر الغربي يشن حملة ضارية من الافتراءات والشيطنة بحق الصين لا مثيل لها منذ عهد «ماو تسي دونغ».

ولفت مصطفى إلى أن زيارة وزير الخارجية الصيني وانغ يي الأخيرة إلى دمشق ولقاءه مع الرئيس بشار الأسد، ومحادثاته التي أجراها مع وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، هي أحد المؤشرات على المستقبل الواعد للعلاقات بين البلدين.

وفيما يلي نص المقابلة كاملة:

- ما الأهمية التاريخية لإقامة العلاقات الدبلوماسية السورية الصينية؟

نشهد اليوم الذكرى الخامسة والستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والصين، وهي مناسبة ذات أهمية استثنائية لا تشابه إقامة العلاقات بين أي دولتين تتبادلان الاعتراف ببعضهما بعضاً، لأن جمهورية الصين الشعبية التي تأسست عام ١٩٤٩ لم تنل الاعتراف إلا من ست عشرة دولة (من خارج الكتلة السوفييتية) وكانت تتطلع باهتمام كبير لأن تحظى بالاعتراف العالمي، إذ إن الأغلبية العظمى من دول العالم كانت تعترف بجزيرة تايوان الصغيرة في ظل حكم «تشيانغ كاي تشيك»، باعتبارها الممثل الشرعي لجمهورية الصين، وكان نظام «تشيانغ كاي تشيك» يحتل مقاعد الصين في الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الأخرى.

وبعد سبع سنوات من قيام جمهورية الصين الشعبية، لم تكن هناك أي دولة عربية تعترف بها أو تتبادل العلاقات الدبلوماسية معها.

وفي عام ١٩٥٦ جاء اعتراف مصر وسورية بالصين الشعبية، وإقامة العلاقات الدبلوماسية معها بمنزلة معلم بارز من معالم السياسة الخارجية الصينية، ويتجلى هذا بوضوح في رسائل التهنئة المتبادلة بين الرئيسين بشار الأسد وشي جين بينغ، وبين وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ونظيره الصيني وانغ يي بمناسبة هذه الذكرى المهمة.

- ما الخلفية التاريخية لهذه المناسبة والتي أدت إلى إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والصين؟

شهد عام ١٩٥٦ أحداثاً جساماً على الساحة العربية، فكان الصراع بين القوى القومية والوطنية والتقدمية من جهة والقوى الاستعمارية وعملائها من جهة أخرى على أشده.

ففي القاهرة قام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس في ٢٦ تموز من ذلك العام، فيما ضخّت فرنسا الاستعمارية مئة ألف عسكري إضافي إلى الجزائر لتعزيز قمعها الوحشي لثورة التحرير هناك، وقامت مصر وسورية بعقد صفقتي أسلحة مع تشيكوسلوفاكيا، كاسرتين بذلك الاحتكار الغربي لبيع السلاح للدول العربية، الأمر الذي أثار غضباً عارماً لدى دول المعسكر الغربي، فبدأت بكيل الاتهامات لسورية ومصر بأنهما قد وقعتا تحت النفوذ الشيوعي.

وفي تموز من عام ١٩٥٦ كلّف رئيس الجمهورية شكري القوتلي صبري العسلي تشكيل وزارة ضمت أول وزير خارجية في تاريخ سورية من حزب البعث العربي الاشتراكي هو صلاح الدين البيطار.

وكان أول عمل قام به وزير الخارجية البعثي هو الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية وإقامة العلاقات الدبلوماسية معها، ودعوة وزير الخارجية السوفييتي ديمتري شيبيلوف لزيارة دمشق في أول زيارة يقوم بها مسؤول سوفييتي إلى سورية.

وفي العام نفسه، بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والصين بشهرين فقط، اشترك الكيان «الإسرائيلي» مع فرنسا وبريطانيا في شن العدوان الثلاثي على مصر، الذي كان مآله الفشل الذريع.

- اليوم وبعد مرور خمسة وستين عاماً على إرساء العلاقات بين البلدين، ما قراءتك لمستقبل العلاقات السورية الصينية؟

صحيح أن العقد السادس من القرن المنصرم شهد معلماً مهماً في تاريخ العلاقات الثنائية، إلا أنني أعتبر، بكثير من الموضوعية، أن نوعية العلاقات السورية الصينية في العقد الحالي شهدت تطوراً لا مثيل له، وازدادت اتساعاً فشملت مجالات عديدة، وبلغت من العمق مستويات غير مسبوقة.

لقد اعتمد الرئيس الأسد بصورة حاسمة ولا تراجع عنها سياسة الاتجاه شرقاً، وهي سياسة قائمة على فهم إستراتيجي لطبيعة المتغيرات الدولية، والصراع العالمي المعاصر، وتمفصل القوى الكبرى مع حلفائها في سياسات محورية ذات أثر كبير.

طبعاً سياسة التوجه شرقاً ليست سياسة منفردة تعزل سورية عن دوائر مهمة أخرى في الساحة العالمية، بل هي تتناغم وتعزز سياسة التحالف مع الدول التقدمية والمناهضة للمشروع الغربي حول العالم، سواء أكنا نتكلم عن كوبا وفنزويلا، أم عن زيمبابوي وجنوب إفريقيا، أم عن قطاعات كبيرة من الجماهير العربية المناهضة للهيمنة الأميركية والمؤيدة للمحور الممانع للذل والهوان عبر الساحات العربية جميعها.

وسياسة التوجه شرقاً تلك، تعتبر العلاقات مع روسيا الاتحادية وإيران والصين الشعبية والهند وكوريا الديمقراطية خياراً ارتضته سورية لنفسها بديلاً عن العلاقات مع المحور الذي يقوده الكيان الإسرائيلي، ويضم في طليعته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وأذنابها ومن يدور في فلكها.

وفي ضوء هذه السياسة سيستمر البلدان بتعزيز علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية باطراد، ولاسيما أن المعسكر الغربي يشن حملة ضارية من الافتراءات والشيطنة بحق الصين لا مثيل لها منذ عهد «ماو تسي دونغ»، وما زيارة وزير الخارجية الصيني الأخيرة إلى دمشق ولقاؤه مع الرئيس الأسد، ومحادثاته مع الوزير المقداد إلا أحد المؤشرات على المستقبل الواعد للعلاقات بين البلدين.

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والسبعين لتأسيسه

«البعث»: الجيش العربي السوري يواجه ما لم يواجهه جيش قبله ومعاهد بحوث تدرّس تجربته

الوطن

أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أنه لا يمكن إيجاز السمات التي تُميز الجيش العربي السوري عن غيره من الجيوش في أسطر أو صفحات، لافتة إلى أنه يواجه ما لم يواجهه جيش قبله في أي بلد على الإطلاق، موضحة أن معاهد بحوث تتابع وتدرس تجربته وقدرته النوعية على الإبداع في العلوم العسكرية وفي الإستراتيجية والتكتيك العسكري.

جاء ذلك في بيان للقيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى السنوية السادسة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري، التي تصادف اليوم الأول من آب من كل عام، ونشرته في صفحتها على موقع «فيسبوك».

واستهلت القيادة المركزية بيانها بمقطع من كلمة تهنئة سبق أن وجهها القائد العام للجيش والقوات المسلحة الفريق بشار الأسد، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، ونقلت عنه قوله: «يا رجال الوطن لقد سطرتم مجدداً أروع ملاحم العزة والإباء والكبرياء، وأثبتم بمواجهتكم الحرب التي يتعرض لها بلدنا، وبتصديكم للعصابات الإرهابية المجرمة طوال المرحلة الماضية، أنكم أصحاب العزائم الصلبة والضمائر الحية، وأنكم المؤتمنون على قيم الشعب الذي تنتمون إليه والأوفياء لتاريخه ولحضارته.. كنتم وستبقون عنوان ذلك الانتماء الأصيل للأرض التي غرستم أقدامكم فيها لتحصنوها، ولتحولوا بينها وبين أي معتدٍ آثم».

وقالت القيادة المركزية في البيان: بهذه الكلمات المعبرة عن حقيقة جيشنا الباسل وسماته المتميزة، أعرب القائد العام لهذا الجيش، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي سيادة الرئيس بشار الأسد عن امتنان الشعب العربي السوري العظيم وتقديره المطلق لأبنائه في الجيش، حاملي راية الوطنية والعروبة، راية العزة والكرامة.

وأكدت، أنه «لا يمكن إيجاز السمات التي تُميز الجيش العربي السوري عن غيره من الجيوش في أسطر أو صفحات، فهناك معاهد بحوث تتابع وتدرس تجربة هذا الجيش العظيم وقدرته النوعية على الإبداع في العلوم العسكرية وفي الإستراتيجية والتكتيك العسكري».

وأوضحت، أن هذا الجيش تصدى منذ اليوم الأول لقوى الطغيان والإرهاب مجتمعة من دون أي تردد، على الرغم من الاختلال الهائل في توازن القوى المادية والعسكرية واللوجستية لمصلحة المعتدين، لكنه بإيمانه المطلق بوطنه، وبشجاعته وإقدامه، عوض هذا الخلل وحقق الانتصار في مرحلة تلو المرحلة، متجهاً نحو الانتصار الكبير الناجز.

ولفتت إلى أن هذا الجيش يواجه ما لم يواجهه جيش قبله في أي بلد على الإطلاق، إذ إنه واجه مجموعة من الحروب القاسية دفعة واحدة، مشيرة إلى أن هذا الجيش يواجه هجوماً عدوانياً لا يقتصر على منطقة واحدة، كما هي الحروب الأخرى، وإنما في أنحاء القطر كافة، وسطه وشماله، وجنوبه وشرقه وغربه.

وأضافت: «وهذا الجيش يواجه، دفعة واحدة، حربين يتم بينهما دعم وتنسيق كامل، حرب نظامية تقوم بها جيوش كبيرة معتدية، وأخرى حرب عصابات مرتزقة إرهابية».

وذكرت، أن هذا الجيش أول جيش في العالم عمل على الحفاظ على الحياة الطبيعية في المناطق السورية الآمنة والمحررة، ولم يفرض عليها منطق حالة الحرب، على الرغم من أن الحرب على سورية مستمرة.

وأوضحت، أن هذا الجيش عزّز تماسكه وانضباطه في إطار التصدي للعدوان متعدد الجوانب، وعزّز روحه الوطنية والتزامه المطلق بحرية الوطن واستقلاله.

وقالت: «هذا الجيش هو جيش الشعب، يستند إلى ثقافته وتاريخه الوطني، وإلى تجربة حزب البعث النضالية، ومجمل كفاح هذا الحزب، والتزامه المطلق بالوطن ورسالة الأمة العربية الحضارية والإنسانية».

واعتبرت القيادة المركزية في بيانها، أن ما يميز هذا الجيش، قبل كل شيء، قيادة قائده الرئيس الأسد، وهو قائد حكيم ومقدام، يعرف كيف يوجه طاقات شعبه العظيم وجيشه الباسل، وكيف يدير هذه الطاقات باتجاه حماية كرامة الوطن واستقلاله، والدفاع عن العروبة هويةً وانتماءً.

ووجهت القيادة المركزية في ختام بيانها «تحية تقدير وإجلال، بهذه المناسبة، لشهداء الجيش العربي السوري العظيم ولجرحاه، ولأبطاله الميامين الذين يسطرون ملاحم العزة والكرامة على امتداد ساحة الوطن، ويحققون كل يوم نصراً نوعياً بقيادة القائد العام الفريق بشار الأسد، متجهين نحو النصر الكبير الناجز في المرحلة المقبلة».

سورية: بيان الخارجية الفرنسية مبني على الكذب والنفاق ودعم الإرهاب

أكدت سورية أمس رفضها التام للادعاءات الكاذبة التي وردت في بيان وزارة الخارجية الفرنسية حول الوضع في سورية لأنه مبني على الكذب والنفاق ودعم الإرهاب، لافتة إلى أنها مارست أقصى درجات ضبط النفس وما زالت إزاء بعض الأوضاع في المنطقة الجنوبية ولم تلجأ إلى استعمال العنف كما ورد في الأكاذيب الفرنسية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: إنه استمراراً للإرث الاستعماري الفرنسي الكريه ما زال النظام الفرنسي يقدم الدعم المادي والإعلامي للإرهابيين والمسلحين والانفصاليين في سورية وذلك خلافاً لجميع قرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الحفاظ على وحدة الشعب السوري وحرمة ترابه الوطني واستقلاله وسيادته.

وأضاف المصدر: إنه وعلى الرغم من إدانة سورية التامة لسلوك النظام الفرنسي الذي لم يتردد في استخدام القوة لقمع تطلعات الشعب الفرنسي كما تم التعبير عنها في شوارع باريس ومن خلال أحزابها السياسية ونقاباتها المهنية فإنها ترفض بشكل تام الادعاءات الكاذبة التي وردت في بيان وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٢٠٢١/٧/٣٠ حول الوضع في سورية لأنه مبني على الكذب والنفاق ودعم الإرهاب.

وتابع المصدر: إن الجمهورية العربية السورية التي مارست أقصى درجات ضبط النفس وما زالت إزاء بعض الأوضاع في المنطقة الجنوبية ولم تلجأ إلى استعمال العنف كما ورد في الأكاذيب الفرنسية، فإنها تؤكد أنها الأكثر حرصاً على شعبها وعلى استقرار الأوضاع في سورية وحل كل ما ينشأ في هذا المجال بطرق الحوار مع الحرص على مصالح السوريين في كل المجالات.

وختم المصدر بالقول: إن البيانات والمواقف الفرنسية التي لا تتضمن سوى التضليل والنفاق وتزوير الحقائق لن تلقى من الشعب السوري إلا الازدراء ولن يكون مكانها إلا سلة المهملات.

وأول من أمس زعمت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أن الجيش العربي السوري نفذ هجوماً دامياً على درعا، علماً أن الجيش العربي السوري أطلق يوم الخميس الماضي عملية عسكرية دقيقة ضد البؤر التي يتحصن فيها إرهابيون أفشلوا اتفاق المصالحة في منطقة «درعا البلد» الذي تم التوصل إليه الأحد الماضي، حيث أطلق الإرهابيون المتحصنون في أحياء «درعا البلد» و«طريق السد» و«المخيم» عدة قذائف سقطت على «حي السحاري» و«المشفى الوطني» و«ساحة بصرى» بمدينة درعا.

وكالات

الجيش يفرض حالة استقرار في البادية الشرقية.. ويدك الإرهابيين بـ«خفض التصعيد»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري والقوات الرديفة تمشيط البادية الشرقية من فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، بالتزامن مع قيام الطيران الحربي السوري والروسي بمسح المنطقة بعدة طلعات، في حين ردت وحدات من الجيش على اعتداء التنظيمات الإرهابية وخرقها وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» واستهدفت مواقعها.

وفي التفاصيل، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري يواصل بمساندة القوات الرديفة، عمليات تمشيط البادية الشرقية من خلايا تنظيم داعش، موضحاً أن الوضع الميداني في البادية مستقر، ولم يشهد يوم أمس أي حدث لافت.

وأشار المصدر إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي مسح البادية بعدة طلعات، مابين حمص ودير الزور والرقة، ولم يعثر على أي تحرك للدواعش بعمق البادية.

ولفت المصدر إلى أن الجيش العربي السوري كبد خلال الأيام القليلة الماضية، تنظيم داعش خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، خلال اشتباكات ضارية مع خلاياه في عدة قطاعات من البادية، وفي غارات جوية للطيران الحربي، استهدف خلالها مخابئ للإرهابيين.

وفي قطاعي ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري العاملة بريف حماة دكت بمدفعيتها الثقيلة وراجمات الصواريخ، مواقع للإرهابيين في عدة محاور بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي تل واسط والسرمانية وزيزون والزقوم.

وأوضح المصدر، أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت نقاطاً للإرهابيين في أطراف معارة النعسان بريف إدلب الشمالي، وكنصفرة وسفوهن بريفها الجنوبي.

وذكر المصدر أن استهداف الجيش للإرهابيين يأتي رداً على خروقاتهم المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، واعتدائهم على نقاط عسكرية له في جورين بريف حماة الشمالي الغربي، وفي خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.. كما شهدت محاور جبل الزاوية الشرقية بعد منتصف ليل الجمعة– السبت، قصفاً واستهدافات متبادلة بين الجيش العربي السوري، والتنظيمات الإرهابية، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

في غضون ذلك أقرت ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي غطاء له، بأنها خرقت وقف إطلاق النار بالاعتداء بصواريخ «غراد»، على غرفة عمليات مشتركة للجيش العربي السوري والقوات الروسية في مدينة خان شيخون جنوب محافظة إدلب، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

كما أقر الإرهابي المدعو أبو مسلم الشامي أحد المتزعمين في «الهيئة»، بالاعتداء على قوات الجيش العربي السوري في كل من مدينة خان شيخون وبلدة حزارين وقرية جبالا وأطراف مدينة كفرنبل، وفي بلدتي معصران، وحنتوتين، وقرية الرويحة، وبابيلا جنوب إدلب، إضافة إلى مواقع أخرى في سهل الغاب بريف حماة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع في حكومة النظام التركي، قتل ٣ مسلحين من «حزب العمال الكردستاني– بي ك ك»، إثر إطلاقهم النار باتجاه المناطق التي تحتلها قوات الاحتلال التركي في ريف حلب الشمالي، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

كما استهدفت طائرة مسيّرة للاحتلال التركي سيارة تقل متزعماً في «بي ك ك»، بريف عين العرب في محافظة حلب، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأفادت المواقع بأن الطائرة المسيّرة، استهدفت سيارة مدنية، كانت تقل «مسؤولين» في «بي ك ك»، بالقرب من قرية قومشي، التي تبعد مسافة ٢٥ كيلو متراً عن عين العرب، ما أسفر عن وقوع خسائر بشرية.

الجيش يواصل الرد على الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد» (عن الانترنت)

«النهضة» الإخوانية تنازع في تونس.. وشبابها يتهمونها بالفشل

على حين تمهد الأحداث في تونس الطريق للانتقال إلى مرحلة سياسية جديدة يتوقع كثيرون أنها ستعلن هزيمة ساحقة للنهج الإخواني المدعوم من النظام التركي، تسعى حركة النهضة لالتقاط أنفاسها المقطوعة، والعزف على وتر العودة للحوار، في محاولة منها للتخفيف من عزم الضربة الموجعة التي تلقتها خلال الأيام الأخيرة.

إلى ذلك، طالب بيان صادر عن شباب حزب «حركة النهضة»، قيادة حزبهم بحل المكتب التنفيذي للحزب لفشل خياراته بتلبية حاجات التونسيين، مطالبين راشد الغنوشي بتغليب مصلحة تونس.

وفي بيان تحت عنوان «تصحيح المسار» قال ١٣٠ شاباً من بينهم عدد من النواب، إن «تونس تمر بمنعطف تاريخي أفضى إلى اتخاذ رئيس الجمهورية إجراءات استثنائية، قوبلت بترحيب شعبي كما أثارت تحفظ جزء من النخبة السياسية والقانونية».

وأضاف البيان، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»: إن «هذه الوضعية الحرجة، والتي لا يخفى على أحد منا أن حزبنا كان عنصراً أساسياً فيها، تضعنا أمام حتمية المرور إلى خيارات موجعة لا مفر منها، سواء كان ذلك من منطلق تحمل المسؤولية وتجنب أخطاء الماضي، أم استجابة للضغط الشعبي».

وتابع البيان إنه «رغبة منا في الدفع نحو ما نراه مخرجاً لبلادنا نحو حلول ناجعة، بعيداً عن الآليات المعتمدة سابقا التي لا يمكن إلا أن تنتج سياسات وخيارات برداءة سابقاتها نفسها، نتمسك بمكتسبات الثورة التونسية، وانتهاج الحوار كخيار أوحد لتجاوز الأزمة من خلال العودة إلى المؤسسات الدستورية المنتخبة واستئناف عملها في أقرب الآجال.

وأضاف البيان: ندعو القيادة الحالية لحركة النهضة لتحمل المسؤولية عن التقصير في تحقيق مطالب الشعب التونسي، وتفهم حالة الاحتقان والغليان، حيث لم تكن خيارات الحزب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وطريقة إدارتها للتحالفات والأزمات السياسية ناجعة في تلبية حاجات المواطن.

وتابع البيان: نطالب مجلس الشورى الوطني بتحمل مسؤوليته وحل المكتب التنفيذي للحزب فوراً وتكليف خلية أزمة قادرة على التعاطي مع الوضعية الحادة التي تعيشها تونس لتأمين العودة السريعة لنشاط المؤسسات الدستورية.

وتوجه البيان بالدعوة لرئيس البرلمان راشد الغنوشي لتغليب المصلحة الوطنية واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتأمين عودة البرلمان إلى سيره العادي، مضيفاً: نطالب الحركة بأن تتفاعل إيجابياً مع أي مبادرة سياسية تخرج البلاد من أزمتها الخانقة، تحت سقف القانون والمؤسسات الدستورية.

وختم البيان بدعوة قيادة الحزب إلى تحمل مسؤولياتها والتفاعل بجدية مع هذه المطالب في أقرب الآجال، لقطع حالة التخبط.

على خط مواز، جددت الحركة الإخوانية التونسية، أمس السبت، دعوتها لرئيس البلاد قيس سعيد إلى التراجع عن قراراته الاستثنائية التي أصدرها أخيراً، والتي شملت إقالة رئيس الحكومة وتجميد عمل البرلمان.

كما دعت «النهضة»، في بيان لها، إلى إطلاق حوار بين الأطياف السياسية كافة يلتزم الجميع بمخرجاته للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد، زاعمة أن «الإجراءات الاستثنائية التي لجأ إليها الرئيس خارقة للدستور والقانون وفيها اعتداء صريح على مقتضيات الديمقراطية وعلى الحقوق الفردية والمدنية للشعب التونسي، وتوريط لمؤسسات الدولة في صراعات تعطلها عن القيام بواجبها».

وحملت النهضة المسؤولية للجميع أمام الشعب التونسي، مؤسسات تشريعية وتنفيذية وسياسية ومدنية، مشيرةً إلى أن هذه المسؤولية تقتضي أن يكف الجميع عن التجاذب وأن يتداعوا لحوار لا يقصي أحداً، تغليباً لمصلحة الوطن والمواطن، بحسب زعمها. وجددت الحركة، في ختام بيانها، «دعوتها السيد رئيس الجمهورية قيس سعيد لتغليب المصلحة الوطنية والعودة لمقتضيات الشرعية الدستورية والتزام القانون وفسح المجال لحوار يلتزم الجميع بمخرجاته».

وأعلن الرئيس التونسي، يوم الأحد الماضي، تجميد عمل البرلمان وتعليق حصانة كل النواب، وإقالة رئيس الوزراء هشام المشيشي، على حين حاول رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، دخول البرلمان في يوم الإثنين، إلا أن عناصر الأمن منعوه من ذلك.

واقتحم محتجون تونسيون، في وقت سابق، مقرات لـ«حركة النهضة» في ٣ محافظات، إذ شهدت عدد من المدن وقفات احتجاجية للمطالبة بإسقاط حكومة هشام المشيشي، وحل البرلمان وتغيير النظام السياسي، كما اقتحم المحتجون في محافظة توزر مقر الحركة وحرقوا محتوياته بالتزامن مع اقتحام مقرات الحركة في محافظتي القيروان وسيدي بوزيد.

ومن المعروف تاريخياً، دعم النظام التركي للنهج الإخواني أينما وجد، والمعروف عنه السعي الدائم لتدمير الدول وتفتيت وحدتها الوطنية وفرض الأجندات البائدة على الدول والشعوب.

وكالات

قوات الأمن التونسية تحرس مقر البرلمان في تونس العاصمة (أ ف ب)

الجزائر توقف عمل «العربية» لممارستها التضليل الإعلامي

أعلنت السلطات الجزائرية، أمس، سحب اعتماد «قناة العربية» التابعة للنظام السعودي في الجزائر لممارستها التضليل الإعلامي.

وذكرت وكالة «واج» الجزائرية أن وزارة الاتصال قررت سحب اعتماد «قناة العربية» بسبب عدم احترامها قواعد أخلاقيات المهنة وممارستها للتضليل الإعلامي والتلاعب.

و«العربية» من بين قنوات أخرى كثيرة، مارست التضليل الإعلامي للرأي العام من خلال تزييف الحقائق وفبركة الأخبار والفيديوهات عند تناولها للأحداث في دول المنطقة، وتجلى ذلك في دورها التخريبي الممنهج في تناول الأحداث خلال الحرب على سورية وذلك خدمة لمصالح قوى غربية وإسرائيل، الرامية لتفتيت الدول والقضاء على تماسك الشعوب.

وكالات

جنود من قوات الاحتلال اجتازت «السياج التقني» قبالة متنزهات الوزاني

عون يدعو للالتفاف حول الجيش بصفته الضامن لاستقرار لبنان

هنأ الرئيس اللبناني، ميشال عون، جيش بلاده، بمناسبة عيده الـ٧٦، داعياً المواطنين إلى «الالتفاف حول الجيش والحفاظ على وحدتهم الوطنية».

وقال عون: «لا يمكن لهذا العيد أن يغيب عن وجدان اللبنانيين واعتزازهم بالمؤسسة التي بذلت التضحيات وقدمت الشهداء للحفاظ على الأمن والاستقرار وتعزيز الأسس الديمقراطية في لبنان»، مشيراً إلى أن «التزام المجتمع الدولي بدعم مؤسسة الجيش علامة ثابتة على ثقته بدوره في حماية الكيان اللبناني ومؤسساته الدستورية».

وأضاف: «رغم الظروف الاقتصادية والمالية القاسية يشعر الجميع أن الجيش ما زال الضمانة الأكيدة للاستقرار والوحدة الوطنية».

وتوجه عون للضباط قائلاً: «ليظل سيف التربية العسكرية والأخلاقية التي تلقيتموها مرفوعاً في أيديكم في وجه المتآمرين على أمن لبنان في الداخل والخارج».

وأكمل: «أنتم العين الساهرة على الوطن والصدر الذي يحمي الحريات وأسس الدولة الديمقراطية التي نصّ عليها الدستور وأوكل إليكم مهمة الدفاع عنها».

كما دعا ميشال عون اللبنانيين إلى «الالتفاف حول الجيش والحفاظ على وحدتهم الوطنية التي تشكل الأساس المتين لبناء لبنان وباب الخروج من النفق المظلم الذي يعبرون».

في سياق آخر، اجتازت دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، السياج التقني عند الحدود مع لبنان، حيث قامت بعمليات تفتيش.

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن «١٨ عنصراً من قوات الاحتلال اجتازوا السياج التقني قبالة متنزهات الوزاني، وقاموا بعملية مسح وتفتيش في محاذاة مجرى النهر من دون خرق الخط الأزرق».

وتتكرر مثل هذه الأحداث عند الحدود، حيث يقوم عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي بأشغال وحفريات مستمرة عند الشريط الحدودي.

وأفادت قناة «كان» الإسرائيلية، أول من أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستبدأ في بناء ملاجئ محصنة في جميع المباني الواقعة على مسافة لا تزيد على كيلومتر واحد من الحدود الشمالية.

في سياق منفصل، حذرت مؤسسة كهرباء لبنان من الدخول في مرحلة الخطر التي قد تؤدي إلى الانقطاع العام في إنتاج الطاقة الكهربائية.

ونقلت قناة «الجديد» اللبنانية عن مؤسسة الكهرباء تحذيرها من الوصول إلى تلك المرحلة حال استمرار الوضع الحالي من عدم تأمين أي تسهيلات لدى الجهات المعنية لتوفير العملة الصعبة في ظل تعذر تحويل المبالغ المجبية بالليرة اللبنانية للاشتراكات بالتغذية بالتيار الكهربائي، إلى عملة صعبة لدى مصرف لبنان.

وتكمن خطورة الأمر في أن العملة الصعبة تلزم لشراء قطع الغيار المناسبة، والمواد الاستهلاكية والكيميائية الضرورية لتسيير عملية إنتاج الكهرباء من تسديد ثمن استجرار الطاقة من الباخرتين المنتجتين للطاقة، وإجراء الصيانات العامة والدورية اللازمة في كل من قطاعات الإنتاج، والنقل والتوزيع في مؤسسة كهرباء لبنان.

يأتي ذلك على حين يعيش اللبنانيون أوضاعاً صعبة للغاية على أكثر من صعيد: سياسياً مع معضلة تشكيل الحكومة المستمرة منذ أشهر أو صحياً مع تفشي فيروس كورونا، أو اقتصادياً مع انهيار الليرة اللبنانية ووصولها لمستويات غير مسبوقة أمام الدولار.

وكالات

الرئيس اللبناني ميشال عون (عن الانترنت)

تحذيرات إسرائيلية من حرب بحرية مع إيران

عُمان: استهداف «ميرسر ستريت» وقع خارج مياهنا الإقليمية

قالت سلطنة عمان: إن الهجوم الذي طال السفينة الإسرائيلية «ميرسر ستريت»، والذي تم في بحر العرب قبالة السواحل العمانية وقع بالفعل خارج البحر الإقليمي العماني.

وتعرضت سفينة شحن إسرائيلية، أول من أمس، لهجوم في بحر العرب قبالة ساحل سلطنة عمان.

وقالت مصادر مطلعة في المنطقة لقناة «العالم»، عقب الحادثة، إن الهجوم وقع على سفينة إسرائيلية في شمال بحر عمان جاء رداً على هجوم إسرائيلي أخير على مطار الضبعة في منطقة القصير بسورية.

وأوضحت القناة أن الإرباك الذي يسود الأوساط السياسية الإسرائيلية لا يتعلق باستهداف السفينة فقط، بل يتعلق بنوعية الاستهداف والطريقة التي تحدثت عنها الأجهزة الأمنية واعتبرتها ذكية ورفيعة التقنية.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر مسؤول في مركز الأمن البحري، قوله إن «مركز الأمن البحري بالسلطنة تلقى معلومات حول تعرض ناقلة بحرية للمشتقات تدعى «ميرسر ستريت» لحادث، مضيفاً إن «البحرية السلطانية العمانية قامت بتسيير سفينة إلى مكان الهجوم».

وتابع: «أكدت النتائج الميدانية أن الحادث وقع بالفعل خارج البحر الإقليمي العماني، وأنه عند التواصل مع ملاك السفينة والطاقم أفادوا بأن السفينة ستواصل الإبحار إلى جهتها من دون الحاجة إلى مساعدة».

كما أكد حرص السلطنة الدائم لتسخير جميع الإمكانات للحفاظ على أمن وسلامة المرور في البحر الإقليمي العماني، والقيام بكل ما من شأنه سلامة الملاحة في البحر الإقليمي العماني.

وقالت مصادر أميركية وأوروبية على دراية بالتقارير الاستخبارية: إن «طهران هي المشتبه فيه الرئيسي في تدبير الهجوم، ولكن في الوقت نفسه لا يزال من السابق لأوانه الجزم بهوية الجهة المتورطة في الحادث».

وفي السياق، حذر محلل الشؤون الأمنية في صحيفة هآرتس الإسرائيلية يوسي ملمان، حكومة الاحتلال من اللعب بالنار في حرب بحريّة مع إيران، تكون فيها الحلقة الأضعف.

وقال ملمان في تحليل له في صحيفة هآرتس، أمس: «إنَّ هذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها استهداف على صلة بإسرائيل»، مشيراً إلى أن «إسرائيل هي التي بدأت عندما عملت طوال عامين ونصف العام على تخريب سفن إيرانية».

وأضاف ملمان: «إنَّ إسرائيل تلعب بالنار، معللاً ذلك بأن ٩٠ بالمئة من البضائع الإسرائيلية تمرُّ عبر مسارات بحرية».

واعتبرت «القناة ١٢» الإسرائيليّة، أنه «في الحرب البحريّة مع إيران، وضعت إسرائيل نفسها في مكان هي فيه أضعف».

بينما حذر جنرال «إسرائيلي» سابق في سلاح البحرية الإسرائيلية من استمرار الحرب البحرية مع إيران، مؤكداً أنها «ليست في مصلحة إسرائيل».

وكالات

بعثة كبرى من الأمم المتحدة لتقديم الدعم

بغداد: نتطلع لتعزيز الثقة العامة بالانتخابات

يترقب العراق وصول فريق أممي هو الأكبر للأمم المتحدة إلى العاصمة بغداد، لدعم الانتخابات العراقية المقررة إقامتها في العاشر من تشرين الأول المقبل.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في بيان تلقته «سبوتنيك»، أمس، أن وزير الخارجية فؤاد حسين التقى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، رئيس فريق الدعم الانتخابي في دائرة الشؤون السياسية وبناء السلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة، كريغ جينيس، والفريق الأمني المرافق له.

وأوضح الصحاف أنه جرى خلال اللقاء بحث التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ونقل الصحاف عن حسين تأكيده أن الحكومة ماضية بإجراء الانتخابات التي تعد أحد أهم الأهداف الرئيسة في المنهاج الحكومي، وقدّم شكره لفريق الدعم الانتخابي على الجهود الكبيرة التي بذلت من قبله أثناء المفاوضات المتعلقة بطلب العراق حول المراقبة الانتخابية.

وأشار حسين إلى الخطوات الدبلوماسية للحكومة العراقية على أكثر من محور سواء في نيويورك أم تجاه عواصم الدول الأعضاء في مجلس الأمن، معرباً عن سعادته بحصول العراق على موقف داعم بالإجماع من قبل مجلس الأمن.

ونوه حسين إلى تطلع الحكومة العراقية لرؤية فريق أممي للمراقبة في كل المحافظات العراقيّة لتعزيز الثقة العامة بالعملية الانتخابية، لافتاً إلى جهود الحكومة العراقية وتحركاتها على المنظمات الإقليمية وتجاه عدد كبير من الدول على المستوى الثنائي لغرض إرسال فرق للمراقبة الانتخابية.

وأضافت حسين: إن الحكومة العراقية تبذل جهوداً كبيرة لتأمين الانتخابات، مشدداً على استعداد الحكومة لتوفير كل المتطلبات التي تقع على عاتقها، وتوفير الأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلبي المعايير الدولية، وأن الوضع الأمني في العراق أفضل بكثير عما كان عليه الوضع قبل عدة سنوات في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في سبيل مكافحة الإرهاب.

وتجري الاستعدادات لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة المحددة في ١٠ تشرين الأول المقبل، وسط دعوات بالمقاطعة وانسحاب بعض الكتل المتنافسة.

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، أمس، باستشهاد ٣ من عناصر الجيش وإصابة جندي و٤ مدنيين آخرين إثر هجوم لتنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة ديالى شرق البلاد.

وقال المصدر: إن «تنظيم داعش الإرهابي هاجم بالأسلحة الرشاشة نقطتين عسكريتين للجيش في أطراف منطقتي جلولاء وخانقين في محافظة ديالى، ما أدى إلى استشهاد ٣ من الجيش وإصابة جندي و٤ مدنيين كانوا قرب مكان الهجوم».

إلى ذلك، حددت قيادة العمليات المشتركة، أمس، مهام الوفد الأمني الذي زار ناحية يثرب في محافظة صلاح الدين.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي لوكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «نائب قائد العمليات المشتركة وصل إلى ناحية يثرب على رأس وفد كبير للإشراف على التحقيق، وكذلك معرفة مجريات الحادث الإرهابي الذي قامت به العصابات الإرهابية».

ووصل صباح أمس إلى ناحية يثرب في محافظة صلاح الدين وفد أمني للاطلاع ميدانياً على تفاصيل وملابسات حادث الاعتداء الإرهابي الذي حصل أول من أمس على أحد مجالس العزاء في المحافظة.

وأضاف الخفاجي: إن «وصول نائب قائد العمليات ومعاون رئيس أركان الجيش للعمليات وكبار القادة والمسؤولين سوف يسهم إسهاماً كبيراً في عملية الإشراف على التحقيق، وكذلك معرفة المعلومات الخاصة وملابسات الحادث»، مشيراً إلى أن «القوات الأمنية كثفت الجهد الاستخباراتي والأمني للبحث عن الإرهابيين ومن قام بمساعدتهم، وقدم لهم العون في مجال الأسلحة، وفي مجال وصولهم إلى المنطقة».

وأعلن العراق أواخر ٢٠١٧ الانتصار العسكري على «داعش»، الذي احتل صيف ٢٠١٤ مساحات واسعة شمال وغرب البلاد، إلا أن القوات العراقية تطلق بشكل متكرر عمليات أمنية لملاحقة فلول التنظيم التي تنفذ من حين إلى آخر عمليات دموية في البلاد.

وكالات

تمهّد لمحاصرة ١٢ قرية تضم ١٣ ألف فلسطيني لتهجيرهم

الاحتلال يعلن عن إقامة بؤرة استيطانية بمساحة ٨٢ دونماً شرق القدس

الاحتلال الإسرائيلي يوسع عمليات الاستيطان في مدينة القدس المحتلة لتهويدها وتزوير تاريخها وطمس معالمها (عن الانترنت)

يواصل الاحتلال الإسرائيلي توسيع عمليات الاستيطان في مدينة القدس المحتلة لتهويدها وتزوير تاريخها وطمس معالمها العربية والإسلامية غير مكترث بالقرارات الأممية التي تطالب بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

وأفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الأسبوعي الصادر على موقعه الالكتروني، أمس، بأن الاحتلال وفي محاولة لتزوير التاريخ وتغيير هوية المكان أعلن مخططاً لإقامة بؤرة استيطانية في بادية القدس الممتدة على مساحة ٨٢ دونماً من شرق المدينة حتى التلال المطلة على أريحا والبحر الميت ما يمهد لمحاصرة ١٢ قرية تضم ١٣ ألف فلسطيني ومن ثم تهجيرهم.

وأوضح التقرير أن الاحتلال أعلن أيضاً مخططاً استيطانياً يمتد على مساحة تقارب ٧٠٠ دونم في منطقة شارع السلطان سليمان وشارع صلاح الدين في مركز مدينة القدس والتي تضم أملاكاً فلسطينية خاصة وعامة وعقارات وقفية ما يهدد بتقييد حركة الفلسطينيين وضرب اقتصاد المدينة والاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي وفرض المزيد من التضييق على التوسع العمراني الفلسطيني في باب الساهرة ووادي الجوز وحي المسعودية في القدس.

وأشار التقرير إلى إعلان الاحتلال مخططاً لإقامة ٢٨٦ وحدة استيطانية على أراضي الفلسطينيين في قرية الولجة جنوب غرب القدس وشمال بيت لحم إضافة لاستيلائه على ٨٥٠٠ دونم لإقامة ٦ بؤر استيطانية في نابلس وجنوب الخليل وفي منطقة الأغوار بالضفة الغربية.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت عدة منشآت تجارية في بلدة قلنديا وخمسة منازل في بلدتي جبل المكبر والطور بالقدس وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة دوار أبو شهيد في بلدة الرام شمال المدينة بينما استولى مستوطنون على منزل فلسطيني في وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، كما أخطرت سلطات الاحتلال بهدم عدة منشآت زراعية في بلدة يطا جنوب الخليل ومنطقة أم الجمال في الأغوار الشمالية.

وبين التقرير أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على مدن وبلدات الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال حيث استولوا على مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة بيارة سعود شرق طوباس وقرية بيرين جنوب الخليل لإقامة بؤر استيطانية واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين في تل الرميدة وسط الخليل وقرية التوانة جنوبها وقريتي بورين وقريوت جنوب نابلس كما اقتحموا المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال المدينة ومنطقة قبر يوسف شرقها على حين قاموا بتسييج محيط نبع الحلوة في منطقة الأغوار الشمالية ومنعوا الفلسطينيين من الوصول إليه.

في سياق متصل، أتلف مستوطنون، أمس (١٤٠) شتلة زيتون، في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط الشبابي في البلدة أحمد صلاح، حسبما ذكرت وكالة «وفا»، بأن المستوطنين أتلفوا أشتال زيتون ورشوها بالمبيدات، في منطقة وادي أبو بكير التي تقام عليها مستوطنتي «دانيال» و«اليعازر»، مضيفاً إن ملكيتها تعود للمواطن يوسف عبد هيجر.

وأكد صلاح أن المستوطنين أقدموا على زراعة ١٤ دونماً بأشتال زيتون وخوخ ولوزيات في أراضي لمواطنين من عائلة موسى، وشقوا طريقاً استيطانية بطول ١٠٠ متر وعرض مترين.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
المكاتب في المحافظات
حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

الولايات المتحدة تبدأ ترحيل عدد من العائلات المهاجرة سراً

بدأت السلطات الأميركية أول من أمس الجمعة ترحيل عدد من العائلات المهاجرة على متن طائرات إلى أميركا الوسطى بموجب نظام عاجل لإبعاد الأشخاص الذين دخلوا أراضي البلاد من دون تصريح عبر المكسيك.

وقالت وزارة الأمن الداخلي الأميركية في بيان لها: إن العائلات أعيدت إلى بلدانها الأصلية، بما فيها غواتيمالا والسلفادور وهندوراس، لكنها لم تذكر عدد المبعدين.

وأضافت الوزارة حسب وكالة «أ ف ب»: إن «عمليات الترحيل العاجلة هي وسيلة قانونية لإدارة حدودنا بشكل آمن وخطوة على طريق تحقيق هدفنا الأوسع المتمثل بإجراءات هجرة آمنة ومنظمة».

وعمليات الإبعاد العاجلة تكتيك لجأت إليه الإدارات الجمهورية والديمقراطية لمحاولة ردع المهاجرين عن عبور الحدود بشكل غير قانوني، وتأتي في وقت يرتفع فيه عدد هؤلاء المتسللين.

وقال مسؤولون في وقت سابق الشهر الماضي: إن عدد المهاجرين الذين أوقفتهم السلطات الأميركية أثناء عبورهم الحدود المكسيكية بشكل غير قانوني ارتفع بنسبة ٤،٥ بالمئة في حزيران بالرغم من التوقعات بتراجعه في الصيف الحار.

وجذبت الحدود الجنوبية للولايات المتحدة أعداداً قياسية من المهاجرين طوال تفشي وباء فيروس كورونا وبعد أن ضربت أميركا الوسطى سلسلة من العواصف المدمرة.

وانتقد مشرعون جمهوريون الرئيس جو بايدن لإلغائه القيود التي فرضها سلفه دونالد ترامب على الهجرة، بما في ذلك سياسة «البقاء في المكسيك» التي أجبرت آلافاً من طالبي اللجوء من أميركا الوسطى على البقاء جنوب الحدود الأميركية إلى أن يتم النظر في طلباتهم.

وأعلن مسؤولون في إدارة بايدن عن خطط الاثنين لاستخدام رحلات الإبعاد العاجلة بعد ارتفاع كبير في عدد العائلات القادمة من أميركا الوسطى وغير المقيمة بشكل نظامي.

وكالات

وثّق انتهاكات الغرب للاتفاق النووي في رسالة إلى غوتيريش

ظريف: أطمح أن يعلّمنا الاتفاق وتاريخ عدم تنفيذه درساً أن المواقف المتطرفة ستؤدي إلى الفشل

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (عن الانترنت)

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «لم يعد بإمكان أي أمة أن تتقدم على حساب الآخرين، وكنت آمل بأن تكون مأساة ١١ أيلول قد أثبتت لنا جميعاً أنه حتى أقوى دولة لا يمكن أن تكون آمنة ومستقرة في عالم يسوده عدم الاستقرار وانعدام الأمن، لكن لسوء الحظ، فإن العادات القديمة لا تموت بسهولة، وكان تحقيق التغيير المعرفي أكثر صعوبة مما كان يأمل الكثير منا».

ووجّه ظريف رسالة إلى غوتيريش، جمع فيها كل الوثائق حول ٦ سنوات من عدم الامتثال الغربي لخطة العمل الشاملة المشتركة «JCPOA»، والاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥.

وذكر ظريف: «أطمح أن يعلمنا الاتفاق النووي الإيراني وتاريخ عدم تنفيذه، كما هو موضح جزئياً في هذا الكتاب من الوثائق المباشرة، درساً مهماً: أن المواقف المتطرفة ستؤدي إلى الفشل، للجميع، ولا صفقات أو ترتيبات مثالية».

وصدرت الرسالة على شكل كتاب مؤلف من ٢٠٠ صفحة، يحمل عنوان «رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة: توثيق ست سنوات من عدم تنفيذ الغرب لاتفاق إيران النووي». وجاءت الرسالة بمناسبة الذكرى السنوية السادسة، لاعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١ في عام ٢٠١٥ بالإجماع.

وأورد ظريف في الكتاب حسب موقع «الميادين»: «كتبت رسالة ملخصة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأرفقت بها مجموعة من الرسائل المذكورة أعلاه. يتألف هذا الكتاب من تلك الرسالة ومرفقاتها، وأنا أكتب هذه المقدمة، كوثيقتين للجمعية العامة ووثائق مجلس الأمن».

وقال ظريف: «خلال السنوات الست الماضية، وبعد إبرام خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا، وما تلاه من اعتماد بالإجماع لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١ في ٢٠ تموز ٢٠١٥ في نيويورك، واجه فريق التفاوض الإيراني تحديات ضخمة في الداخل والخارج. لقد كانت هذه السنوات الست بالتأكيد معركة شاقة بالنسبة لي – كطالب وممارس للقانون الدولي والسياسة لأكثر من أربعة عقود – للحفاظ على الإيمان بالدبلوماسية والتعددية وسيادة القانون».

وأضاف «لقد حاولت توثيق هذه المحنة الشخصية والمهنية والوطنية والعالمية في شكل رسائل أرسلتها إلى الممثلين المتتالين للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فريديرك موغيريني وجوسيب بوريل فونتليس، اللذين خدما أيضاً كمنسقين للجنة (JCPOA) المشتركة. كما كتبتُ رسائل – في نقاط حرجة – إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، والتي تم تضمينها هنا أيضاً».

ظريف أفاد أن «رسائلي تشرح نفسها بنفسها، وتمثل التسلسل الزمني لقضايا التنفيذ، والتي بدأت قبل فترة طويلة من تولي (الرئيس الأميركي دونالد ترامب) منصبه في كانون الثاني عام ٢٠١٧. تدعم الرسائل كل تأكيد تم تقديمه، لكنني لا أدعي تقديم القصة كاملة. أنا واثق من أن المنتقدين المحليين والدوليين سيجدون الكثير ليختلفوا معه وينتقدوه في هذا الكتاب، الذي ينشر باللغتين الإنكليزية والفارسية في وقت واحد من أجل الشفافية وسهولة الرجوع إليه».

ونوه: «مع ذلك يمكنني الإدلاء ببيان قاطع واحد: لم يتم دحض أي من رسائلي إلى منسق اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة، والتي تم توزيعها جميعاً على كل مشارك في الخطة، من أي واحد منهم»، كما أضاف «قد يكون هذا نتيجة عدم وجود أي شيء قانوني أو منطقي ليقولوه، ولاسيما أنني كنت أذكر فقط حقائق بدهية في كل حالة».

وأضاف «لن يحصل أحد على كل ما يريد في أي مفاوضات. ولا ينبغي لأحد حتى أن يرغب في ذلك، لأن أي ترتيب من هذا القبيل في عالم اليوم سيكون غير مستدام بقدر ما لا يمكن الدفاع عنه. تكاد الفرص الضائعة الناتجة من تبني المواقف المتطرفة تفوق دائماً أي مكسب محتمل. في الحقيقة، لم يعد من الممكن الدفاع عن نهج محصلته صفر في الشؤون الدولية ويؤدي دائماً إلى نتائج سلبية».

وكالات

إطلاق أحدث غواصة نووية روسية «كراسنويارسك» في سيفيرودفينسك

خلال احتفالها بالذكرى الـ٣٢٥ لإنشاء أسطول منتظم، أطلقت روسيا غواصة «كرسنويارسك» من الجيل الرابع التي تعمل بالطاقة النووية.

وتم إطلاق غواصة «كرسنويارسك» من الجيل الرابع التي تعمل بالطاقة النووية، والتي تم بناؤها وفقاً لتصميم «ياسن-إم» المحسّن، رسمياً في سيفيرودفينسك.

وقالت وزارة الدفاع الروسية حسب وكالة «سبوتنيك»: إن إطلاق غواصة كراسنويارسك يعد استكمالاً لمرحلة مهمة في بناء غواصة نووية.

وخلال الحفل، بدأت الغواصة في التحرك نحو بوابة الورشة بسرعة نحو متر في الدقيقة على القطار الحامل، وكسر قائد «كراسنويارسك» إيفان أرتيوشن زجاجة شمبانيا على بدن الغواصة، وفي غضون أيام قليلة، سيتم نقل الغواصة إلى الشاطئ، حيث ستستمر عملية البناء.

كما أشار القائد العام للبحرية الروسية، الأميرال نيكولاي إيفمينوف، في خطابه إلى أنه «تم الإطلاق عندما تحتفل روسيا بالذكرى الـ٣٢٥ لإنشاء أسطول منتظم، وبفضل حلول التصميم المتقدمة لأحد مكاتب التصميم الرائدة في مالاخيت، والجودة العالية لعمل بناة السفن، سيتم تزويد البحرية الروسية بأحدث الغواصات النووية الموثوقة من مشروع «ياسن-إم» على المدى الطويل».

وكالات

كوبا: العقوبات الأميركية الجديدة وسيلة لتبرير استمرار الحصار غير الإنساني علينا

أكد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريلا أن الإجراءات التعسفية الأميركية ضد كوبا إلى جانب التضليل الإعلامي والعدوان، تُستخدم لتبرير الحصار غير الإنساني على كوبا.

واعتبر باريلا، في تغريدة عبر «تويتر»، أن العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن على الشرطة هي وسيلة لتبرير استمرار الحصار على البلاد، مؤكداً رفض كوبا تلك العقوبات، وأضاف: إن «هذه الإجراءات التعسفية، إلى جانب التضليل الإعلامي والعدوان، تستخدم لتبرير الحصار غير الإنساني على كوبا».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على الشرطة الكوبية وقادتها رداً «على العنف ضد المتظاهرين».

وفي هذا السياق، قال الرئيس الأميركي جو بايدن: «سنفرض مزيداً من العقوبات على كوبا حتى نلمس تغييرات جذرية في سياساتها وأنا شخصياً لا أتوقع ذلك»، وأضاف: يجري الإعداد لفرض مزيد من العقوبات على جهاز الشرطة الكوبي.

وفرضت الولايات المتحدة مؤخراً عقوبات على وزير الدفاع الكوبي ووحدة تابعة للداخلية الكوبية في استمرار للسياسات العدائية التي تنتهجها ضد هافانا، بينما اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان أن هذه العقوبات ليست سوى البداية.

وقبل أيام، أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أن الولايات المتحدة «فشلت في جهودها لتدمير بلده»، مضيفاً: إنه «إذا كان لدى الرئيس الأميركي جو بايدن قلقٌ إنساني صادق على الشعب الكوبي، فيمكنه، كخطوة أولى نحو إنهاء الحصار، إلغاء إجراءات العقوبات، وعددها ٢٤٣، التي قرّرها ونفّذها الرئيس (السابق) دونالد ترامب، بما في ذلك أكثر من ٥٠ قراراً تم فرضها بقسوة خلال الجائحة».

ودعا كانيل الكوبيين إلى عدم السماح للآخرين بإدخال الكراهية للسيطرة على الروح الكوبية، واتّهم أميركا بالوقوف وراء أعمال الشغب.

وتتعرض كوبا لحصار اقتصادي جائر تفرضه الولايات المتحدة منذ نحو ٦٠ عاماً بسبب سياساتها الرافضة لمحاولات التفرد والهيمنة الأميركية.

وكالات

يمكن أن يصاب به المطعمون باللقاح

متحوّر «دلتا» يثير قلق الصين وأميركا تعاني انتشاره السريع

٢٥ دولة تؤكد تفشي كورونا فيها (عن الانترنت)

وكالات

شركة سيريتل موبايل تيليكوم تبدأ بتوزيع مبلغ من الأرباح المدورة عن السنوات السابقة حتى عام ٢٠١٨ ضمناً اعتباراً من ٨/آب/٢٠٢١

بناءً على قرار الهيئة العامة العادية لشركة سيريتل موبايل تيليكوم المنعقدة يوم الأربعاء ٣٠/حزيران/ ٢٠٢١

تعلن شركة سيريتل عن توزيع مبلغ من الأرباح المدورة عن السنوات السابقة حتى عام ٢٠١٨ ضمناً على السادة المساهمين وذلك بواقع (٧٠٠) ل.س لكل سهم.

لاستلام شيكات الأرباح، يُرجى من السادة المساهمين الكرام التوجه إلى المراكز المذكورة أدناه لاستلام شيكات الأرباح ابتداءً من يوم الأحد ٨/آب/٢٠٢١ من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى ٣:٠٠ عصراً يومياً عدا الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية.

المدينة	المركز	العنوان
دمشق	قسم علاقات المساهمين	أوتوستراد المزة _ بناء اتحاد الكتاب العرب مقابل القصر العدلي الجديد _ الطابق الثاني
حلب	مركز خدمات الحرية	دوار السريان الجديد _ نادي الحرية
اللاذقية	مركز خدمات المرفأ	جانب مدخل المرفأ _ بناء الشركة السورية للنقل البحري
طرطوس	مركز خدمات طرطوس السياحة	الكورنيش الشرقي _ جانب دوار السياحة
حمص	مركز خدمات الحضارة	عكرمة الجديدة _ شارع الحضارة
حماه	مركز خدمات العاصي	ساحة العاصي
الحسكة	مركز خدمات الحسكة	شارع فارس الخوري _ مقابل اتحاد نقابات العمال
القامشلي	مركز خدمات القامشلي	حي الوسطى _ مقابل المشفى الوطني القديم
السويداء	مركز خدمات السويداء	شارع طارق بن زياد _ مبنى مزود الإنترنت

يتم تسليم شيك الأرباح بعد إبراز البطاقة الشخصية أو سجل تجاري حديث بالنسبة للأشخاص الاعتباريين.

للاستفسار والمراجعة يرجى زيارة موقع الشركة الإلكتروني:
/http://investorrelations.syriatel.sy

أو الاتصال بقسم علاقات المساهمين على الأرقام التالية:
موبايل: ٠٩٩٣ ١١٩٣٩٣، هاتف: ٠١١ ٩٣٩٣، فاكس: ٠١١ ٦١١٠٠٣٣
بريد إلكتروني: Investor-relations@syriatel.com.sy

سورية بكل اعتزاز
SYRIATEL

لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول:

الذكاء التقني (AI): الأكثر اكتساحاً في عصرنا

بقلم: طلال أبو غزالة

الذكاء التقني (AI) هو المجال الرائد في الثورة الرقمية الحالية، ويعد بناء القدرات في هذا المجال ذو أهمية حيوية في استمرارية اقتصاداتنا. ويمكنني القول: إنه أحد أهم الابتكارات في تاريخ البشرية؛ لأنه العقل المحرك لأي عمل. وإن عبارة «كل شيء سيعمل بالذكاء التقني (AI) مستقبلاً» هذه حقيقة ولا يمكننا الفرار منها، وعلينا أن نعد أجيالنا الجديدة للعب دور فعّال في نهضة أنظمة «الذكاء التقني»، التي بدأت للتو بالتوسع والانتشار. ولقد شهدنا أهمية «الذكاء التقني»، ومبتكراته.. أثناء انتشار جائحة «كوفيد» مؤخراً، تلك التي أثرت في العالم أجمع؛ إذ تمكنت الشركات من تحليل الانتشار الوبائي للفيروس، ومعالجة البيانات، ونمذجة تطوير اللقاحات ومحاكاتها في وقت قياسي، باستخدام أنظمة «الذكاء التقني» ومخرجاته. نحن بحاجة إلى أن نحذو حذو دولة الصين العظيمة التي جعلت تعليم «الذكاء التقني» جزءاً إجبارياً من إستراتيجيتها في التعليم، هادفة إلى ريادة العالم في مجالات «الذكاء التقني» المبتكرة بحلول عام ٢٠٣٠. إنهم يبذرون بذور تعليم «الذكاء التقني» حالياً؛ لحصد ثمارها في المستقبل. وكم نحتاج إلى أن نفعل الشيء نفسه، وليس نحن فقط في عالمنا العربي.. بل على العالم كله أن يحذو حذو الصين؛ لضمان موطئ قدم في الاقتصاد الرقمي المتنامي؛ فوفقاً لمجلة «فوربس» سيضيف «الذكاء التقني» ١٥ تريليون دولار أميركي إلى الاقتصاد العالمي بحلول ٢٠٣٠ وهو رقم أكبر بأربعة أضعاف من الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا بالكامل في عام ٢٠٢٠، والذي كان يصل إلى ٣ تريليونات دولار فقط. وتعد هذه فرصة عظيمة ويجب أن نستغلها. وكيف يكون ذاك؟ إنه بالاستثمار في الشبان، وتوجيههم إلى مثل هذا النوع من التعليم؛ لكي يتملكوا المهارات اللازمة، ويساهموا في قيادة «الاقتصادات الرقمية العالمية» القائمة على «الذكاء التقني» في المستقبل. لقد شرفت بالتحدث في مناسبات دولية حول الموضوع «الذكاء التقني»، وكان السؤال الذي يطرح عليّ مراراً هو: «ألن يحلّ (الذكاء التقني) محل البشر، ويأخذ وظائفهم؟»، فكان جوابي دائماً أنني أرى (سيناريو) يختلف وقد بدأ يتكشف. أعتقد أن «الذكاء التقني» سيحرر المهن، وسيمكن أصحابها من التعامل مع الأمور بطريقة أفضل تحقق قدراً أكبر من الدقة والفهم، وستظهر نتائج ذات قيمة أكبر. يدعم «تقرير مستقبل الوظائف لعام ٢٠٢٠» الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي هذه الرؤية، ويشير إلى أن ٨٥ مليون وظيفة قد تُستبدل؛ بسبب التحول في تقسيم العمل بين البشر والآلات بحلول عام ٢٠٢٥، على حين قد تظهر ٩٧ مليون وظيفة جديدة، أكثر تكيّفاً مع التقسيم الجديد للعمل بين البشر والآلات والخوارزميات، التي تشمل أنظمة «الذكاء التقني»، أي إنه بدلاً من فقد الوظائف لمصلحة «الذكاء التقني»، سيخلق «الذكاء التقني» الوظائف. وإننا أمام تضخم، سيفرض كمية بيانات ضخمة تخرجها أجهزة الاستشعار، والأنظمة، والاعتماد الشامل لإنترنت الأشياء، وحين ذاك فلن يكون هناك بديل سوى استخدام أنظمة «الذكاء التقني»؛ لفهم هذا الكم الهائل من البيانات، وتحليلها، وضبط نتائجها من أجل المساعدة في اتخاذ القرار. كما سيحدث «الذكاء التقني» ثورة في العديد من القطاعات، ليجعلها أكثر انسيابية وكفاءة. إن أحد المجالات التي أرى أن «الذكاء التقني» سيؤثر فيها بصورة رئيسة هي مهنة تدقيق الحسابات، المهنة التي تأسست عليها «مجموعة طلال أبوغزاله العالمية»، وبما أنني أعد نفسي مدقق حسابات، فإنه يمكنني أن أقول لكم إن «الذكاء» التقني سيحدث ثورة بمهنة تدقيق الحسابات؛ لأن ذاك الكم الهائل من البيانات التي تخرجها الأنظمة المؤسسية من الصعب جداً إجراء عمليات تدقيق يدوية عليها؛ لأنه ببساطة سيكون هناك كم كبير من البيانات لتحليلها. وستستخدم أنظمة «الذكاء التقني» في إجراء عمليات تدقيق حسابات مفصّلة كان من المستحيل إجراؤها. ستصبح مهنة المدقق -بالمفهوم الجديد- فرعاً في تقنية المعلومات، وسيحتاج مدققو الحسابات في المستقبل القريب جداً إلى اكتساب مهارات في «الذكاء التقني»؛ لإجراء عمليات التدقيق المحاسبية، وتقييم أنظمة «الذكاء التقني» التي تستخدمها الشركات لتقديم ضمانات بشأن دقتها وشفافيتها. لقد دعوت إلى إصلاح نظام التعليم عالمياً.. وقلت لعدة سنوات إن مناهج التعليم بحاجة إلى الانتقال إلى القرن الحادي والعشرين؛ لتمكين مواطنينا الشغوفين بالمعرفة الرقمية من الحصول على المعرفة والمهارات ليصبحوا من العاملين في مجال المعرفة. وعلينا أن نعيد التخطيط لتعليمنا؛ لكي يكون «الذكاء التقني» في طليعة المعارف التي لا بد أن يتعلمها أبناؤنا وفي سن مبكرة.

ولقد أصبحت التقنية أساس الاقتصادات المتقدمة في جميع أنحاء العالم، وهي سبب وجود بعض أكبر الشركات على الإطلاق التي شهدها العالم، مثل (أبل وغوغل وأمازون). فلم يعد الاقتصاد العالمي مقيداً بالحدود الجغرافية؛ فنحن في «العصر الرقمي»؛ عصر الإنترنت.. نرى أنه يمكن لأي شخص أن يصبح من العاملين في مجال المعرفة إذا كان لديه الحماس والشغف. إن الفرص الرقمية متاحة للملمين بتقنية المعلومات، ويجب علينا تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الحقيقة. وعلينا تأهيل بعض «العاملين في مجال المعرفة»؛ ليكونوا ملمين بمجالات «الذكاء التقني»؛ تلبية لمتطلبات الاقتصاد الرقمي العالمي، وعلينا تعزيز بيئة تعليم الابتكار التقني والإبداع بشكل صحيح، وتمكين الناس بالتعليم والأدوات والقوانين لإنشاء نظام إيكولوجي، للعمل على ظهور أمثال «زوكربيرج» مثلاً في المستقبل. سيسمح لنا بناء القدرات في مجال أنظمة «الذكاء التقني» بناء أنظمة تقرؤها الابتكارات الذكية، ويساعدنا في إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي يواجهها العالم كتلك المتعلقة بتغيّر المناخ، أو نقص المياه، أو إنتاج الغذاء. وكما قال أفلاطون: «الحاجة هي أم الاختراع». وأخيراً.. نريد من العلماء، والمبتكرين، والمفكرين أن يتصرفوا بمسؤولية، وأن يتحلوا ببعد النظر، والحكمة من أجل أجيالنا القادمة، والاستثمار في تعليم «الذكاء التقني»؛ لأنه على وشك أن يحدث ثورة في العالم.

الحرف تتفوق على المعامل بالحصول على القروض

٣,٨ مليارات ليرة منحها «الصناعي» خلال النصف الأول من العام الجاري

عبد الهادي شباط

كشفت بيانات صادرة عن المصرف الصناعي حصلت «الوطن» على نسخة منها أن المصرف منح خلال النصف الأول من العام الجاري ٢١١ قرضاً بقيمة تجاوزت ٣,٨ مليارات ليرة منها ٢١ قرضاً لتمويل منشآت صناعية بقيمة مليار ليرة و٥٥ قرضاً لتمويل منشآت حرفية بقيمة تجاوزت مليار ليرة في حين تم منح ١٣٥ قرضاً لمختلف الفعاليات بقيمة ١,٨ مليار ليرة و١٢ قرضاً لتأسيس مشروعات بقيمة ١٧٦ مليون ليرة.

وفي مقارنة لحجم الإقراضات التي منحها المصرف الصناعي في النصف الأول من العام الجاري مع العام الماضي (٢٠٢٠) يتضح أن قيم قروض النصف الأول من هذا العام (٣,٨) مليارات ليرة تزيد على إجمالي ما منحه المصرف خلال العام الماضي (٣,٧) مليارات ليرة.

كما يتضح من البيانات أن هناك قلة في طلبات القروض الصناعية لغايات الإنشاء والتأسيس يقابلها ارتفاع في القروض الحرفية وبقية الفعاليات رغم توافر السيولة لدى المصرف وفق ما يتم التصريح به دائماً من قبل إدارة المصرف.

كما بيّن مدير في الصناعي لـ«الوطن» أن المصرف يتجه للتوسع في منح التسهيلات الائتمانية ويبحث في العديد من الخيارات لذلك ومنها توسيع مساحة التعاون والتفاهمات مع غرف الصناعة ودعم المشاريع الحيوية والاستثمارات بتمويلها مع التركيز على المشروعات الصناعية وفق المحددات والضوابط التي أقرها مجلس النقد والتسليف.

وأن المصرف يسعى لتنويع منتجاته المصرفية بما يتوافق مع الاحتياجات الحالية للصناعيين وأصحاب الحرف والمهن العلمية وحول الضمانات بيّن أن له إدارة المصرف عبر التوسع في مكاتب وفروع المصرف وتحديثها وتهيئة الصالات وتزويدها بالاحتياجات التي تحقق سهولة تقديم الخدمة وبجودة عالية.

وأن المصرف يسعى إلى زيادة رأسماله بما يسمح له بتوسيع نشاطه ومنح التسهيلات الائتمانية، وتلبية احتياجات التمويل للمشاريع الصناعية خاصة المتضررة منها والتي تحظى بمعاملة تمييزية من في المصرف والاستغناء قدر المستطاع عن استخدام الورقيات وتقديم الخدمة بالسرعة والدقة المطلوبة للمتعاملين ومشروع استكمال عمليات الربط بين الإدارة العامة والفروع وكل ذلك بهدف تحديث البيئة التقنية للمصرف ورفع من جودة الخدمات التي يوفرها المصرف للمتعاملين معه وهو ما تسعى له إدارة المصرف عبر التوسع في مكاتب وفروع المصرف وتحديثها وتهيئة الصالات وتزويدها بالاحتياجات التي تحقق سهولة تقديم الخدمة وبجودة عالية.

ويشار إلى أن المصرف الصناعي منح العام قبل الماضي (٢٠١٩) نحو ٥٨ قرضاً صناعياً تجاوزت قيمتها ٢,٢ مليار ليرة ومنح ٢٣٥ قرضاً لحرف إنتاجية بقيمة ٣ مليارات ليرة و١١ قرضاً لفعاليات خدمية بقيمة ٨٥ مليار ليرة.

ناحية القروض والتسهيلات الائتمانية.

وبيّن أن إدارة المصرف تتابع متطلبات التمويل للصناعيين وتعمل على منح كل التسهيلات الممكنة لجهة إجراءات الحصول على القرض الصناعي بشكل ميسر وأن هناك تواصلاً مع غرف الصناعة لبحث متطلبات التمويل التي يحتاجها الصناعيون وتذليل كل المعوقات التي تحول دون حصولهم على التمويل مع مراعاة حقوق المصرف والمحددات والمعايير التي يتم وفقها منح القروض.

الخليف لـ«الوطن»: توقيف رؤساء جمعيات فلاحية في دير الزور لتسويقهم القمح لأشخاص من خارج مؤسسة الحبوب

رامز محفوظ

توقع رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف أن ينتهي تسويق القمح بداية شهر أيلول القادم، مؤكداً أن التسويق إلى مراكز الاستلام ضعيف حالياً وبات في نهايته ومعظم الفلاحين سوقوا إنتاجهم من القمح.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن الخليف أن ما سوق من القمح حتى تاريخه يتجاوز ٤٠٠ ألف طن، لافتاً إلى أن عمليات التسويق جرت بشكل طبيعي ولم يكن هناك أي عوائق تذكر بالنسبة للتسويق.

ولفت إلى أن أكبر نسبة تسويق من القمح للموسم الحالي كانت من محافظة حماة حيث تم تسويق أكثر من ١٠٠ ألف طن من القمح تليها حلب بالمرتبة الثانية وتلتها محافظة دير الزور ومن ثم محافظة درعا.

وبخصوص صرف قيم الأقماح للفلاحين أشار الخليف إلى أنه كان هناك تأخير في صرف قيم الأقماح للفلاحين في محافظة حماة بسبب عطلة عيد الأضحى وعدم توفر السيولة في المصارف الزراعية خلال تلك الفترة، مضيفاً: وكذلك في محافظة الرقة هناك بعض الفلاحين لم يستلموا قيم الأقماح التي قاموا بتسليمها لمراكز الاستلام في المحافظة إلى الآن بسبب عدم توافر السيولة.

وحول قيام بعض الفلاحين ببيع إنتاجهم من القمح لتجار وعدم تسليمها لمراكز استلام الحبوب بين الخليف أنه لم يكن هناك أي عمليات تسويق وبيع للقمح لخارج مؤسسة الحبوب في المحافظات عدا بعض حالات التسويق التي حدثت في محافظة دير الزور، حيث تم التسويق إلى أشخاص من خارج مؤسسة الحبوب ونتيجة لذلك تم توقيف بعض رؤساء الجمعيات الفلاحية في المحافظة.

وبيّن أن مليشيات «قسد» مازالت تمنع الفلاحين من تسويق إنتاجهم من القمح إلى مراكز الاستلام التابعة للحكومة، لافتاً إلى أن بعض الفلاحين في المحافظة تم إلزامهم وإجبارهم من قبل «قسد» على بيع إنتاجهم من القمح لهم وهناك آخرون مازالوا يحتفظون بإنتاجهم أمام منازلهم وعندما تسنح لهم الفرصة سيقومون بتسويق إنتاجهم إلى مراكز الاستلام التابعة للحكومة، مبيناً في الوقت نفسه أن ما سوق من المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة في المحافظة حتى تاريخه بحدود ٤٠٠ طن فقط.

الانتهاء من حفر بئر دير عطية (٥) وتقييم إنتاجه قريباً

الوطن

بيّنت وزارة النفط والثروة المعدنية أمس أنه تم الانتهاء من حفر بئر دير عطية (٥) الغازي.

وحسب بيان صادر عن الوزارة حصلت «الوطن» على نسخة منه، فإن وزير النفط والثروة المعدنية في حكومة تسيير الأعمال بسام طعمة افتتح بئر دير عطية ٥ الغازي في منطقة شمال دمشق بعد الانتهاء من حفره الذي بلغ عمقه النهائي ٣٦٧٨ م.

وحسب البيان فقد تم ربط البئر على المحطة ويجري تقييم إنتاجه.

هذا وكان قد تم إعادة بئر الشريفة ٦ إلى الخدمة يوم الأربعاء الماضي حسب بيان صدر عن وزارة النفط والثروة المعدنية.

وجاء في البيان أنه وبعد خروجه من الخدمة نجحت كوادر الشركة السورية للنفط في إصلاح بئر شريفة ٦ وإعادة تأهيله ووضعه في الإنتاج بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٨.

ثلاثة وزراء ناقشوا الخطة الزراعية القادمة

وزير الزراعة: يجب أن نأخذ احتياطاتنا حتى لا نصل إلى ما وصلنا إليه الموسم الحالي من تراجعات

- قطنا: انخفضت مخازين السدود إلى ٥٢ بالمئة والمياه الجوفية إلى حدود حرجة
- أن يصل سعر الشعير أكثر من القمح أمر خطير

هناء غانم

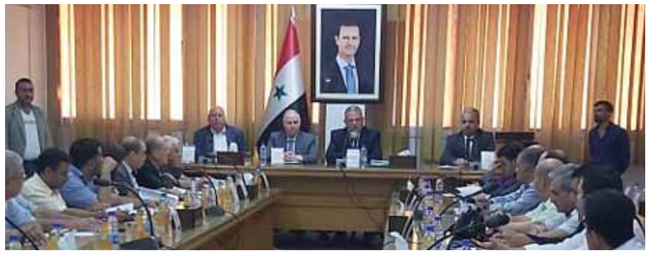

جاء لقاء وزير الزراعة في حكومة تسيير الأعمال حسان قطنا الخاص بعرض الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ أمس محملاً بالتبريرات والآمال والوعود لتحسين الموسم القادم كما تتطرق في حديثه قائلاً: إن الأرقام المهربة من القمح والقطن كبيرة جداً أكبر مما كنا نتوقع وهو أمر ليس آنياً لذلك يجب أن نأخذ احتياطاتنا حتى لا نصل إلى ما وصلنا له هذا العام بحيث يصل سعر كيلو الشعير أعلى من سعر القمح وهو أمر خطير، لذلك المساحة المخصصة للقمح يجب أن تزرع كاملة وسوف يتم دعم الفلاح عند التسعير على المنتج النهائي، والميزة التفضيلية ستعطى لمن يزرع محصولاً إستراتيجياً. وأضاف قائلاً: نحن مع دعم القطاع الزراعي والفلاح ولو خسرنا كدولة، ليس لدينا أي مشكلة لكن نحتاج إلى تأمين الوسائل الداعمة حتى نستمر بالدعم وذلك بالتعاون مع الوزارات والاتحادات ووضع برنامج زمني للتنفيذ لذلك علينا أن نأخذ احتياطاتنا للموسم القادم خاصة أنه جاء بعد موسم جفاف وشح بالمياه.. موضحاً أنه لا يجوز أن نخطط لزراعة مساحات مروية غير قادرين على إروائها.

ودعا الوزير القطاع الخاص للقيام بدوره لتأمين مستلزمات الإنتاج وخاصة أنهم يبيعون بالسعر الذي يتم تحديده من قبلهم لافتاً إلى أننا لا ننافس التاجر لذلك ليس لديه أي حجة في تأمين مستلزمات الإنتاج.

خطة الاحتياجات

وأكد وزير الزراعة أن الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ كانت تسير ضمن إطار نمطي، هذا العام تم استبدال إعداد الخطة بطريقة جديدة انطلقت من الميزان السلعي، أي ما احتياجات المواطن من السلع أولاً لننتقل إلى معرفة قدرة الموارد الطبيعية لإنتاج سلعي يستطيع أن يلبي حاجة السكان والصناعة والتجارة الداخلية والخارجية لأن ما يهمنا هو المواطن واستثمار الموارد وفق المعايير والأنظمة الموضوعة حتى نعرف ما الفائض وما العجز بالإنتاج الزراعي لتلبية الاحتياجات ونعرف ماذا سنخطط للإنتاج الزراعي القادم وبالتالي قدرنا هذا الإنتاج وربطناه بموضوع الميزان السلعي لتحديد الفائض والعجز بكل منتج زراعي لتتمكن الوزارات الأخرى من وضع الخطة اللازمة لتأمين المستلزمات أو لتأمين المنتجات الزراعية اللازمة لتوفير احتياجات القطاعات المختلفة.

التغير الآخر بالخطة هو الانتقال إلى التخطيط وإجمالي مساحة سورية لنحدد احتياجاتنا من مستلزمات الإنتاج نتيجة ظروف الحرب التي يعرفها الجميع لافتاً إلى أن الحكومة لديها القوة والقدرة على تأمين الإنتاج مقارنة مع احتياجات السكان.

نقص بمستلزمات الانتاج

ومن ناحية أخرى قدم الوزير قطنا جملة من التبريرات التي حالت دون تنفيذ الخطة الإنتاجية للموسم الزراعي الحالي مبيناً أن هناك تحديات أثرت بشكل سلبي في مستوى تنفيذها على الرغم من الجهود المبذولة والإجراءات المتخذة لتأمين مستلزمات الإنتاج فقد واجهنا العديد من التحديات خاصة ما يتعلق بالأسمدة فقد بلغ الاحتياج من الأسمدة للموسم الزراعي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) ٣٠٠/ألف طن يوريا – ٢٠٠/ ألف طن فوسفات – ١٠٠/ ألف طن نترات الأمونيوم – ١٠/ آلاف طن بوتاس، ونظراً للعقوبات والحصار الاقتصادي المفروض على سورية لم تتمكن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من استيراد سوى كمية ٦٠٠٠ طن من اليوريا رغم كل الإجراءات المتخذة من قبلها من إعلان مناقصات والتعاقد لتوريد الكميات اللازمة إلا أن هذه الكميات لم يتم توريدها، كما بلغت الكمية المستلمة من سماد اليوريا من تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١ وحتى ٢٠٢١/٣/٣١ (٤٥٣٧٦) طناً التي كانت كافية لتوفير الدفعة الأولى من الأسمدة لمحصول القمح فقط، وبين الوزير أنه ولمعالجة ذلك عقدت اللجنة الاقتصادية عدة اجتماعات لدراسة واقع الأسمدة، وتقرر رفع سعر استلام محصول القمح من الإخوة الفلاحين من ٥٥٠ ل.س إلى ٩٠٠ ل.س بحيث تم حساب تكاليف الإنتاج على أساس السعر الحر على كامل مستلزمات الإنتاج وذلك لتمكين الإخوة الفلاحين من شراء الأسمدة من السوق بالأسعار الرائجة، حيث قام القطاع الخاص بتوفير كميات من الأسمدة وطرحها بالأسواق بأسعار تراوحت بين (١ ــ ١,٨) مليون ليرة سورية للطن الواحد، مع استمرار الجهود لتأمين الأسمدة بمختلف الطرق.

برنامج زمني لتأمين المحروقات

وحول تأمين المحروقات أكد أنه تم وضع برنامج زمني لتأمين احتياجات القطاع الزراعي من المحروقات خاصة المازوت بالاتفاق مع وزيري النفط والثروة المعدنية والإدارة المحلية والبيئة الذي يمتد من (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) من ٢٠٩ آلاف هكتار إلى ١٤٦ ألف هكتار خاصة بالنسبة للمحاصيل المجهدة للتربة وذات الاحتياج العالي للمياه مثل القطن ودعم مشاريع التحول للري الحديث.

وأشار إلى أن هذه التحديات امتدت لتشمل القطاع الزراعي بأكمله من حيث انخفاض إنتاج المحاصيل الزراعية وتراجع مؤشرات نمو الثروة الحيوانية وتراجع إنتاجها، الأمر الذي سينعكس سلباً على الأمن المائي والغذائي وتراجع الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية ومن البروتين الحيواني.

وبيّن قطنا أنه لنتجاوز كل ذلك تم إعلان نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وارتفاع أجور النقل وارتفاع أسعار الأعلاف وعدم توفرها في الأسواق نتيجة الحصار الجائر على سورية. أدى إلى توجه الفلاحين لزراعة محاصيل تتناسب مع أوضاعهم الاقتصادية خاصة المحاصيل الطبية والعطرية كزراعات بديلة لأنها ذات سعر عال خلال فترة قصيرة.

أما التحديات الطارئة فتتعلق بتعرض الثروة الحراجية والزراعية إلى عدد كبير من الحرائق في مناطق الغابات الواقعة في محافظات طرطوس واللاذقية وحمص وحماة، إضافة إلى أن التغيرات المناخية المتمثلة بقلة الهطلات المطرية والمترافقة مع سوء في التوزيع من حيث الزمان والمكان وارتفاع درجات حرارة (حيث كانت أعلى من معدلاتها السنوية بـ٨ درجات في بعض المناطق) أدت إلى جفاف عام شمل كل المحافظات، وبالتالي تأثرت المحاصيل الشتوية الإستراتيجية (القمح والشعير) التي تشكل أكثر من ٧٠ بالمئة من المساحة الكلية المزروعة، الأمر الذي أدى إلى تراجع الإنتاج وخسارة ما لا يقل عن ٣ ملايين طن منها، إضافة إلى تأثير الجفاف على الأشجار المثمرة كالحمضيات والزيتون، وإضافة إلى انخفاض كميات المياه المخزنة في السدود إلى نسبة ٥٢ بالمئة وانخفاض المياه الجوفية إلى حدود حرجة، ما أدى إلى تراجع مردودية المساحات المروية ٤٠ ــ٥٠ بالمئة وبشكل متفاوت بين المناطق، علماً بأنه تم تخفيض الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الصيفي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) من ٢٠٩ آلاف هكتار إلى ١٤٦ ألف هكتار خاصة بالنسبة للمحاصيل المجهدة للتربة وذات الاحتياج العالي للمياه مثل القطن ودعم مشاريع التحول للري الحديث.

وأشار إلى أن هذه التحديات امتدت لتشمل القطاع الزراعي بأكمله من حيث انخفاض إنتاج المحاصيل الزراعية وتراجع مؤشرات نمو الثروة الحيوانية وتراجع إنتاجها، الأمر الذي سينعكس سلباً على الأمن المائي والغذائي وتراجع الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية ومن البروتين الحيواني.

وبيّن قطنا أنه لنتجاوز كل ذلك تم إعلان بشكل مبكر عن الخطة لهذا العام لتتمكن الوزارات الأخرى من توفير مستلزمات الإنتاج وتنظيم عملها بحيث تكون في ٢٠٢١/١٠/١ كل المستلزمات متوفرة لزراعة جميع المساحات الواقعة في المناطق الآمنة لذلك لابد من تحديد أسعار الشراء مسبقاً للمنتجات الزراعية المحددة في الخطة في ضوء السياسات العامة للدولة واعتماد تسعير المحاصيل الإستراتيجية من قمح وقطن وشوندر سكري وتبغ والرئيسة مثل شعير وذرة صفراء وفق التكلفة الفعلية لمستلزمات الإنتاج قبل البدء بتسويق الإنتاج بفترة زمنية كافية. والأهم توفير مستلزمات الإنتاج والأسمدة الرئيسة في حدود الإمكانيات المتاحة. والعمل على تأمين كل مستلزمات الفلاحين من المحروقات والطاقة وفق خطة الوزارات المختصة بتأمينها وتوزيعها من الجهات المختصة.

لا بد من إجراءات لمواجهة تغيرات المناخ

وزير الموارد المائية في حكومة تسيير الأعمال الدكتور تمام رعد أكد ضرورة اتخاذ التحديات التي تواجهها المنطقة والتغيرات المناخية بعين الاعتبار واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه التحديات موضحاً أن الخطة الإنتاجية لهذا العام وضعت بشكل مدروس وجيد بالتنسيق مع الجهات المختصة.

قروض لتركيب طاقات شمسية لآبار الضخ

بدوره وزير الكهرباء في حكومة تسيير الأعمال غسان الزامل أكد في تصريح لـ«الوطن» أن جميع محطات ومضخات الري الرئيسة في سورية التي تغذي المحولات والمحركات الكهربائية لري المحصولات الزراعية ومياه الشرب هي معفاة من التقنين بشكل دائم وشجعنا على استخدام الطاقات المتجددة في ضخ مياه الآبار وتم الإعلان عن إعطاء قروض للمزارعين لتركيب طاقات شمسية لآبار الضخ لكن بعد عقلنة هذا الإنتاج.

وبيّن قطنا أنه لنتجاوز كل ذلك تم إعلان عليها لذلك يجب أن يكون هناك ترشيد وعقلنة في الاستجرار ويتم التنسيق مباشرة مع وزارة الزراعة لتأمين الاحتياجات المهمة أثناء موجات الصقيع وعندما تكون هناك حاجة ملحة للري يتم إعفاء هذه المناطق.

رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح إبراهيم قال: إن العوائق التي واجهت القطاع الزراعي كثيرة هذا العام منها الظروف المناخية وقلة مستلزمات الإنتاج، مشيراً إلى أن الاتحاد شدد على أهمية تأمين مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب وفق الإمكانات المتاحة وعلى التشاركية بين القطاع العام والقطاع الخاص وكل من يستطيع تأمين مستلزمات الإنتاج وأن نلجأ إلى للزراعات التعاقدية بالنسبة للمزروعات الصناعية كاللفت والشوندر السكري وأيضاً بالنسبة للمزروعات والمحاصيل العلفية وأن تكون التسعيرة وفق الحاجة، أي إذا كان القطن نعطيه ٢٥ بالمئة هامش ربح والقمح ٢٥ بالمئة فالقطن يأخذ موسمين زراعيين، فالفلاح الذي يزرع محصولين زراعيين يجب أن يأخذ حقه في التسعير بشكل يساعد الفلاح في تأمين مستقبله ومستقبل أبنائه من أجل حياة كريمة.

مدير عام المصرف الزراعي إبراهيم زيدان أكد أن الاعتماد على تأمين الطاقة لمشاريع الري الحكومية ومستلزمات الإنتاج يؤدي إلى الخلل في تنفيذ الخطة لذلك لا بد من إدخال شركات القطاع الخاص لتأمين مستلزمات الإنتاج.

رئيس اتحاد غرف الزراعة السورية محمد كشتو استغرب وجود سعرين للأسمدة وأن ذلك لا يحقق العدالة بالمطلق لذلك على الدولة أن تترك موضوع تأمين السماد في عهدة القطاع الخاص.

وجاءت المداخلات لتؤكد أن الدعم يجب أن يكون على مدخلات الإنتاج وليس على المخرجات وأن الحكومة عندما تخطط للمروي يجب أن يعطي ٧٥ بالمئة من الإنتاج وإذا لم يؤمن السماد والبذار فسوف يخرج ثلث الإنتاج خارج المخطط كما أن الخطة الإنتاجية الزراعية السنوية للموسم الزراعي ٢٠٢١– ٢٠٢٢ لتحديد بدائل للطاقة وتأمين مشاريع بديلة على مستوى الوطن والاستفادة من تجربة العام الماضي وأن يكون دعم البذار والسماد على المدخلات وليس على المخرجات وإعطاء أهمية لأشجار الزيتون والتين والحمضيات وتشكيل لجان بكل محافظة لهذه الأشجار كما طالب المشاركون بمعامل للنفايات الصلبة والبحث عن البدائل المتاحة لتأمين مستلزمات الإنتاج وأن تأخذ الخطط الإسعافية مكانها وأن يكون لتجار القطاع الخاص المشاركة بشكل فعال بتأمين مستلزمات الإنتاج فنحن لم نلمس وجودهم بكثافة على الأرض لأن القطاع الخاص شريك مهم ورافد للقطاع الزراعي.

- وزير الموارد المائية: الخطة الإنتاجية وضعت بشكل مدروس وجيد بالتنسيق مع الجهات المختصة
- وزير الكهرباء: المحصولات الزراعية ومياه الشرب معفاة من التقنين بشكل دائم وشجعنا على استخدام الطاقات المتجددة

تلحظ الحالات الخاصة

اليوم تطبق الآلية الجديدة لبيع الخبز في محافظات طرطوس وحماة واللاذقية

معاون وزير التموين لـ«الوطن»: تطبيق الشرائح الجديدة بدءاً من اليوم في جميع المحافظات

| محمد راكان مصطفى

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تطبيق الآلية الجديدة لبيع مادة الخبز للمواطنين في محافظات حماة وطرطوس واللاذقية ستبدأ بدءاً من اليوم الأحد بعد أن تم استكمال الإجراءات المتعلقة بتحديد وتثبيت مخصصات المواطنين من الخبز لدى المعتمدين ومنافذ البيع.

وأكدت الوزارة في بيان لها وصلت إلى «الوطن» نسخة منه أن الآلية الجديدة أخذت بعين الاعتبار احتياجات الأسر حسب عدد أفرادها إضافة إلى الهواجس والآراء التي طرحت خلال ورشات العمل التي عقدت حول هذا الموضوع وتمت إضافة شرائح جديدة تستطيع الحصول على خمس أو ست ربطات خبز يومياً.

ووفقاً للآلية الجديدة لبيع مادة الخبز تمت زيادة في مخصصات المحافظات من مادة الدقيق «الطحين» وفقاً للحاجة التموينية لكل محافظة وذلك لتلبية احتياجات الأسر.

وأكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك رفعت سليمان لـ«الوطن» توفر جميع متطلبات صناعة رغيف الخبز من طحين وخميرة وملح.. مشيراً إلى أن الشرائح الجديدة ستؤدي إلى زيادة مخصصات المحافظات من المواد وأن آلية توطين المخصصات ستضمن حصول كل عائلة على مخصصاتها بشكل فعلي من نقطة البيع التي تختارها لأنه لا يمكن للمعتمد التصرف بهذه المخصصات لأشخاص آخرين منوهاً بأنه بإمكان تغيير نقطة البيع في حال وجد عليها ازدحام.

معاون الوزير توقع أن يتم البدء بآلية التوطين المكاني لمخصصات المواطنين من مادة الخبز في دمشق وريفها مع بداية شهر أيلول، وذلك بعد أن يتم الانتهاء من التوسع بالبطاقة الإلكترونية في المحافظات الجنوبية (القنيطرة والسويداء ودرعا) وذلك للتداخل الجغرافي لهذه المحافظات.

وأوضح معاون الوزير أن التوزيع وفقاً للشرائح الجديدة سيشمل اعتباراً من اليوم جميع المحافظات التي يتم توزيع مادة الخبز فيها بموجب البطاقة الالكترونية.

وحول البدء بتطبيق الآلية الجديدة في محافظات طرطوس وحماة واللاذقية بين مدير عام السورية للمخابز زياد هزاع لـ«الوطن» أن الهدف من الآلية الجديدة تحقيق العدالة في توزيع المادة، مشيراً إلى أنه وفق الآلية الجديدة لبيع مادة الخبز وتحديد مخصصات الأسر تمت إضافة شرائح جديدة بحيث باتت بعض الأسر ووفقاً لعدد أفرادها تستطيع الحصول على خمس أو ست ربطات خبز يومياً.

وأوضح هزاع أن الآلية الجديدة أخذت بعين الاعتبار احتياجات الأسر حسب عدد أفرادها، منوهاً بأن هذا الإجراء من شأنه أن يتطلب زيادة مخصصات بعض المحافظات وفق الحاجة التموينية لكل محافظة.

وتوقع هزاع وبناءً على الدراسات التي قامت بها الوزارة أن تزيد مخصصات المخابز العامة بنحو ٢٠ بالمئة، علماً أن المخابز كان يصل إنتاجها قبل تطبيق الآلية الجديدة لنحو خمسة ملايين ربطة يومياً.

هزاع أوضح أن خطة المؤسسة خلال المرحلة القادمة تتوجه نحو الاهتمام بتحسين جودة الرغيف، ونحو إعادة تأهيل وتجديد خطوط الإنتاج في الأفران، حسب الأولوية والحاجة، مؤكداً على تشديد الرقابة على عمل المخابز والاهتمام بمعالجة أي شكوى تصل من المواطنين حول أي تجاوز يقع من قبل المخابز العامة التابعة للمؤسسة.

ولفت هزاع إلى أنه تم لحظ الحالات الخاصة ضمن الآلية الجديدة (عازبون، عسكريون، طلاب) منوهاً بأن ذلك وفق آلية محددة تم وضعها بما يضمن حسن وصول المادة لمستحقيها وبما يسهم بالحد من التجاوزات.

وبيّنت الوزارة في بيانها أنه ووفقاً للآلية الجديدة تصبح حصص الأسر والأفراد وفق شرائح بحيث أن الأسرة المؤلفة أكثر من ١٤ فرداً تحصل على ١٥٦ ربطة شهرياً وبسقف ٦ ربطات يومياً، في حين الأسرة المؤلفة من١٢- ١٣ فرداً تحصل على ١٣٠ ربطة شهرياً وبسقف ٥ ربطات يومياً، والأسرة المؤلفة من ٩-١٠-١١ فرداً تحصل على ١٠٤ ربطات شهرياً وبسقف ٤ ربطات يومياً، وتحصل الأسرة المؤلفة من ٨-٧ أفراد على ٧٨ ربطة شهرياً وبسقف ٣ ربطات يومياً، والأسرة المؤلفة من ٦ أفراد تحصل على ٦١ ربطة شهرياً بسقف ٣ ربطات يومياً.

ووفقاً للآلية الجديدة فإن الأسرة المؤلفة من ٥ أفراد تحصل على ٥٢ ربطة شهرياً وبسقف ربطتين يومياً، والأسرة المؤلفة من ٤ أفراد تحصل على ٤٣ ربطة شهرياً وبسقف ربطتين يومياً، والأسرة المؤلفة من ٣ أفراد تحصل على ٣٠ ربطة شهرياً وبسقف ربطتين يومياً، والأسرة المؤلفة من ٢ فرد تحصل على ٢٢ ربطة شهرياً وبسقف ربطة واحدة يومياً، أما الأسرة المؤلفة من شخص واحد تحصل على ربطة واحدة كل يومين.

وأشارت الوزارة إلى أنه تم إصدار مجموعة من القرارات والتعاميم تؤكد على المخابز توفير مادة الخبز وفق أفضل المواصفات وبنوعية جيدة وعدم التلاعب بإنتاج الرغيف موضحة أنه سيتم اتخاذ أقصى العقوبات بحق كل من يخل أو يتلاعب بجودة الرغيف أو يقوم بالإتجار بمادة الطحين أو بيع الخبز كخبز علفي.

وأكدت الوزارة أنه سيتم تطبيق الآلية الجديدة في محافظتي دمشق وريف دمشق والمحافظات الأخرى فور الانتهاء من اتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة.

> هزاع لـ«الوطن»: ٢٠ بالمئة الزيادة المتوقعة على مخصصات المخابز وفقاً للشرائح الجديدة

معاناة مياه الشرب مستمرة باللاذقية.. ورئيس خلية إدارة المياه لـ«الوطن»: ٨٥ بالمئة من مشاكلنا بسبب الكهرباء

| اللاذقية - عبير سمير محمود

تتواصل معاناة معظم أهالي اللاذقية من انقطاع مياه الشرب لفترات طويلة تصل في بعض الأحياء والمناطق حتى ١٠ أيام، ما يعرضهم لاستغلال أصحاب الصهاريج باضطرارهم لشراء المياه لاستخدامات المنزل بمعدل ٥ خزانات بمبلغ يتراوح بين ٨ – ١٥ ألفاً حسب المنطقة واستغلال حاجتها، وفق قولهم.

رئيس خلية إدارة مياه الشرب في اللاذقية ممدوح رجب أكد لـ«الوطن»، أن العمل المستمر على تحسين الواقع المائي، مشيراً إلى أن ٨٥ بالمئة من مشاكل المياه تعود لانقطاع التيار الكهربائي.

وأوضح رجب أن التردية الكهربائية من المنظومة الأساسية التي تؤدي لانقطاع الكهرباء لساعات طويلة خاصة خلال الأيام القليلة الماضية، أدى لتراجع الكمية المستجرة من نبع السن بحوالي ١٥ ألف م٣ في اليوم، موضحاً أن الحاجة اليومية لتحقيق الاستقرار تتراوح بين ٣٢٥ ألفاً و٣٣٠ ألف م٣ في حين أنها لا تتجاوز ٣١٠ آلاف م٣ حالياً.

وأضاف إن نظام التقنين الكهربائي وانخفاض مدة وصل التيار إلى ساعة أو ساعة ونصف الساعة فقط مقابل انقطاع بين ٤ – ٥ ساعات متواصلة يؤثر على وصول المياه إلى الأحياء والمنازل السكنية.

وأشار رئيس الخلية وهو معاون مدير مياه الشرب في اللاذقية، إلى عمل مضخات مياه الشرب بالطاقة العظمى ويتم الضخ بشكل كامل عند توافر الكهرباء، منوهاً بالتنسيق اليومي مع شركة الكهرباء في المحافظة.

وذكر رجب أن الصيانة أو تبديل الخطوط تتم في فصل الشتاء لتكون جاهزة صيفاً، مشيراً إلى أنه خلال فصل الصيف يتم إجراء صيانة لخطوط أبنية على سبيل المثال بما يسمى مشاكل فردية.

وعن عمل الخلية، بيّن رجب أنه تمت تغطية محور الدالية بصهاريج مديرية الزراعة لتغذية مائية أسبوعية لعدد من القرى ومنها بطموش ومعرين وخرايب سالم وبشيلي، وفي محور القراحة لقرى عدة منها بسوت ومرنيو وديردوما، وفي منطقة اللاذقية خربة سولاس والطراقية وجورة الماء وغمام والمطلة.

وأضاف: إنه يتم العمل والتنسيق المستمر بين الجهات المعنية ومنها مديريتا الزراعة والخدمات الفنية، لتغطية جميع القرى العطشى بتوفير المياه عبر صهاريجها وآلياتها الصالحة لنقل مياه الشرب، ومنها في محور البودي وقرى حرف المسيترة، ليتم إيصال المياه إلى الجميع وبشكل مجاني وفق مهام الخلية بالمتابعة الميدانية لواقع القرى في المناطق الأربع (اللاذقية – القراحة – الحفة – جبلة).

وحول مياه الري للأراضي الزراعية، قال مدير الموارد المائية في اللاذقية فراس حيدر لـ«الوطن»، إن المديرية تواصل عملها في موسم السقاية للعام الحالي، بعد تحديد بداية دورات السقاية من قبل اللجنة الرئيسية المشتركة (زراعة – موارد مائية – اتحاد الفلاحين – مياه الشرب).

وأكد حيدر أن الأولوية بالنسبة لنبع السن هي تأمين مياه الشرب، مشيراً إلى عمل مجموعات الضخ وعددها ١٣ مجموعة جميعها بالخدمة على خطوط الجر التابعة لمؤسسة مياه الشرب بكامل طاقتها من دون أي مشاكل. وأشار إلى المباشرة بتنفيذ دورات الري منذ شهر أيار الماضي منها ما هو مستمر بحسب المواعيد المحددة والأولوية مثل شبكات ري سد ١٦ تشرين وهضبة عين البيضا وسد الثورة وسد بللوران والسدود السطحية في كل من «كرسانا – القنجرة – خربة الجوزية – الجوزية»، إضافة للري من مركز السن ومنها سد الحويز وسد بيت ريحان وسد السفرقية وسد كفردبيل.

ولفت إلى أنه في الوقت الحالي تم فتح دورة الري الثالثة من سد الثورة باتجاه قناة الري التي تغذي محطات الضخ في قرى العذرية وفدرة وخربة هيشون والحارة ويوبب العس، وباتجاه قناة الري التي تغذي محطة ضخ ديفة لمدة ثلاثة أيام وتخصص فيها لدعم جزء من شبكات ري سد السفرقية لقرى عين العروس وسللورين وبستان الباشا وبيوت العتيقة.

رفع معونة الوفاة للصيدلاني إلى مليوني ليرة وتخصيص ٢٠ مليوناً لتوزيعها لجرحى الجيش وذوي الشهداء

نقابة الصيادلة تقترح اعتبار عمل الخريجين في أي صيدلية أو معامل الأدوية أو الجامعات الخاصة خدمة ريف

| محمد منار حميجو

كشف عضو مجلس نقابة صيادلة سورية جهاد وضيحي أن توصيات المؤتمر العام الذي عقدته النقابة نهاية الأسبوع الماضي تضمن إجراء تعديل على خدمة الريف واعتبار عمل الصيدلاني في أي صيدلية أو في أي معمل أدوية وطني أو في شركات النفقات الطبية وحتى الذين يدرسون في الجامعات الخاصة خدمة ريف.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن وضيحي أن هذا المقترح جاء نتيجة قلة عدد الأرياف وبالتالي عدم استيعابها للعدد الكبير من الخريجين، مؤكداً أن هذا المقترح بحاجة إلى موافقة وزارة الصحة.

وضيحي بيّن أن من المقترحات التي خرج بها المؤتمر تعديل تعويض التفرغ للصيادلة الموظفين في الدولة لتتناسب مع التعويضات الحالية باعتبار أن التعويضات التي يتقاضونها حالياً قديمة تعود إلى عام ١٩٧٠، مشيراً إلى أنه تم رفع معونة الوفاة للصيادلة إلى مليوني ليرة بعدما كان ١,٥ مليون ليرة.

ولفت إلى أن المؤتمر رفد صندوق الجرحى وذوي الشهداء التابع للنقابة بـ ٢٠ مليون ليرة لتوزيعها لفروع النقابات التي بدورها توزعها على جرحى الجيش العربي السوري وذوي الشهداء، مشيراً إلى أن هذا الصندوق أحدث في النقابة منذ نحو ثماني سنوات.

وبيّن وضيحي أنه تمت الموافقة على إحداث فرع لنقابة الصيادلة في القنيطرة بعد استكمال العدد القانوني لإحداث هذا الفرع، مشيراً إلى أنه لا يوجد حالياً فرع في القنيطرة باعتبار أن عدد الصيادلة كان قليل على حين حالياً توافر العدد القانوني الذي يخول إحداث فرع في القنيطرة.

وأكد وضيحي أن الأسبوع القادم سيتم رفع جدول خاص إلى وزارة الصحة لإعادة دراسة أسعار الأدوية المقننة وأغلبها مضادات حيوية باعتبار أن أسعارها لا تتوافق مع تكلفتها الإنتاجية وبالتالي قسم من هذه الأدوية لا يتوافر في السوق، موضحاً أن إعادة دراسة هذه الأدوية تكون لمصلحة المواطن لكيلا يضطر لشراء أدوية غير مرخصة ومجهولة المصدر بأسعار عالية.

وبيّن وضيحي أن النقابة رفعت مقترحاً لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اقترحت إحداث اختصاص الصيدلي السريري في الجامعات السورية، مبيناً أن هذا الاختصاص يمكن الصيدلي من العمل في المشافي إلى جانب الطبيب وبالتالي يؤمن فرص عمل جديد للصيادلة سواء في المشافي الحكومية أو الخاصة.

وأوضح وضيحي أن هناك معاناة للصيادلة في إيجاد فرص عمل بعد تخرجهم وبالتالي فإن هذا الاختصاص من الممكن أن يخلق فرص عمل جديدة.

وفيما يتعلق برفع الراتب التقاعدي للصيادلة أكد وضيحي أنه تتم مناقشة الموضوع ولا يشترط أن يتم رفعه في المؤتمر العام بل يمكن رفعه في أي وقت لمجرد أنه تمت دراسة الموضوع في خزانة التقاعد، متوقعاً أن يتم رفع الراتب التقاعدي خلال الفترة القادمة.

> • بعض أدوية المضادات الحيوية مفقودة وإعداد مقترح لوزارة الصحة لإعادة تسعيرها
>
> • اقتراح بإحداث اختصاص الصيدلي السريري للعمل إلى جانب الطبيب في المشافي

بعد توقف دام ٣٥ يوماً «علوك» باشرت عملها

مدير المياه: العمل ليس كما ينبغي والتشغيل متقطع ولا يؤدي الغرض

| الحسكة - دحام السلطان

باشرت محطة آبار «علوك» استئناف عملها، وهي المحطة المغذية لمدينة الحسكة وضواحيها، وبلدة تل تمر والقرى التابعة لها «غرب الحسكة»، عصر يوم أمس الأول الجمعة، بعد توقف متواصل دام نحو ٣٥ يوماً.

وأكد مدير عام مؤسسة المياه محمود العكلة لـ«الوطن» أنه تم تشغيل محطة «علوك» عند الساعة السادسة من عصر يوم الجمعة الفائت، بعد توقف دام ٣٥ يوماً، وبدأت عملية ضخ المياه باتجاه خزانات محطة «الحمة» المغذية لمدينة الحسكة وضواحيها حسب برنامج التقنين المعتمد من مؤسسة المياه، على الرغم من حجم التعديات الحاصلة على الخط من الغير والمطلوب إزالتها.

وأوضح العكلة أنه تم تشغيل ٤ مضخات فقط من أصل ١٢ مضخة، و١٠ آبار من مجموع حجم عدد الآبار البالغ عددها ٣٤ بئراً في المحطة، لافتاً إلى أنه في حال استمرار عملية ضخ المياه في محطة «علوك» بالشكل الطبيعي، وحسب الاتفاق الذي تم عن طريق الصديق الروسي، فإنه من المفترض وصول المياه صباح يوم أمس السبت إلى خزانات الحمة، التي تم تصل حتى لحظة إعداد هذا التقرير عصر يوم أمس السبت، نتيجة لعدم تواصل عملية تشغيل الآبار والمضخات بشكل مستمر وفق ما تم عليه الاتفاق!

وأفاد مدير عام مؤسسة المياه أن عمال المؤسسة كانوا قد دخلوا المحطة فترة أربعة ساعات فقط على مدار اليومين الماضين مناصفة، للاطلاع على واقع المحطة والكشف على جهوزية المضخات والآبار وإجراء عملية الصيانة الدورية المفترضة، قبل أن يتم إخراجهم من قبل المجموعات المسلحة المرتهنة للمحتل التركي الموجودة في المحطة.

وبيّن العكلة أن عملية التشغيل المتقطع الحاصل الآن في المحطة، لن يخدم العمل إطلاقاً والمرتبط بعملية ضخ مياه الشرب إلى مدينة الحسكة وضواحيها، وهو الذي كان قد وصل بلدة تل تمر ليلة يوم أمس الأول الجمعة، مشيراً إلى أن المساعي مستمرة الآن وفق هذا السياق لتنفيذ بنود ما تم الاتفاق عليه عن طريق الأصدقاء الروس.

١٠٠ بئر مخصصة للشرب والزراعة أصبحت ملوثة

الصرف الصحي يلوث أراضي وآبار يحمور والزرقات وجوارهما.. ومحافظة طرطوس تتحرك

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

توجه أهالي قرى يحمور والزرقات والمنية واليازدية وخربة المعزة بشكوى خطية لـ«الوطن»- بعد أن رفعوا عدة شكاوى للجهات المعنية- شرحوا فيها معاناتهم الكبيرة من مشكله تلوث المياه الجوفية في مناطقهم وتحول حياتهم إلى كابوس بسبب مستنقعات الصرف الصحي داخل مكب وادي الهدة للنفايات الصلبة وخارجه نتيجة مجارير الصرف الصحي القادمة بشكل عشوائي من قرى بشيطة وسرستان إضافة لنواتج مكب النفايات، مؤكدين أن أكثر من ١٠٠ بئر من آبارهم المخصصة للشرب والزراعة باتت ملوثة وغير صالحة للشرب ولا لري الأراضي مطالبين بمساعدتهم لدى الجهات المسؤولة في المحافظة من أجل المعالجة السريعة لأن الوضع البيئي والزراعي والصحي لم يعد يطاق بسبب هذا الواقع.

وضعنا هذه الشكوى لدى شركة الصرف الصحي والمحافظة وبناء عليها تم بقرار من المحافظ تشكيل لجنة برئاسة عضو المكتب التنفيذي لقطاعات الزراعة والمياه والكهرباء من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة وقامت اللجنة بالكشف على الواقع وعقدت اجتماعاً في مقر مجلس بلدية يحمور يوم الخميس نهاية الأسبوع الماضي واجتمعت أمس في بلدية يحمور.

رئيس اللجنة راتب إبراهيم بيّن لـ«الوطن» أن اللجنة ذهبت يوم الخميس إلى الموقع وتمت معاينة مصادر التلوث المتمثلة بالصرف الصحي القادم من بلدية بشيطة والذي يلتقي مع العصارة الناتجة عن معمل وادي الهدة، كما تم الاطلاع على مياه الآبار الخاصة وآبار مياه الشرب العائدة لمؤسسة المياه وعلى نتائج تحليلها بعد ذلك تم عقد اجتماع في بلدية يحمور بحضور جميع أعضاء اللجنة وتمت مناقشة الموضوع من كل جوانبه وتم اتخاذ عدة إجراءات سريعة للمعالجة، واللجنة مستمرة بعملها إلى أن تتم معالجة المشكلة بشكل نهائي وهناك اهتمام كبير من قبل المحافظ بهذا الموضوع وبضرورة التوصل إلى حل نهائي له، علماً أن اللجنة موسعة وتضم كافة المعنيين.

ورداً على سؤال «الوطن» عن الإجراءات السريعة التي تم اتخاذها حتى الآن للمعالجة الإسعافية ومقترحات اللجنة للمعالجة الجذرية النهائية أجاب إبراهيم بأنه تكليف الوحدات الإدارية المعنية بتوعية الأهالي لعدم استخدام المياه الملوثة للشرب وتكليف مؤسسة المياه ضرورة تأمين المياه الصالحة للشرب وزيادة عدد ساعات الضخ وتكليف مؤسسة المياه ومديرية الموارد المائية ومديرية البيئة أخذ عينات مياه للتحليل دورياً سواء من آبار الدولة أم الآبار الخاصة لمراقبة نتائج التحليل كذلك تحليل الصرف الصحي والعصارة الناتجة عن وادي الهدة لمقارنة النتائج وتشكيل لجنة من المعنيين لتحديد مكان آمن وبأقصى سرعة لنقل العصارة والصرف الصحي مؤقتاً وتكليف الوحدات الإدارية مراقبة خطوط الصرف الصحي لبيان وجود تسرب من عدمه وتكليف بلدية بشيطة لدراسة مشروع صرف صحي يربط نهاية المشروع الحالي بشبكة الصرف في بلدية يحمور لمنع مروره مكشوفاً.

وأكد إبراهيم أنه سيتم اتخاذ القرارات المناسبة على ضوء النتائج وعمل اللجنة مستمر ومكثف إلى حين الوصول للنتائج الصحيحة.

بدوره أمين عام المحافظة حيدر مرهج أوضح لـ«الوطن» أن المحافظ شكل اللجنة بشكل سريع وفور ورود الشكوى من المواطنين حول وجود تلوث في بعض الآبار الخاصة ومباشرة قامت اللجنة بجولة ميدانية واطلعت على الأسباب المحتملة للتلوث من صرف صحي ورشاحة معمل وادي الهدة، حيث أكد مندوب مؤسسة المياه عدم وجود تلوث في آبار المؤسسة وهي جميعها صالحة للشرب وإنما يوجد تلوث في بعض الآبار الخاصة، مضيفاً: إن اللجنة قامت بإجراءات فورية وهي في حالة انعقاد يومي لمعالجة الموضوع وقد وضع المحافظ كافة الإمكانيات تحت تصرفها لما لذلك من أهمية على حياة المواطنين وإيجاد حلول إسعافية وجذرية.

مدير الامتحانات في وزارة التربية: ١٦١ ألف طالب وطالبة للدورة الامتحانية الثانية في الثانوية العامة أغلبهم يرغبون بتحسين نتيجتهم

محافظة حماة في المرتبة الأولى في عدد المتقدمين تليها دمشق ودرعا.. والإناث أكثر رغبة في التحسين من الذكور

| محمود الصالح

يتوجه صباح اليوم أكثر من ١٦١ ألف طالب وطالبة من مختلف فروع الثانوية العامة لامتحانات الدورة الثانية للعام الحالي بعد أن أنهت مديريات التربية في المحافظات كل الاستعدادات المطلوبة لهذه الدورة الامتحانية، ابتداء من المراكز الامتحانية التي بلغ عددها ٨٨٨ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات، إضافة إلى مراكز الاستضافة للطلاب القادمين من المناطق الساخنة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أن العدد الكلي للطلاب الذين تقدموا لامتحانات الدورة الثانية هو ١٦١٥٩٦ طالباً وطالبة القسم الأكبر من المتقدمين ذهبوا إلى تحسين نتيجتهم وهم ١١١٨١٣ طالباً وطالبة بينما كان عدد الطلاب الذين أردوا التكميل بهدف النجاح ٤٩٧٨٣ طالباً وطالبة.

وأشار إلى أن عدد الطلاب المتقدمين في الفرع العلمي ١٠٠٨٧٧ طالباً وطالبة النسبة الأكبر منهم تقدموا لتحسين نتيجتهم والبالغ عددهم ٧٥٠٧١ طالباً وطالبة في حين تقدم ٢٥٨٠٦ طلاب للإكمال بهدف تحقيق النجاح. كما تقدم من طلاب الفرع الأدبي ٤٤٠٣١ طالباً وطالبة للدورة الثانية الجزء الأكبر منهم تقدموا لتحسين نتيجتهم وهم ٢٩٤٧٦ طالباً وطالبة فيما تقدم للإكمال في الفرع الأدبي ١٤٥٥٥ طالباً وطالبة، في حين تقدم من طلاب الثانوية الشرعية ١٣١٠ طلاب منهم ٦٤٩ طالباً وطالبة لتحسين نتيجتهم و٦٦١ طالباً وطالبة للتكميل بهدف النجاح، بينما بلغ عدد المتقدمين للثانوية الصناعية ٨٤٠٤ طلاب منهم ٣٨٦٩ للتحسين و٤٥٣٥ طالباً للتكميل، وفي الثانوية التجارية كان العدد في هذه الدورة ٤٦٥٠ طالباً وطالبة منهم ٢٢٦٣ طالباً للتحسين و٣٠٧٦ طالباً للتكميل، وبالنسبة للثانوية النسوية كان عدد المتقدمات ١٦٣٥ منهن ٤٨٥ للتحسين و١١٥٠ للتكميل.

ووفقاً لفاتي فإن العدد الأكبر من المتقدمين لهذه الدورة في محافظة حماة، حيث بلغ عدد المتقدمين للفرع العلمي فقط ١٦٥١٠ طلاب منهم ١٢٨٠٢ طالب في التحسين منهم ٧٤٣٧ من الإناث و٥٣٦٥ من الذكور وهناك ٣٧٠٨ طلاب للتكميلي.

وكانت محافظة دمشق في المرتبة الثانية في عدد المتقدمين في الفرع العلمي ١٣٥٦٩ طالباً وطالبة منهم ١٠٢٠٩ طلاب للتحسين و٣٣٦٠ طالباً وطالبة للتكميل.

فيما جاءت محافظة درعا في المرتبة الثالثة بعدد المتقدمين للفرعين العلمي والأدبي، حيث تقدم ١٠٦٦٩ طالباً للفرع العلمي منهم ٦٦٥١ طالباً لتحسين نتيجتهم منهم ٣٢١٩ ذكوراً و٣٤٣٢ إناثاً، وتقدم ٤٠١٨ طالباً وطالبة للتكميل منهم ٣٢٣٤ ذكوراً و٧٨٤ إناثاً، وكان من بين المتقدمين للفرع العلمي ١٨٧٦ طالباً راغباً بالتحسين في الرياضيات و١١٥٦ طالباً وطالبة يسعون إلى النجاح في التكميل، فيما كان عدد الراغبين في تحسين مادة الفيزياء من طلاب درعا ٢٧٥ طالباً وطالبة والمكملون بهدف النجاح في الفيزياء ١٠٦٦ طالباً وطالبة، أما بالنسبة لمادة الكيمياء فقد تقدم للإكمال فيها في درعا ٤٦٦ طالباً وطالبة، و٣٢ طالباً للتحسين فقط.

وبلغ عدد الطلاب الذين تقدموا للفرع الأدبي ٥٩٩٩ طالباً وطالبة منهم ٣٦٤٣ طالباً وطالبة محسن منهم ١٣٨٧ ذكوراً و٢٢٥٦ إناث وتقدم ٢٣٥٦ طالباً وطالبة للتكميلي منهم ١٥٤٠ ذكوراً و٨١٦ إناثاً.

وفي حلب بلغ عدد المتقدمين للدورة الثانية في الفرعين العلمي والأدبي ١٣٩٦٦ طالباً وطالبة منهم ١٠٧٠٩ طلاب محسنين تشكل الإناث أغلبيتهم ٥٩٠٣ طالبات والمكملون ٣٢٥٧ طالب وطالبة منهم ١٦٢٣ من الإناث وفي الفرع العلمي ٩٥٤٣ طالب وطالبة منهم ٧٥٠٣ طلاب محسنين و٢٠٤٠ طالباً وطالبة مكملين والعدد الأكبر في التحسين والتكميل العلمي كان في مادة في الرياضيات ٦٤٦٦ طالباً وطالبة. وفي الفرع الأدبي هناك ٤٤١٣ طالباً تقدموا للدورة الثانية منهم ٣١٩٤ في التحسين و١٢١٩ في الإكمال والعدد الأكبر كان في مادة اللغة العربية ٢٣٩٦ طالباً وطالبة.

١٢٢٢٣ طالباً وطالبة لامتحانات الدورة الثانية في حمص

مدير التربية لـ«الوطن»: إلزام السرافيس بالعمل على خطوطهم خلال فترتي قدوم وذهاب المراقبين والطلاب

| حمص- نبال إبراهيم

بيّن مدير التربية في حمص وليد المرعي في تصريح لـ«الوطن» أن مديرية التربية في حمص أنهت جميع الإجراءات والاستعدادات اللازمة لإجراء امتحانات الدورة الثانية (التكميلية) في شهادة التعليم الثانوي بفروعه العام والمهني وفق التعليمات الوزارية بحيث تم تحديد المراكز الامتحانية وتوزيع الطلاب وفق المعايير والشروط اللازمة وبما يحقق التباعد المكاني بين الطلاب.

وأشار إلى عدد المتقدمين لامتحانات الدورة الثانية للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ بالمحافظة بلغ ١٢٢٢٣ طالباً وطالبة تم توزيعه على ٦٥ مركزاً امتحانياً في المدينة فقط بحيث لا يوجد أي مركز امتحاني في الريف، وإلى أنه تم تجهيز كل المراكز الامتحانية بجميع المستلزمات البشرية والمادية لتوفير الأجواء الامتحانية الهادئة للطلاب.

وأكد المرعي الالتزام بخطة الطوارئ الصحية خلال الامتحانات حرصاً على صحة وسلامة الطلاب المتقدمين للامتحانات والعاملين في المراكز الامتحانية، مشيراً إلى أنه سيتم تعقيم المراكز الامتحانية كافة قبل الامتحان، إضافة إلى التعقيم اليومي للأسطح بعد انتهاء الامتحان كذلك تعقيم أيدي الطلاب والمراقبين والمندوبين والزوار عند الدخول إلى المراكز إضافة إلى المسح الحراري.

وكشف عن تخصيص غرفة إدارية في كل مركز امتحاني لعزل الطلاب المرضى الذين تثبت إصابتهم بفيروس كورونا بعد إثبات الحالة بمسحة ايجابية الـPCR.

وبيّن المرعي أنه تم تجهيز ٣ مراكز طوارئ صحية في المدينة وتم تزويدها بسيارات إسعاف تحسباً لأي طارئ صحي قد يحدث لأي طالب خلال العملية الامتحانية، وتم توزيع الحقائب الصحية على الأطباء المكلفين بالعملية الامتحانية.

وأشار إلى أنه تم إصدار التكاليف للمدرسين للقيام بعملية المراقبة في الامتحانات والقيام بعملية تصحيح الأوراق الامتحانية فور انتهاء الامتحان، منوهاً إلى أنه سيتم توفير وسائط نقل للقائمين على عملية تصحيح الأوراق على نفقة مديرية التربية ذهاباً وإياباً، لكن ليس بالإمكان تخديم القائمين على عملية المراقبة الامتحانية بوسائط النقل لعدم الامكانية، إلا أنه تم التواصل مع الجهات المعنية بالمحافظة للعمل على إلزام سائقي السرافيس بتسيير سرافيسهم والالتزام بالعمل على خطوطهم بالمدينة والريف على مدار اليوم وخاصة خلال فترتي قدوم وذهاب المراقبين والطلاب من وإلى المراكز الامتحانية لتيسير أمورهم وتخفيف الأعباء عليهم.

..وفي حماة ٢٣٥٤٣ طالباً وطالبة

| حماة- محمد أحمد خبازي

يتقدم اليوم لامتحانات الدورة الثانية لشهادة الثانوية العامة بكل فروعها، نحو ٢٣٥٤٣ طالباً وطالبة بمختلف مدن محافظة حماة ومناطقها.

وبيّن مدير التربية بحماة يحيى منجد لـ«الوطن»، أن المديرية جهزت ٨٨ مركزاً بكل مدن المحافظة، لتقديم طلاب الثانوية العامة بكل فروعها فيها، وعددهم نحو ١١١٦٣ طالباً وطالبة. المتقدمون منهم للإكمال ١٤٤٣ طالباً و١٢٨٣ طالبة، والمتقدمون منهم لتحسين مجموعهم العام، نحو ٣٥٣٦ طالباً و٤٩٠١ طالبة.

وأوضح أن عدد طلاب الثانوية العامة الذين يتقدمون للامتحانات بكل المواد، نحو ١٦٥٠٠ طالب وطالبة بالفرع العلمي، منهم ١٢٧٩٢ طالباً وطالبة للتحسين، و٣٨٠٧ للإكمال. وعدد طلاب الفرع الأدبي ولكل المواد أيضاً ٥٧١٥ طالباً وطالبة، منهم ٩٥١ للإكمال و٤٧٦٤ لتحسين مجموعهم العام.

ولفت منجد إلى أنه خلال الأسبوع الماضي، عقد اجتماعٌ لمندوبي التربية ورؤساء المراكز وأمناء السر، تم فيه شرح التعليمات الامتحانية، وتأكيد ضرورة توفير الأجواء الهادئة والمريحة للطلاب، كي يتمكنوا من تقديم امتحاناتهم التكميلية والتحسينية سواء بعدد محدود من المواد أم بجميعها، بمنتهى الهدوء والراحة النفسية.

وأشار إلى أنه تم التشديد على جميع المعنيين بالمراكز الامتحانية، بضرورة التفتيش الوقائي لمنع الطلاب من ارتكاب أخطاء ومحاولات غش، قد تحرمهم من الامتحانات أو تسبب لهم الرسوب، وذلك حرصاً عليهم من ضياع مستقبلهم.

وأكد أنه تم اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الاحترازية ضد فيروس كورونا، من حيث تعقيم القاعات الامتحانية وتنظيفها، وتأمين المعقمات لأيدي الطلاب، لما لذلك من أهمية قصوى في وقايتهم وحمايتهم صحياً.

وعن الجديد بهذه الدورة الامتحانية، بيّن منجد أن جميع الطلاب سيقدمون اليوم امتحانات الدورة التكميلية، في مراكز امتحانية أحدثت في جميع مدن ومناطق المحافظة، وذلك للحفاظ على سلامة الطلبة وتخفيف الأعباء المادية عنهم.

ولفت إلى أن المحافظة عملت على تأمين باصات لنقل الكوادر الإدارية والمراقبين من مدينة حماة إلى المراكز الامتحانية في حماة ومصياف ومحردة والسقيلبية وسلحب وسلمية وصوران وبالعكس، وتقديم كل الدعم اللوجستي لإنجاح العملية الامتحانية.

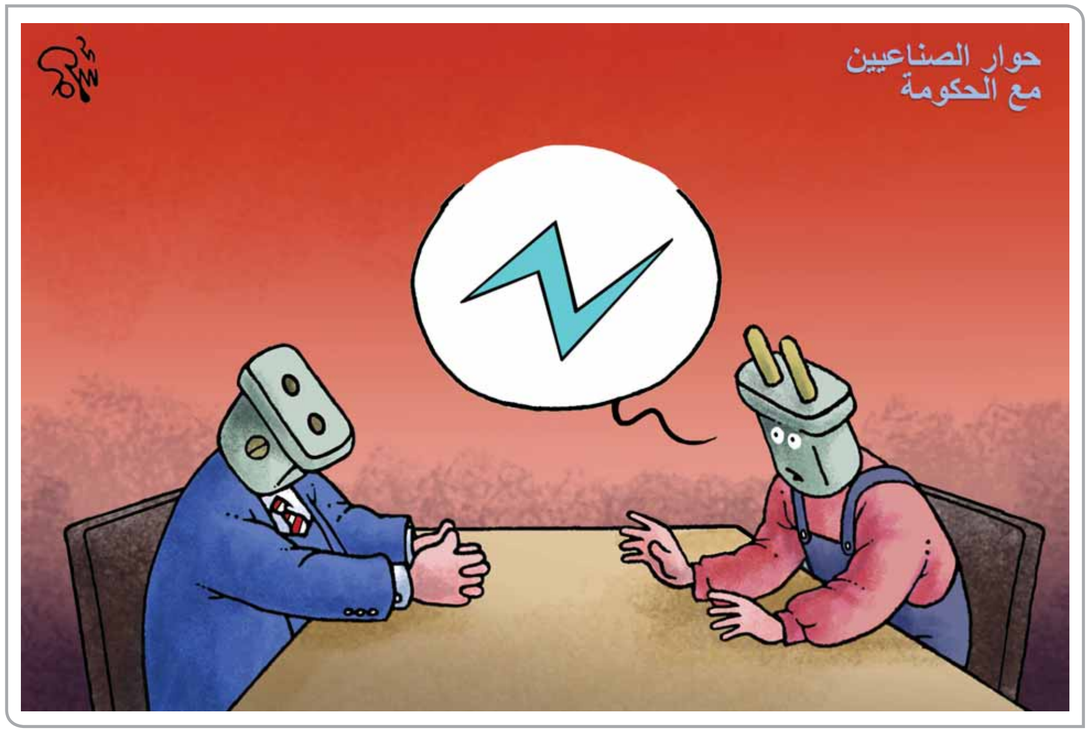

ضجة حول الترتيب الجامعي الجديد وفق تصنيف «ويب ماتريكس» العالمي.. دمشق بالصدارة.. والبعث تقدمت ٦٦٨ مرتبة خلال ٦ أشهر

معاون وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: نطمح لدخول سورية في دائرة الـ ٢٠٠٠ نقطة بالتصنيفات القادمة

| فادي بك الشريف

ضجة كبيرة أحدثها الترتيب الجديد للجامعات السورية الحكومية حسب آخر تحديث لموقع الـ webmetrics لعام ٢٠٢١» ليشهد تحسناً ملحوظاً لدى جامعة دمشق بواقع(٣١٧١) نقطة.

وحلت جامعة تشرين ثانياً بـ(٤٣٣١)، ثم جامعة حلب (٤٧٥٠)، فجامعة البعث التي تحسن تصنيفها ليصل لواقع (٥٩٣٣)، جاءت بعدها جامعة حماة (١١٥٨٩)، ثم الفرات (١٦٩١٥) فجامعة طرطوس (١٧٨٣٠).

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لها رأيها في هذا الموضوع وفق معاون الوزير سحر الفاهوم التي أكدت أن هناك تحسناً ملحوظا في التصنيف والترتيب لعدد من الجامعات بمن فيهم الخاصة، لكن ليس بالتحسن المطلوب من التعليم العالي والتي تطمح له الوزارة.

وكشفت الفاهوم عن طموح الوزارة للوصول بسورية إلى الـ ٢٠٠٠ نقطة، وذلك خلال التصنيفات القادمة، مع التوقع أن يتحسن التصنيف بالنسبة لجامعة دمشق إلى دون الـ ٣ آلاف نقطة.

كما أكدت معاون الوزير إحداث نقلة نوعية هذا العام وذلك بعد تطبيق برنامج «النسر» بقاعدة بيانات وطنية، ما سيعزز من التصنيف الجامعي، بحيث يحوي البرنامج جميع المجلات ورسائل الماجستير والدكتوراه وأسماء الأساتذة، مع تحميل المجلات بشكل إلكتروني، علماً أن هناك ٦ مراحل للبحث العلمي وتشجيعه وتحسين التصنيف ومستوى البحث العلمي، خاصة أن برنامج النسر ضمن المرحلة الأولى من خطة الوزارة.

ونوهت الفاهوم بعوامل ساهمت في تحسين الترتيب الجامعي، وخاصة ما يرتبط بنشر البحث العلمي، وموضوعات وأبحاث الجامعات إلى العالم، ما يشجع من الاهتمام بوضع الجامعات بشكل أكبر ونشر الإنتاج العلمي.

هذا وكشفت معاون الوزير عن تحسن في التصنيف إلى ٣١٠٠ نقطة بالنسبة لجامعة دمشق، شملها دخول عدد من الجامعات للتصنيف الجامعي.

ولفتت إلى وجود عدد من الصعوبات منها عدم تسجيل أسماء أعضاء الهيئة التدريسية، وخاصة أنه يتم تحميل «السيفي» الكامل لعضو الهيئة، واستمارة من ١٠ صفحات تتضمن معلومات تفصيلية عن الأساتذة، ناهيك عن وضع الانترنت الراهن، لكن يتم التعامل مع الموضوع بمرونة.

جامعة دمشق وبما يعزز ترتيبها في صدارة الجامعات السورية، أعلنت عن رؤيتها لاستعادة مكانتها ورفع مستواها كماً ونوعاً والانضمام إلى منصات المجلات العالمية، من خلال وضع برنامج ojs قيد الخدمة بكل خطواته الفنية وبكامل قدراته العلمية وباستعداد فني ومبرمجيي جامعة دمشق الكامل، علما أنه برنامج متطور لنظام المجلات المفتوحة للنشر العلمي الالكتروني يمتاز بمرونة عالية فيما يتعلق بأعمال هيئات التحرير وتنزيل الأبحاث ويقدم السماح للباحث بتتبع مراحل التحكيم دون المساس بسرية التحكيم ما يساهم في رفع مستوى المجلات وتسهيل إنتاجها العلمي.

ولفتت الجامعة إلى عمل كوادر مديرية المجلات الإدارية والفنية على تجميع ما لا يقل عن ٢٠٠٠ بحث لتلبية متطلبات ربط مجلات جامعة دمشق مع المواقع العلمية العالمية والمنصات الدولية

أما جامعة البعث فقد تقدمت ٦٦٨ مرتبة في التصنيف الجديد بجهود باحثين سوريين، حيث أكد رئيس الجامعة عبد الباسط الخطيب أن الجامعة شهدت زيادة بإنجاز الأبحاث في مختلف الاختصاصات مقارنة بالسنوات القليلة الماضية، منوهاً بازدياد النشر الخارجي ما أدى لرفع المستوى العلمي للجامعة كما حفلت جامعة البعث بالعديد من المؤتمرات العلمية.

ولفت إلى احتضان الجامعة لعدد من المراكز البحثية النوعية بالتعاون مع عدد من الجامعات العالمية بالإضافة إلى تحسين الموقع الإلكتروني للجامعة وتحقيق دخول أكبر وبالتالي زيادة عدد زوار الموقع الرسمي لجامعة البعث، لافتا إلى استمرارية التقدم العلمي لجميع الكوادر العلمية والتدريسية بالجامعة وتحقيق أفضل المراتب بجهود وبدعم جميع القائمين على منظومة التعليم العالي بالقطر حيث جاءت جامعة البعث وفقا للتصنيف العالمي بالمرتبة الرابعة على مستوى الجامعات السورية.

ونوه الخطيب بجهود الوزارة من خلال إجراء ورشات العمل في كافة الجامعات بهدف رفع الترتيب ضمن التصنيف العالمي، مضيفاً: مع انطلاقة العمل بالمشفى الجامعي سيرتفع تصنيف الجامعة خلال الأشهر الستة القادمة.

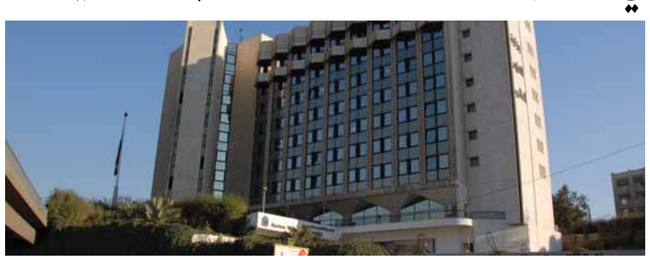

> خلال عامين التصنيف تحسّن ١٠ آلاف إلى ٣١٠٠ مرتبة (نقطة)

مشاركة واسعة في بطولة الجمهورية بالكاراتيه

جهاد ميا: البطولة قدمت مستويات عالية ومواهب واعدة متميزة

| ناصر النجار

اختتمت نهاية الأسبوع الماضي بطولة الجمهورية للكاراتيه للفئات العمرية بمشاركة ٤٩ ناديا من مختلف المحافظات السورية ومن أندية الهيئات.

وحفلت البطولة بمنافسات قوية وبالكثير من المواهب الواعدة من الجنسين وأثبتت أندية الريف أنها مملوءة بالمواهب الواعدة والأبطال فظهر أبطال درعا والسويداء والرقة وطرطوس بمستويات واعدة وحققوا النتائج المتميزة وحصدوا الألقاب، ومن هذه الأندية التي تألقت على سبيل المثال لا الحصر (نصيب وعمال درعا من درعا، والكفر وشقا وشبعا وقنوات والعربي من السويداء والشيخ بدر من طرطوس والبريقة من القنيطرة، وأندية ريف دمشق (جرمانا وبيرود) إضافة لأندية الهيئات والعمال.

كما برز لاعبو بردى وكانت لهم حصة جيدة من الألقاب.

ورغم أن البطولة كانت كثيفة بمشاركاتها من الجنسين للفئات العمرية (١٤-١٦-١٨) للجنسين بالكاتا الفردي والكاتا الجماعي والقتال الفردي والجماعي والأوزان المتعددة إلا أن البطولة حازت الدرجة الممتازة من ناحية الإدارة والتنظيم فلم يشب البطولة في أيامها الأربعة أي خلل، وكانت مواعيد الأوزان تقام بالدقة التامة.

من جهة أخرى كانت البطولة امتحاناً آخر لكوادر اللعبة من منظمين وإداريين ولجان وحكام وقد ناولوا كلمات الثناء من كل المتابعين، ورافق جمال المباريات والأداء المتميز حضور جماهيري غفير غصت به مدرجات صالة الجلاء.

ولأن لكل شيء إذا ما تم نقصان فإن الشيء الوحيد الذي نقص على البطولة وعلى رياضة الكاراتيه بشكل عام موضوع التعويضات المالية، والسقف المالي المفروض ضمن الأنظمة والقوانين والتي باتت لا تتلاءم مع الحدود الدنيا المتعارف عليها، والمفترض أن يتم تحريك القانون المالي خشية على كوادر اللعبة أن تمل وهي لا تنال إلا حفنة من الليرات لا تسمن ولا تغني من جوع، وهذا يخص أغلب الرياضات التي ما زالت تعيش عصر الهواية والعمل شبه المجاني.

ولعل الأزمة الاقتصادية الحالية ساهمت بعزوف المعلنين والداعمين عن رعاية مثل هذه البطولات والرياضات، وهي مشكلة نأمل لها الحل والتوفيق.

«الوطن» التقت بجهاد ميا رئيس اتحاد الكاراتيه الذي تحدث عن البطولة قائلاً: أقيمت البطولة بمناسبة غالية على قلوبنا وهي القسم الدستوري الذي وضعناه شعاراً لنا في عملنا وسنعمل من أجل تحقيق كل الأهداف التي خطها السيد الرئيس بشار الأسد في خطاب القسم.

والشعار الذي أطلقه السيد الرئيس «الأمل بالعمل» يخص كل مفاصل الدولة والحياة والمجتمع وهو رمزية للعمل، فنحن في الرياضة العمل هو الأساس والوصول إلى الإنجاز هو الأمل.

الأمل نعمل عليه لأنه يمنحنا الشعور بالتفاؤل وهو محفز على تحقيق الإنجاز ، نحن بقدرات الرياضيين قادرون على تجاوز السنوات العجاف التي مرت على البلد إلى سنوات الخير والعطاء، فالرياضيون قادرون على التألق والإنجاز رغم كل شيء مهتدين بخطاب القسم.

رياضة الكاراتيه تسير على هذا النهج وهي مبنية على الاحترام والتقدير والقيم الرياضية والأخلاقية المقدسة، وسنعمل على تكريسها وتطبيق أساسياتها، لتكون الأساس في الاختيارات والاختبارات والبطولات.

وعن البطولة فنياً قال: دوماً نحرص على القواعد لتمتينها وتطويرها والعناية بها لأنها الركيزة الأساسية لمستقبل رياضة الكاراتيه التي صارت رياضة أولمبية ، واتحاد الكاراتيه من خلال هذه البطولات تكتشف المواهب والخامات الواعدة لتقوم برعايتها وصقلها وتطويرها وصولاً إلى المستويات العالية في سبيل تحقيق إنجاز خارجي مشرف سواء على المستوى العربي أم الإقليمي أو الدولي.

البطولة ضمت العديد من المواهب الذين اثبتوا جدارتهم ووجدنا فيهم الخامة الواعدة التي يمكن البناء عليها.

وشهدت البطولة مباريات تنافسية عالية بأداء حاز إعجاب المراقبين والمتابعين.

وأعتقد أن البطولة كانت ناجحة بشهادة المتابعين ولم يعكر صفوها أي شيء ولم يصلنا أي اعتراض على النتائج.

وأضاف: نشاطات الاتحاد مستمرة ولدينا المزيد من البطولات المختلفة وعلى الصعيد الخارجي فإن وباء كورونا والإغلاق في العالم حدّ من مشاركاتنا الخارجية وهو أمر سلبي لأنه يؤثر على استعداد المنتخبات الوطنية، ونأمل بالقريب العاجل أن نجد الحلّ لأن منتخباتنا بحاجة إلى الاحتكاك لاكتساب الخبرة والوصول إلى التطور المنشود.

النتائج الرسمية النهائية

فئة – ١٨ ذكور

الكاتا الفردي: خالد أبو علوان (العربي).

الكاتا الجماعي: إسلام دهنين، إبراهيم دهنين، محمد حسين (إدلب).

القتال الجماعي: وسام أبو محمد، باسل قطيتي، محمد مجد، محمد ريان، أنس رمضان، ياسين حسن (الجيش).

قتال فردي وزن ٥٠ كغ: عمر عموري (عمال حلب).

قتال فردي وزن ٥٥ كغ: أحمد الخطيب (عمال درعا).

قتال فردي وزن ٦١ كغ: أوس عبيد (بردى).

قتال فردي وزن ٦٨ كغ: هدار علي (الشيخ بدر).

قتال فردي وزن ٧٦ كغ: وسام أبو محمود (الجيش).

قتال فردي وزن + ٧٦ كغ: يوسف صبوح (مصفاة بانياس).

فئة إناث ١٦ سنة

الكاتا الفردي ماسة عثمان (البريقة).

قتال فردي ٤٢ كغ: أريج شروف (قنوات).

قتال فردي ٤٧ كغ: حلا فرج (الكفر).

قتال فردي ٥٤ كغ: سارة أبو حلا (العربي).

قتال فردي +٥٤ كغ: بتول سلمان (عمال حمص).

فئة إناث ١٤ سنة

الكاتا الفردي شادن أبو حسون (بردى).

قتال فردي وزن ٣٥ كغ: مريم عزوز (بيرود).

قتال فردي وزن ٤٢ كغ: فرح نعمان (شرطة حمص).

قتال فردي وزن ٤٨ كغ: روعة الحسين (شهبا).

قتال فردي وزن + ٤٨ كغ: جودي عصفور (بردى).

فئة ذكور ١٤ سنة

الكاتا الفردي همام زهر الدين (شقا).

كاتا جماعي عمار أبو قرعة، أنس عثمان، حامد المعراوي (بردى).

قتال فردي وزن ٣٠ كغ: تيم أبو زريق (نصيب).

قتال فردي وزن ٣٥ كغ: يحيى بجبوج (نصيب).

قتال فردي وزن ٤٠ كغ: شوقي جاويش (الجلاء-دمشق).

قتال فردي وزن ٤٥ كغ: زين خميس (الجيش).

قتال فردي وزن ٥٠ كغ: هاشم الزعبي (نصيب).

قتال فردي وزن ٥٦ كغ: قصي أفيوني (عمال حلب).

قتال فردي وزن ٦٠ كغ: عبد الكريم الحلاوي (الجيش).

قتال فردي وزن +٦٠ كغ: حمزة حمودة (الجلاء – دمشق).

فئة إناث ١٨ سنة

الكاتا الفردي هديل أبو رسلان (العربي).

الكاتا الجماعي: غيداء خلف زين الدين، نور النمر، أريج شروف (قنوات).

القتال الجماعي: فداء عسكر، روز الصغير، لجين طربوش (الجيش).

قتال فردي وزن ٤٨ كغ: نغم مهيوب (جرمانا).

قتال فردي وزن ٥٣ كغ: نتالي عزام (العربي).

قتال فردي وزن ٥٩ كغ: ياسمين محمود (العربي).

قتال فردي وزن ٥٩ كغ: رنيم البراضعي (الكفر).

الترتيب العام فئة ١٤ سنة

١- نصيب ثلاث ذهبيات وواحدة فضة.
٢- بردى ثلاث ذهبيات.
٣- الجيش ذهبيتان وفضيتان وست برونزيات.
٤- الجلاء (دمشق) ذهبيتان وواحدة برونزية.
٥- عمال حلب ذهبية وواحدة وفضيتان.
٦- شقا وشرطة حمص وشبها ذهبية وبرونزية لكل واحد منهم.
٧- بيرود ذهبية واحدة.

الترتيب العام فئة ١٦ سنة

١- العربي ٣ ذهب و٢ فضة و٢ برونز.
٢- الجيش ذهبية واحدة وثلاث فضيات وبرونزيتان.
٣- عمال حمص والبريقة ذهبية وفضية وبرونزية لكل منهما.
٤- الشرطة وشقا ذهبية وفضية.
٥- قنوات ذهبية وأربع برونزيات.

يليهم مركز الحسن باللاذقية والجلاء بدمشق والشيخ بدر بطرطوس ونصيب من درعا والكفر من السويداء ولكل منهم ذهبية واحدة.

الترتيب العام فئة ١٨ سنة

١- العربي أربع ذهبيات وفضيتان وبرونزيتان.
٢- الجيش ثلاث ذهبيات وأربع فضيات وثلاث برونزيات.
٣- جرمانا ذهبية وثلاث فضيات وثلاث برونزيات.
٤- قنوات ذهبية وثلاث فضيات وبرونزيتان.
٥- الشيخ بدر ذهبية وفضية.
٦- بردى ذهبية وبرونزية.
٧- مصفاة بانياس وعمال درعا وعمال حلب وأمية والكفر ولكل منهم ذهبية.

تغييرات كثيرة في سلة الوحدة والصربي نيناد يقودها

| مهند الحسني

حققت سلة رجال نادي الوحدة نتائج جيدة في الموسم الماضي، وحلت بمركز الوصافة بعد خسارتها أمام الكرامة الذي توج بطلاً للدوري، وبدا واضحاً التغيير الكبير الذي طرأ على أداء الفريق فردياً وجماعياً في عهد مدربه هيثم جميل الذي يعد من أفضل مدربينا الوطنيين بعد سلسلة من التجارب التدريبية الناجحة له، لكن قرار التغيير الأخير وجدت فيه الإدارة ملاذاً ومخرجاً وطريقاً لتطوير مستوى اللعبة، وهو قرار خاص يجب علينا احترامه.

تغييرات

أجرت الإدارة تقييماً سريعاً لنتائج فريقي الرجال والسيدات، وارتأت ضرورة إجراء تغييرات جوهرية في مفاصل الفريقين، وكانت البداية بإقالة المدرب هيثم جميل الذي قاد فريق الرجال الموسم الماضي، وسعت الإدارة لعدم حدوث فراغ فني قد يؤثر على الفريق في المرحلة المقبلة، لذلك سارعت إلى التعاقد مع المدرب الصربي نيناد كراديش لقيادة الفريق الموسم المقبل، وهو سبق له أن قاد الفريق وحقق معه نتائج جيدة كان أبرزها بطولة أندية آسيا ٢٠٠٣، كما قاد منتخبنا الوطني في بطولة آسيا ٢٠١٧ في بيروت، وهو من المدربين الجيدين، ومن المتوقع أن يشهد الفريق بعهده تطوراً ملحوظاً، ومن المتوقع أن يصل كراديش العاصمة دمشق في بحر الأسبوع الجاري من أجل توقيع العقد والإعلان عنه بشكل رسمي.

تكليف في محله

أكثر ما يسجل للإدارة الحالية هو قرارها بتكليف المدربة المجتهدة اليزابيت سيمون لقيادة فريق السيدات الموسم المقبل، وهي من خيرة المدربات المجتهدات على مستوى القطر، حيث حققت هذا الموسم ثنائية الدوري والكأس مع فريق الناشئات، وكانت لها تجارب تدريبية ناجحة مع نادي بردى، وسيكون للفريق في عهدها نصيب كبير من النتائج الجيدة في الموسم المقبل.

عودة

كما نجحت الإدارة في خطوة تسجل لها في إعادة اللاعب العملاق هاني دربيني لصفوف الفريق بعد تجربة احترافية مثمرة امتدت لموسمين مع نادي الجيش، وهو من اللاعبين المتميزين الذين سيعول عليه المدرب في مسألة الحلول الدفاعية، وقد تم التوقيع معه مساء يوم الخميس الماضي.

صباح الوطن

غانم محمد

خاطرنا عندكم!

أصبح مجرّد وصول أي لاعب رياضي سوري إلى النهائيات الأولمبية حلماً!

هي قصة لا تفرحنا، ويجب أن تفتح باب المساءلة: ماذا فعلت رياضتنا بعد (٥٠) عاماً من عمر الاتحاد الرياضي العام؟

إن كان وجود الاتحاد الرياضي من أجل ميداليات برونزية في بطولات العرب وغرب آسيا؟! فالأفضل أن نوفّر المليارات التي تُصرف كرواتب ومكافآت ووقود وغير ذلك.

وإن كان الاتحاد الرياضي بكل ما يملك من منشآت ومدن رياضية عاجزاً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي فمن الأصح استثمار منشآته في اتجاه آخر.

الرياضة ليست خدمة عامة تتحمّل من أجلها خزينة الدولة الخسارة، وليست (سلعة مدعومة)، وإن لم تحقق الإنجاز المطلوب فلماذا وجودها؟

سيردّ علينا (المتكلمون) بالقول: الرياضة ترفع علم البلد عالياً و.. وغير ذلك من الشعارات التي تقف عاجزين أمام الرد عليها، لكن يمكننا القول إن طالب أولمبياد معلوماتية لا يكلف ربع ما يكلفه الرياضي، يحقق ما هو أهمّ، وبالنهاية يكون الإنجاز للبلد، ويمكننا استثماره في خدمة الوطن والمواطن.

لستُ ضدّ الرياضة، بل على العكس تماماً، ولكن، وقد طرحتُ السؤال سابقاً: ماذا تفعل اتحادات الطائرة واليد والجمباز و.. على سبيل المثال؟

خمسون عاماً من عمر المنظمة الرياضية، أنجزت برونزية الملاكم ناصر الشامي في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤.

بالطبع لا ننسى ذهبية غادة شعاع، ولا فضية جوزيف عطية، ولكن العالم بتفاصيل الأمور يعلم أنه لا فضل للاتحاد الرياضي في الإنجازين المذكورين.

نأتي على هذا الكلام لأننا (موجوعون) في رياضتنا، ولأننا نرحل الحلم من سنة إلى أخرى، ومن استحقاق إلى تاليه، ولأننا لا نجد القائمين على رياضتنا (مزعوجين) على هذا الفشل المتكرر، ولا يؤاخذون (ضمائرهم)، بل ربما يضربوننا بـ(منّية) أنهم يقودون رياضتنا، ويضحّون من أجلها.

ربما إحداث وزارة رياضة بأدوات تنفيذية قوية، وتحت غطاء المحاسبة، يغير شيئاً ما في المشهد. ربما!

لقاء قمة في الشهباء بين الجيش والاتحاد في كأس سلة الرجال

| الوطن

تنطلق اليوم الأحد مباريات مرحلة الذهاب من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الجمهورية لسلة الرجال، وما نأمله أن ترتفع حرارة المباريات وتكون قوية من حيث الأداء والمستوى الفني، غنية بفنياتها، مليئة باللمحات الفنية الجميلة ما يشجع متابعتها جماهيرياً، وهذا ما يعطينا جمالية المتابعة التي نريدها ونتمناها.

مباريات الدور الأول كانت مملة وعادية وغابت عنها الإثارة باستثناء مباراتين، الأولى جمعت النواعير والحرية بحماة والثانية الكرامة والوحدة بالفيحاء، حيث لجأت الأندية إلى لقاء فاصل لحسم هوية الفريق للتأهل للربع النهائي.

ومن المتوقع أن تشهد مباريات اليوم إثارة وقوة وفاعلية لكون الفرق المتأهلة كسبت جرعة معنوية، وستلعب بمعنويات عالية على أمل ضمان الاستمرارية في دائرة المنافسة، ومتابعة العزف على وتر الفوز لتحقيق نتائج أفضل في المراحل المقبلة.

قمة مبكرة

يلعب الجيش بضيافة الاتحاد بحلب في لقاء يعتبر قمة مبكرة نظراً لقوة الفريقين وتاريخهما الحافل بالإنجازات، الجيش يدرك أن لقاءه لن يكون سهلاً لكونه سيواجه فريقاً قوياً سيتسلح بعاملي الأرض والجمهور، ولديه مفاتيح قوية في جميع المراكز ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه بحرفية عالية، وما يرفع من أسهم الاتحاد هو أن عماد الفريق من اللاعبين الشباب الذين حققوا لقب بطولة الدوري هذا الموسم تحت قيادة مدربهم منير عتال، ويلعب الفريق ضمن مجموعة منسجمة يقودهم لاعب المنتخب أنطوني بكر الذي يعد أحد أهم الخيارات الهجومية في فريقه.

ومع ذلك الجيش الذي ظهر أمام الطليعة بالدور الأول بمستوى جيد وخاصة في مباراة الإياب لديه الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين متميزين قادرين على تقليص أي فارق عبر الحلول الفردية، ومن ورائهم مدرب كبير هو أفضل من يقرأ مجريات اللقاء ويتعامل معها بشكل جيد.

الفريقان كبيران ولديهما الكثير ليقدماه ومع ميلان الكفة لمصلحة الاتحاد غير أن الجيش قادر على أن يخطف نقاط الفوز.

يذكر أن الجيش تأهل للربع النهائي بعدما تجاوز الطليعة في لقاءي الذهاب والإياب بنتيجة ٥٦-٤٦، ٨٤-٤٦، فيما تأهل الاتحاد بعد تجاوزه فريق الوثبة ٨١-٧٣، ٨٣-٦٨.

قوية

يلتقي في حمص الكرامة بطل الدوري وضيفه الثورة في لقاء يتوقع أن يكون قوياً وهجومياً من الفريقين الطامحين للخروج بنتيجة إيجابية، وخاصة الكرامة المنتشي من نتائجه الأخيرة بعدما قدم أداء جيداً وخطف بطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق من الوحدة، وسيلعب على أرضه وبين جمهوره وهذا ما سيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الثورة، ويطمح الكرامة أن يتابع مسلسل نتائجه الجيدة وجمع ثنائية الدوري والكأس هذا الموسم، وظهر لديه لاعبون متميزون أثبتوا علو كعبهم في مباريات الدور الأول وبدوا بأنهم مشاريع لنجوم سلوية لا محالة.

فيما الثورة يعرف أن مهمته اليوم صعبة والوصول لنقاط الفوز يحتاج إلى بذل جهود كثيرة وخاصة أنه يلعب أمام فريق بات يحسب له ألف حساب.

الثورة يضم بين صفوفه لاعبين متميزين من أبناء النادي وهم على مستوى جيد يؤهلهم للعب بقوة أمام فرق كبيرة، ولديه مدرب خبير هو من المدربين الجيدين هذا الموسم.

اللقاء سيحظى بكثير من الإثارة والقوة، والفوز أقرب للكرامة لكن الثورة يجيد التعامل مع الكبار ويعرف كيف«يدوزن» أوتاره ويخطف نقاط الفوز.

يذكر أن الكرامة تأهل للدور ربع النهائي بعدما تجاوز الوحدة في لقاء الذهاب ٨٤-٧٨، وخسر اللقاء الثاني بالفيحاء ٧٥-٦٣، وفاز الكرامة باللقاء الفاصل ٨٨-٧٩.

فيما تأهل الثورة بعدما تجاوز محطة اليرموك في لقاءي الذهاب والإياب بواقع ٨٢-٧٥، ٩٠-٧٥.

في افتتاح الولاء عفرين يهزم الشرطة وتشرين يعادل منتخب الشباب

| اللاذقية - محسن عمران

افتتحت الجمعة بطولة دورة الوفاء والولاء الحادية والعشرين التي ينظمها نادي تشرين وسنوياً بمناسبة ذكرى انتخاب الدكتور بشار الأسد رئيساً للجمهورية وأقيمت مباراتان الأولى بين عفرين والشرطة وانتهت بفوز عفرين بهدفين نظيفين سجلهما رضوان قلعه جي في الدقيقة ٣٥ من ركلة جزاء وريفا عبد الرحمن في الدقيقة ٩٠+٣ وأقيمت المباراة في الاستاد الرئيسي بالمدينة الرياضية وشهدت طرد لاعب الشرطة عامر دندشي في الدقيقة ٤٢ بعد نيله الإنذار الثاني.

وكان عفرين هو الطرف الأخطر في المباراة فيما لم يظهر الشرطة بالمستوى المطلوب.

وأكد مدرب عفرين الكابتن أحمد هواش أن هذه المباراة هي الأولى لفريقه الذي يجمع بين عناصر الشباب والخبرة وأن الإدارة تدعم الفريق بكل شيء وخاصة الأمور المادية.

وفي المباراة الثانية التي جرت على أرض استاد الباسل السيئة تعادل تشرين مع منتخب الشباب بهدف سجل للمنتخب حسن دهان في الدقيقة ٣٠ بتسديدة من خارج المستطيل الأخضر عن يسار حارس تشرين أحمد الشيخ وعادل لتشرين زكريا العمري في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء.

ولم يظهر تشرين بالمستوى المطلوب وشارك معه مجموعة من اللاعبين الشبان بالإضافة للاعبين الذين تم التعاقد معهم مؤخراً وغاب لاعبو المنتخب الأول والأولمبي فيما قدم منتخب الشباب أداء مبشراً.

وسبق مباراة المنتخب وتشرين حفل افتتاح بسيط بحضور جمهور معقول يتقدمهم أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس هيثم إسماعيل والمحافظ اللواء إبراهيم خضر السالم وأعضاء القيادتين السياسية والرياضية في المحافظة.

والتقى أمس السبت الفتوة مع الاتحاد في الخامسة عصراً على الاستاد الرئيسي في المدينة الرياضية وانتهت المباراة بالتعادل السلبي فيما انتهت في وقت متأخر في استاد الباسل والجريدة على الطابع مباراة حطين وبانياس الذي حل بديلاً عن حرجلة الذي اعتذر عن المشاركة.

وتقام اليوم الأحد مباراتان الأولى في الاستاد الرئيسي بالمدينة الرياضية وتجمع منتخب الشباب مع الشرطة الساعة الخامسة والثانية تقام الساعة الثامنة مساء في استاد الباسل بين تشرين وعفرين.

البركات: باب المنتخب مفتوح للاعبين المتميزين

| اللاذقية – الوطن

يشارك منتخبنا الوطني للشباب في دورة الوفاء والولاء الحادية والعشرين التي ينظمها نادي تشرين ولعب الجمعة المباراة الافتتاحية مع تشرين وانتهت بالتعادل بهدف بعد أداء جميل للمنتخب نال استحسان الجمهور والمتابعين وظهرت في صفوفه مواهب واعدة ومبشرة.

مدير المنتخب طلال بركات عضو اتحاد الكرة تحدث لـ«الوطن» عن رحلة إعداد المنتخب فقال: إن المنتخب أقام ثلاثة معسكرات تدريبية آخرها كان في السويداء لمدة خمسة أيام وانتهى الأربعاء الماضي واستدعي إليه ٣٥ لاعباً أبرزهم هداف دوري الشباب الفائت عدي حسون، والحارس محمد حسوني الذي انتظم في الفترة الماضية مع المنتخب الأولمبي واختار الجهاز الفني من خلاله ٢٦ لاعباً سيمثلون المنتخب في دورة تشرين الكروية في المجموعة التي تضم إلى جانبه فرق تشرين والشرطة وعفرين.

أما المعسكر الثاني للمنتخب فكان قد أقيم في مدينة اللاذقية من ١٤ حتى ١٨ تموز، والتحق فيه ٣٥ لاعباً، ١٣ منهم جدد من غير المجموعة التي استدعيت للمعسكر الأول الذي أقيم على مدار ثمانية أيام في دمشق في الفترة من ٣ ولغاية ١١ تموز.

وكانت التدريبات تقام على فترتين صباحية ومسائية وتميزت بالانضباط العالي والالتزام في المعسكرات الثلاثة.

وأكد البركات أنه راض عن النتائج وعن وجود قوام جيد للمنتخب، مع التشديد على أن الباب سيبقى مفتوحاً للاعبين المميزين.

وعن الاستحقاقات الرسمية القادمة قال بأن البطولة الرسمية الأولى التي سيشارك فيها المنتخب هي غرب آسيا في ٢٣–١١–٢٠٢١ في العراق وهناك اتصالات لتأمين معسكر خارجي قريب في لبنان تتخلله مباراتان وديتان مع المنتخب اللبناني للشباب.

وكان المنتخب قد لعب مباراة ودية تحضيرية كانت الأولى له، تغلب فيها على رجال العربي من السويداء بستة أهداف لهدفين.

عضو إدارة نادي الساحل المستقيل يخرج عن صمته

| طرطوس- ممدوح علي

حاولنا كثيراً أن نأخذ ما في قلب عضو إدارة نادي الساحل المستقيل الكابتن ياسر ملحم لكنه قالها بدبلوماسية: استقلت بسبب ظروف خاصة... لكن مع توجيه بعض الاتهامات له بأنه استقال بسبب عدم تعيين صديقه الكابتن مازن أحمد كمدرب لفريق الشباب خرج عن صمته وكشف للشارع الرياضي عن أسباب استقالته الحقيقية... ونحن تركنا له الكلام فماذا قال...

بعد الأخذ والرد وتوجيه الاتهامات يميناً وشمالاً إمّا بشكلٍ مقصود أو بشكل عشوائي، والكثير من الكلام عن عملي الذي انتهى قبل أن يبدأ كعضو في مجلس إدارة نادي الساحل، لا بدّ من توضيح بعض النقاط والهدف منها هو التوضيح فقط وليس التبرير، لتصل الحقيقة كاملة لجمهور نادي الساحل العظيم.

عملي كعضو إدارة في نادي الساحل انتهى قبل أن يبدأ ليس بسبب كما يروّج البعض «مدرب فريق الشباب»، بل لأن رئيس مجلس الإدارة وبحسب ظنّه الخاطئ تعامل معي وكأنني ولد صغير يستطيع أن يضحك عليي بالكلام ويُنفذ عكس ما يقول.

كان الاتفاق بيني وبين رئيس مجلس الإدارة وهذا الكلام قبل أن يتم تشكيل الإدارة، ومنه كانت موافقتي على تواجدي ضمن الإدارة بأنّني سأكون المسؤول عن جميع الفئات العمرية لكرة القدم (إدارياً ومادياً ولوجستياً) في محاولة لتقديم أفضل نسخة من فئاتنا لتحقيق الفائدة للنادي خلال السنوات القادمة، ومسؤوليتي هذه عن الفئات تعني إراحة النادي وأعضاء الإدارة من جميع المصاريف ليهتموا بفريق الرجال بهدف الصعود للدرجة الممتازة وبكرة السلة.

وبعد عدة نقاشات بيني وبين رئيس النادي قال لي بالحرف والمحادثة موجودة وموثّقة (أنت الوصل والفصل بالفئات).

ومع أول اجتماع للإدارة تفاجأت بأن رئيس النادي أحضر المدرب وليد الكردي الحاصل على شهادة C التدريبية الذي يملكها مدرب الشباب مازن أحمد ولا يملك CV ملفتاً بشيء ليفرضه علينا جميعاً كمدرب لفريق الشباب ومشرفاً على الفئات العمرية ضارباً عرض الحائط بكل الاتفاقات التي كانت بيننا ومناقضاً نفسه بأنّني أنا سأكون المسؤول عن هذا الملف.

هذا يعني أن استقالتي من الإدارة لم تكن بسبب مدرب فريق الشباب كما يدّعي البعض ويتم الترويج له، بل لأنني اكتشفت ومنذ بداية الطريق بأن كل الكلام الذي تم بيننا كان مجرد كلام معسول أمّا الفعل فكان شيئاً مختلفاً تماماً.

ولو كان السبب هو مدرب فريق الشباب لتمت معالجة الموضوع مع دعوة الإدارة له عدة مرات للاتفاق معه على تدريب فريق الشباب.

والسؤال الأهم لصالح من حصل كل ما حصل؟

ما الهدف من نسف الاستقرار الذي كانت تشهده الفئات بشكل عام وفريق الشباب بشكل خاص؟

من المستفيد من تدمير أي بناء جيد يحصل ولأجل ماذا يتم التعامل مع الأمور بكيدية مطلقة وواضحة؟

ولماذا لم يأت بمشرف فئات عمرية على مستوى عال ولماذا لم يُناقش أحداً قبل اتخاذه للقرار؟

الأسئلة كثيرة والجواب واحد (عدم الرغبة بالعمل بالطريقة الصحيحة).

وبنهاية الأمر استقالتي قدمتها وبشكل رسمي وخطّي لرئيس التنفيذية بعد أول اجتماع مع الإدارة وقوبلت بالرفض، وعدت وقدمتها مرة ثانية لرئيس النادي، ما يعني أن كل الكلام الذي يتم تناقله بين البعض بأنّني مستمر مع الإدارة يبقى مجرد كلام لا أساس له من الصحة.

أتمنى التوفيق للنادي الأغلى على قلبنا جميعاً وسأكون دائماً بخدمة النادي لا الأشخاص، ولكن العمل في جو كهذا يعتبر كارثة حقيقية وستكون نتائج العمل ضعيفة ومتهشة لأن أرضية العمل غير صحيّة على الإطلاق، وما يُبنى على باطل فهو باطل.

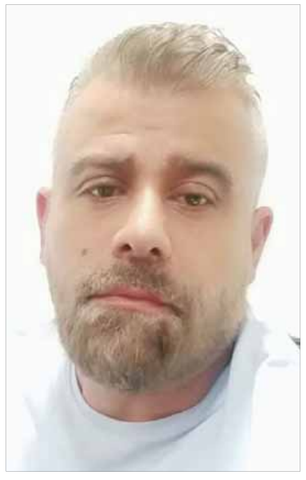

ألعاب طوكيو دخلت النصف الثاني للمنافسات والصين تتصدر

تأهل اليابان وإسبانيا والبرازيل والمكسيك لمربع كرة القدم

| خالد عرنوس

تتواصل منافسات الألعاب الأولمبية بدورتها الثامنة والعشرين في طوكيو وتستمر الإثارة والمتعة في بعضها ولم تغب المفاجآت والأرقام في بعض الألعاب الأخرى وبالتأكيد فإن أرقاماً جديدة حطمت كما هي العادة في كل محفل أولمبي لاسيما أنه يضم مسابقات تتوقف معظم نتائجها على لغة الأرقام والدقائق بل وأجزاء الثواني، ومازالت المنافسة الأكبر على بطولة الدورة تنحصر بين ثلاث أو أربع دول يتقدمها ثنائي القارة الصفراء الصين واليابان ومعهما أو قريباً منهما الولايات المتحدة الأميركية (بالتخصص) وبشكل أقل روسيا أو ما يعرف بفريق اللجنة الأولمبية الروسية وقد استلم الثنائي الأصفر راية المقدمة منذ ثلاثة أيام، وقد زاد في الصراع إضافة ميداليات جديدة لهذا الربعي مع كل ساعة من ساعات يوم طوكيو الطويل الذي يبدأ منذ الثامنة صباحاً وينتهي بعد منتصف الليل بقليل، وقد أنهى الصينيون اليوم الثامن متصدرين برصيد (٢١) ذهبية مقابل (١٧) لليابان و(١٦) لأميركا، وفيما يلي نقدم حصيلة لأبرز أحداث أمس.

رقم أولمبي

في منافسات السباحة حطم الأميركي كايلب دريسيل الرقم القياسي الأولمبي لسباق ١٠٠ متر فراشة بعدما اجتاز السباق بزمن وقدره ٤٩ ثانية و٤٥ جزءاً بفارق ٢٣ جزءاً من الثانية عن المجري كريستوف ميلاك وحل السويسري نوي بونتي ثالثاً بزمن (٥٠,٧٤ ثانية).

وبالمقابل حازت مواطنته الشهيرة كاتي ليديكي المركز الأول لسباق ٨٠٠ متر سباحة حرة بعدما قطعته خلال ٨ دقائق و١٢ ثانية و٥٧ جزءاً من الثانية بعد منافسة مع الأسترالية أريارن تيتموس التي قطعت السباق خلال ٨ دقائق و١٣ ثانية و٨٣ جزءاً وجاءت الإيطالية سيمونا كوداريللا بزمن وقدره (٨ دقائق و١٨ ثانية و٣٥ جزءاً)، وهي الذهبية الثانية للأميركية كاتي في طوكيو بعد ذهبية ١٥٠٠ سباحة حرة إضافة إلى فضيتين في سباق ٤٠٠ حرة و٢٠٠×٤ سباحة حرة مع فريق بلادها، علماً أنها تبلغ من العمر ٢٤ عاماً وسبق لها التتويج بأربع ميداليات ذهبية وفضية واحدة في أولمبياد ريو ٢٠١٦.

وتوجت الأسترالية كيلي مايكون بذهبية سباق ٢٠٠ (سباحة ظهر) وقد تجاوزت المسافة بدقيقتين و٤ ثوان و٦٨ جزءاً من الثانية وجاءت الكندية كايلي ماسيه ثانية بزمن وقدره (دقيقتان و٥ ثوان و٤٢ جزءاً) ثم الأسترالية إيميلي سيبوم بزمن (دقيقتان و٦ ثوان و١٧ جزءاً).

رماية

وتوجت إسبانيا بطلة لمسابقة الرماية من الحفرة (مختلط) بعدما فازت في المواجهة النهائية على سان مارينو بنتيجة ٤١ نقطة مقابل ٤٠، وقد تألف الفريق الإسباني من فاطمة غالفز والبرتو مونيوز على حين مثل الفريق الخاسر جيان ماركو بيرتي وأليساندار بيريلي وحل ثنائي الولايات المتحدة مادلين برناو وبريان بروس في المرتبة الثالثة عقب فوزهما على ثنائي تشيكيا.

ذهبية بريطانية

توج المنتخب البريطاني المختلط في لعبه الترياثلون بالميدالية الذهبية الخاصة بهذه المسابقة بعدما قطع المسافة خلال ١ ساعة واحدة و٢٣ دقيقة و٤١ ثانية بفارق لا يتجاوز ١٤ ثانية عن المنتخب الأميركي وحل المنتخب الفرنسي ثالثاً بزمن وقده ساعة واحدة و٢٤ دقيقة و٤ ثوان، وقد تألف الفريق البريطاني الذي أهدى بلاده الذهبية الثامنة في طوكيو من جورجيا تايلور براون وجيسيكا ليرموتث وأليكس يي وجوناثان براونلي، وسبق لجورجيا براون أن نالت فضية الترياثلون عند السيدات وكذلك نال زميلها أليكس يي فضية الرجال في الدورة الحالية.

كرة السلة (رجال)

واصل منتخب فرنسا لكرة السلة للرجال صدارته للمجموعة الأولى عقب فوزه المريح على نظيره الإيراني أمس بنتيجة ٦٢/٧٩ ولم يجد الفرنسيون صعوبة كبيرة وخاصة بعدما أنهوا الربع الثاني بنتيجة ١٠/٢٤ فخرجوا بالفوز الثالث على التوالي بعد فوزهم على أميركا وتشيكيا وسيلتقون المنتخب البرازيلي غداً الإثنين، وفي المجموعة ذاتها فاز الولايات المتحدة على تشيكا ٨٤/١١٩.

وفي المجموعة الثانية سجل المنتخب الإيطالي فوزه الثاني على حساب نيجيريا بنتيجة ٧١/٨٠ وتقدم الطليان في الربع الأول ١٧/٢٩ قبل أن يخسروا الربعين الثاني ٢٢/١١ والثالث ١٦/٢٤ إلا أنهم عادوا من بعيد واكتسحوا الرابع بنتيجة ٨/٢٤ ليستعيدوا نقطتي المباراة رافعين رصيدهم إلى ٤ نقاط في حين خسر النيجيريون للمرة الثالثة، وفي المجموعة الثانية أيضاً فازت أستراليا على ألمانيا ٧٦/٨٩.

وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الثالثة فتلتقي الأرجنتين مع اليابان (٧,٤٠ صباحاً) في محاولة من الفريقين لفوز أول، ثم تلتقي سلوفينيا مع إسبانيا (١١,٢٠ ظهراً) من أجل الصدارة بعدما سجل كل من الفريقين فوزين وتتصدر سلوفينيا حالياً بفارق النقاط.

كرة اليد (سيدات)

انفردت سيدات السويد بصدارة المجموعة الثانية عقب فوزهن على البرازيليات ٣٤ هدفاً مقابل ٣١ ضمن الجولة الرابعة لمسابقة كرة اليد ويحتل المنتخب السويدي الصدارة برصيد ٧ نقاط يليه الروسي بـ٥ نقاط عقب فوزه على نظيره الفرنسي في الجولة ذاتها ١٤ ٢٧/٢٨ بعد مباراة مثيرة انتهى شوطها الأول بتقدم الفرنسيات ١٥/١٧، وفي المجموعة ذاتها فازت المجر على إسبانيا ٢٥/٢٩. وروسيا على فرنسا ٢٧/٢٨ بعد مباراة متقاربة ليرفع الروسيات رصيدهن إلى خمس نقاط في المركز الثاني.

وفي المجموعة الثانية فاز منتخب مونتينيغرو على كوريا الجنوبية ٢٦/٢٤ والشوط الأول ١١/١٣ وفاز المنتخب الأنغولي على نظيره الياباني ٢٥/٢٨ والشوط الأول ١٣/١٥، وهو الفوز الأول لممثلات إفريقيا في المسابقة على حين سجلت المونتينيغريات فوزهن الثاني، وفي قمة المجموعة فازت النرويج على هولندا ٢٧/٢٩ وهو الفوز الرابع للنرويج مقابل ٣ انتصارات لهولندا.

كرة الطائرة (سيدات)

وفي كرة الطائرة الناعمة حقق منتخب الدومينيكان فوزه الأول على حساب كينيا ضمن المجموعة الأولى بثلاثة أشواط دون مقابل بواقع (١٩/٢٥ و١٨/٢٥ و١٠/٢٥)، وفي المجموعة ذاتها تغلبت كوريا الجنوبية على اليابان ٣/٣ والبرازيل على صربيا ٣/١.

وفي المجموعة الثانية فازت روسيا على الولايات المتحدة بثلاثة أشواط دون رد بواقع (٢٠/١٥ و١٢/٢٥ و١٩/٢٥) فرفعت الروسيات رصيدهن إلى ٦ نقاط من أربع مباريات وهو الرصيد ذاته للأميركيات من أربع مباريات أيضاً، وفازت بنات تركيا على نظيراتهن الأرجنتينيات بالنتيجة ذاتها بواقع (٢٣/٢٥ و٢٠/٢٥ و١٨/٢٥) وهو الفوز الثاني لهن في حين خسرت الأرجنتينيات للمرة الرابعة، وتغلبت الصين على إيطاليا ٣/صفر.

مصر تودع بكرة القدم

جرت أمس المباريات الأربع لربع النهائي في مسابقة كرة القدم وأسفرت عن تأهل صعب لليابان على حساب نيوزيلندا بركلات الترجيح ٤/٢ بعد التعادل السلبي، واحتاج منتخب إسبانيا لوقت إضافي كي يعبر محطة ساحل العاج، فبعد التعادل ٢/٢ في الوقت الأصلي سجل الماتادور ثلاثة أهداف خلال الوقت الإضافي.

المباراة كانت غريبة لأن المنتخب الإسباني تلقى هدفاً في الدقيقة الأولى في الوقت بدل الضائع ليتقدم الأفيال ٢/١ ولكن الإسبان أدركوا التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع لتنتقل المباراة لوقت إضافي حسمه الإسبان بارتياح.

وودع أولمبيو مصر بالخسارة أمام البرازيل حاملة اللقب بهدف مقابل لا شيء ورابع المتأهلين منتخب المكسيك حامل اللقب ٢٠١٢ بفوزه على كوريا الجنوبية ٣/٦.

في نصف النهائي يوم الثلاثاء سيلتقي منتخب المكسيك مع البرازيل في إعادة لنهائي ٢٠١٢ الذي انتهى مكسيكياً بهدفين لهدف، وتلتقي اليابان مع إسبانيا وسبق للمنتخبين أن تقابلا في دور المجموعات خلال نسخة ٢٠١٢ أيضاً وفاز اليابانيون بهدف دون مقابل.

ليل يسعى لدخول نادي أبطال السوبر الفرنسي

| الوطن

تقام بداية من التاسعة من مساء اليوم مباراة كأس السوبر الفرنسية إيذاناً ببدء الموسم الكروي في بلاد العطور، حيث ينطلق الدوري يوم الجمعة القادم، وتجمع بطل الدوري ليل مع بطل الكأس باريس سان جيرمان في مواجهة أولى بينهما في هذه المسابقة، ويتطلع الأول إلى تدوين اسمه في سجل الأبطال الذي يقتصر على ثلاثة عشر بطلاً طوال تاريخ المسابقة الحديث والقديم على حين يسعى الباريسي إلى تعزيز صدارته للمتوجين وكذلك الاحتفاظ بالكأس التي توج بآخر تسع نسخ منها ليحمل الرقم القياسي برصيد ١٠ مرات، والأهم عند أبناء العاصمة الثأر من الفريق الذي حرمهم من الاحتفاظ بلقب الليغ آن موسماً رابعاً على التوالي.

ويخوض الباريسي مباراة القمة بصفوف ناقصة للإصابات وعدم جاهزية بعض اللاعبين الذين التحقوا بالتدريبات متأخرين بسبب خوضهم منافسات يورو ٢٠٢٠ وكوبا أميركا وكذلك وسط غموض حول مستقبل نجم الفريق كليان مبابي الذي مازالت وسائل الإعلام تصر على إمكانية رحيله عن الفريق، وبالمقابل فإن ليل الطامح لبداية مثالية تؤكد عزمه على تقديم موسم جيد وعدم التراجع مثلما حصل معه عقب تتويجه باللقب عام ٢٠١١ ويقوده المدرب الجديد جوسلين غورنيفلت بعد رحيل غاليتيه المدرب الذي أعاد الفريق الشمالي إلى منصات التتويج.

جائزة الأبطال

هي كأس السوبر التي أصبحت تقام مطلع كل موسم على غرار معظم دول العالم وتدعى بالفرنسية جائزة الأبطال وقد أقيمت للمرة الأولى عام ١٩٤٩ وجمعت يومها ريمس وراسينغ لكنها غابت بعدها ست سنوات لتعود تحت مسمى كأس التحدي عام ١٩٥٦ وتوج ريمس يومها بعدما سحق ليل بنتيجة ٧/١ واستمرت بشكل متقطع حتى ١٩٨٦، وفي ١٩٩٥ قرر الاتحاد الفرنسي إعادتها إلى الحياة تحت اسم جائزة الأبطال وباتت تقام بشكل سنوي.

وسبق لثلاثة عشر فريقاً أن توج باللقب على مدار تاريخها، فيما اقتصرت اللائحة على خمسة أندية منذ ١٩٩٥، وفي الحالتين يتصدر باريس سان جيرمان اللائحة بواقع ١٠ ألقاب وبفارق لقبين عن أقرب منافسيه ليون الذي سبق له أن توج بالكأس ٦ مرات متتالية بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٧ وفي عام ٢٠١٨ استطاع الباريسي التتويج بالمرة السابعة على التوالي، فكسر رقم ليون ويومها عادله بعدد الألقاب وقد خاض الباريسي مباراة السوبر ١٤ مرة مقابل ١٢ لليون، وحمل استاد ريمس اللقب ٥ مرات ومثله سانت إيتيان، علماً أن كلاً منهما خاض المباراة ٦ مرات، ويأتي موناكو رابعاً بـ٤ ألقاب ثم نانت وبوردو ومرسيليا بـ٣ ألقاب وفازت أندية نيس ورين وسيدان ولوهافر وباستيا باللقب مرة واحدة.

مواجهات الفريقين

سبق لسان جيرمان وليل أن تواجها ٥٤ مرة في كل المناسبات والكفة مائلة بشدة نحو الأول الفائز بـ٢٦ مباراة مقابل ١٣ مرة للثاني وتعادلا ١٥ مرة، والفوز الأعلى للباريسي كان بنتيجة ٦/١ في الدوري عام ٢٠١٩ وبالمقابل فاز ليل ٥/١ أيضاً بالدوري عام ٢٠١٩، وفي الموسم الفائت تقابلا ثلاث مرات، فتعادلا في ليل من دون أهداف وفاز ليل في العاصمة بهدف وبينهما فاز الباريسي ٣/صفر في دور الـ١٦ لكأس فرنسا، يذكر أن ليل أخفق بالفوز على سان جيرمان في ١٦ مواجهة متتالية خلال الفترة بين ٢٠١٢ و٢٠١٩.

نافذة

إسماعيل مروة

المعرفة والاستجابة!!

في أغلب مناحي حياتنا العلمية والاجتماعية والدينية نسمع من يدعي المعرفة، وقد يكون هذا الادعاء صحيحاً، ولكن السؤال الأهم: ماذا كانت استجابة العارف لهذه المعرفة التي يتشدق بها؟ فإن سألته عن العبادة والحياة الدنيا والآخرة، يقل لك أعرف! لكن ماذا أفادته هذه المعرفة؟ قد تكون إلى جانب سائق نقول له انتبه لشيء ما، فيقول لك: أعرف، شايف! ولكن الذي يحصل أن الحادث يقع، وأن الشخص يدهس، ويبدأ هذا بالبحث عن المسوغات التي تبرئه، ولكنها تدين الذي كان ضحية! وقد تتحدث أمام أحدهم عن المعاملات، فيقول: أعرف، ويعطيك درساً في أن التعامل بين الناس هو أساس الدين، وسرعان ما تجد هذا الشخص يضرب عرض الحائط بالأخلاق والتعاملات، فيكذب ويغش ويسرق وو.. فماذا قدمت له معرفته هذه من أشياء يمكن أن تقوم مساره ومسيرته؟

وهل المعرفة هي لمجرد أن تعرف، أم لتتجنب ما يوقعك به سوء الفهم أو عدم المعرفة؟

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة.. أو كنت تدري فالمصيبة أعظم

في كل لقاء سياسي لمحلل أو لخبير تكتشف أن المحلل يعرف تلافيف دماغ الإدارات كلها الأميركية والأوروبية والروسية، وهو خبير بما يعتمل في ضمير الإدارة السورية، وهو خبير بما يجري في قصور محجوبة عنه لشخصيات عربية، ويقرر ما يدور فيها، وما يخططون له! وهو على دراية بكل سكنة من السكنات! وهنا لا اعتراض على هذه المعرفة، ولكن الاعتراض أن يبيعها للناس، وأن يحلم الناس، وأن يبنوا مستقبلهم كما يقول! والسؤال إن كان المحلل الخارج لتوه من ناد مع أصحابه، والعائد بعده للقاء أصدقائه ومناقشتهم بكل ما تحدث به في هذا اللقاء، ليقول لهم، شوفوا ما أحلاني! إن كان هذا المحلل الذي لا يعرف حتى معنى اسمه كمحلل يعرف كل هذه المعرفة، فما بالنا بالقيادات والإدارات؟! إن كان هذا المحلل يقول من رأسه وليس من خلال إيحاء يعرف كل هذه المعارف، إلا يعرفها من هم أكبر منه؟! إلا تعرفها الإدارات التي يتحدث عنها أو عن خططها؟ أما اهترت الإدارات المتعددة من هذه المعارف وغيّرت خططها؟ وبما أنه يحدث نفسه ولا يسمعه أحد ألم يعرف من هم أكبر منه مكانة هذه المخططات؟ أما كان الأجدى أن يحدث أحد أمرين: أولهما وهو الصواب أن يطلب منه الصمت عن الهذيان، وثانيهما أن نجد على أرض الواقع ما يتغير وفق معرفته المعروضة على الجمهور، وكان من الأجدى أن يعمل بها أصحاب القرار بما أنها معروفة؟!

إذا كان الرضيع فيئا، والشاب والمحلل والإنسان العادي بعد لعبة (تركس أو طرنيب) يعرف كل هذه المعارف فمن أين يأتي عنصر المفاجأة؟ كيف يستطيع خصومنا أن يباغتونا ونحن نعرف ما يدور في رؤوسهم وأذهانهم، بل ما يدور في عقول من لم يولد منهم بعد، ولم ينزل إلى هذه الدنيا؟

أليس من الأجدى أن نحدد معارفنا على حقيقتها؟

لقد أصبحنا كقارئي الفلك الذين لا خبرة لهم ولا دراسة، والذين يقولون أي كلام، ويتحلّق الناس حولهم يستمعون إلى آرائهم وتوقعاتهم، ويتناسى حتى من يتدبر أن ما يقوله هؤلاء هو سيرة الحياة وسيرورتها، فأمامك طريق، وأمامك رزقة، وهناك وفاة، وهناك فرح! وعندما يحدث شيء من هذا يتنادى الجميع للتهليل لصدق ما قاله المتنبئ! حتى في عالم التحليل والسياسة ومصائر الدول يأتي من يتوقع، ويحلل، ويفسر مناماته، وربما بعد مدة خرج علينا ليقول: لقد توقعت هذا الأمر منذ مدة، أتذكرون؟! وحين يستعيد ما توقعه قد يقول له قائل: لقد كنت على اطلاع وهذا ليس توقعاً! تنتفخ أوداجه ويتظاهر بأنه يستحي أن يقول..! هذا كان مقبولاً في مسرحية فيروز الرائعة (يعيش) عندما آوى صاحب الدكان الإمبراطور الفار وملهب المهرب، وحين قاموا بالانقلاب حاول أن يدعي معرفته بالانقلاب، وبأنه شارك في صياغة البيان، لكن الطرافة الكوميدية والمفارقة جعلتا الدورية تأتي لاعتقاله ليسخر الجميع من معرفته واطلاعه وادّعائه..

أليس الأجدى أن تأتي دورية لتضبط كل هؤلاء المدّعين وهم على الشاشات؟ أليس من الأفضل أن تلجم هذه الأفواه والألسنة التي تدّعي المعرفة، وهي بذلك تسيء إلى الإنسان والوطن والرموز؟

نحن أمام خيارين لا ثالث لهما: إن كان الناس والخبراء يعرفون كل هذه المعرفة، فإنه من المفترض أن نعدّ العدّة لمواجهتها والخلاص من مؤامرات نحن نعرف تفاصيلها! أو الخيار الثاني وهو الأكثر منطقية والأكثر قرباً من الحقيقة والتطبيق هو أن يسكت هؤلاء عن الاجترار وكلام الهراء، وأن يدعو الإنسان منا دعواته للخلاص بعيداً عن مناماتهم!!

وخلال هذه السنوات التي كنا نرقب ونراقب، ما من إنسان إلا وصل إلى حد القرف من هذا الاستسهال في المعرفة، وصار على يقين بأن الأمر بيد هي القادرة على الفعل، ما عدا ذلك هراء.. املؤوا الشاشات بأغاني فيروز وأم كلثوم والأناشيد الدينية لو شئتم، وكفوا عن إظهار قبحكم.. املؤوها ما شئتم فما من أحد يتابعها أو يجلس أمامها.

«سورية وعصبة الأمم» للدكتور بشار الجعفري

كتاب مكتنز بالمعلومات والوثائق يكشف الدبلوماسيات العالمية

د. جورج جبور

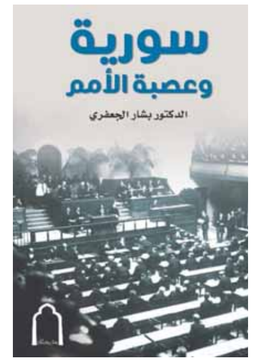

كتاب ضخم مكتنز غني بالمعلومات والوثائق لم أطالع مثله حجماً وغنى منذ سنوات.

«سورية وعصبة الأمم»، وهو باكورة إصدارات دار نشر جديدة في دمشق هي «بستان هشام»، ليس كتاباً عن سورية وعصبة الأمم فق، هو في الحقيقة تاريخ للدبلوماسيات العالمية التي شكلت أساليبها اللتوية دولاً انتزعت من كيان جاثم في ضمائر الناس اسمه «بلاد الشام».

ضخم هو، عدد صفحاته ٨٦٢ من القطع الكبير، وثائقي هو، تعثر فيه على ما تتوقع وما لا تتوقع من وثائق كلها مفيد وضمن الموضوع، مكتنز هو، لماذا؟ للثاء في ما أقدر، هوامش على النص، كتبت بحرف أصغر. فإذا أحصيت الأحرف فسيتضح أن مادته تصلح لبضعة كتب قد تبلغ العشرة. وصف ممتدح في مجمله، وتتلوه.... «ولكن».

ولكن كان على المؤلف والناشر معاً أن يكونا أكثر رحمة بالقارئ، ليس ثمة جدول محتويات مفصل، ليس ثمة قائمة مراجع ليس ثمة فهرساً لإعلام وموضوعات.

أعلمني المؤلف أنه ذكر جهدي في التعريف بالمادة ٧٨ من ميثاق الأمم المتحدة التي تعرف باسم «مادة سورية». تعبت، وما وصلت إليها إلا بعد أن غالبتني نفسي مرات بأن أتصل به لإرساله عن رقم الصفحة.

وهكذا صنعت لنفسي على أوراق متناثرة ما يشبه أن يكون فهرس موضوعات تعينني فيما عزمت عليه من تعريف بالكتاب فلننظر.

الدول العطشى للثروات

ثمة صفحات طويلة عن عقوبات ترامب على مسؤولي محكمة الجنايات الدولية الذين انتقدوا بعض التصرفات الأميركية (ص ١١٢-١١٦) وهي مفيدة لنا في تبيان محدودية تلك المحكمة التي يظن البعض أننا بالشكوى إليها سوف نستعيد بعض حقوقنا، قولي هذا لا يعني أن نهمل تقديم شكاوينا إليها، ولكنه يعني ألا نبالغ في التفاؤل بما يمكن أن تقدمه لنا.

ثمة صفحات مفيدة جداً عن «الحق في الحماية» (ص ١٢١) وهو الحق الذي نودي به ليكون ذريعة للقضاء على حكم القذافي، هو الحق الذي جعل من ليبيا فريسة دول عطشى للنفط الليبي.

ويحضر في الكتاب حادث مصرع الكونت برنادوت (ص ١٢٨، وهو أمر يستمر مهماً. ما تزال صالحة دعوتي التي أطلقتها في جريدة «الأسبوع الأدبي» من أن يوم اغتياله يصح أن يسمى يوماً عربياً ودولياً للقضاء على الإرهاب الدولي، أو على الأقل على الإرهاب الذي يتعرّض له مسؤولو الأمم المتحدة لدى قيامهم بواجباتهم. ولنتذكر أن دعوتي المنشورة في أيلول ١٩٩١ إنما جاءت قبل وقت قصير من إشهار الوزير الشرع في مؤتمر مدريد صورة شامير مطلوباً للعدالة كمجرم.

وترتبط باغتيال برنادوت حادثة مصرع همرشولد التي يبحث فيها الكتاب مفصلاً عبر صفحات طوال تشير، تقريباً، إلى دور بريطاني.

اطماع للغرب لا تنتهي

وألاحظ بكل تقدير للدكتور الجعفري أنه قام بجهد كبير في تأريخه لأطماع الغرب في بلاد العرب وسعيه للتقسيمهم. وألاحظ، بكل تقدير له أيضاً، أنه لم يلجأ، في هذا المجال، إلى ما يعرف بـ«وثيقة كامبل بنرمان»، وفي معها تاريخ أثناء عملي لدى رئاسة الدولة عام ١٩٧٠. هي وثيقة كان البحث عن نصها الحرفي أول ما طلبه مني رئيس الدولة أوائل عام ١٩٧٠. وأحب لكل من يقرأ لي الآن أن يعود إلى ما كتبه عن الوثيقة الدكتور أنيس صايغ في مقال بجريدة السفير ٢٦ تموز ١٩٩٦، وقد أعدت نشره في باب خاص من كتابي: «وعد بلفور» (دمشق وعمان، مؤتمر الأحزاب العربية، الطبعة الخامسة، ٢٠١٠) تحت عنوان: «في الموازنة بين الحقائق العلمية وبين الجهود التعبوية» (ص: ٣٢٥-٣٣٦).

الاكتناز بالمعلومات

وفي الصفحة ٢٥٧ يرد ذكر المؤرخ الإنكليزي من أصل عراقي إيلي خضوري مكتوباً على نحو آخر. إنه ليس خدوري الذي إليه ينتسب العلامة مجيد والاقتصادي النفطي الدكتور وليد، إيلي خضوري زوج سيلفيا حييم، أستاذان جامعيان همهما معاً إضعاف القومية العربية عبر دراسات كثيفة التوثيق. كانت لي عن خضوري، وليس معه، «موقعة» في مؤتمر عقد في رودس عام ١٩٧٧. أرخت الموقعة في كتابي: «نحو علم عربي للسياسة» ولمن يرغب في التفصيل أن يعود إلى الصفحات ١٦٤-١٦٨ من الكتاب في طبعته الثالثة الصادرة في دمشق عام ٢٠٠٩.

« سورية وعصبة الأمم». ذلك عنوان يبدأ بعد أن نكون قد قطعنا ٣٧٤ صفحة من الكتاب. عنوان متأخر، لكن ما بعده مطول أيضاً يزيد عن ٤٥٠ صفحة، ألم أقل لكم إن الكتاب ضخم مكتنز؟

وأستطيع أن أستمر في التجول هكذا بين صفحات الكتاب، ولكن فلأقتصر.

سوف أقف عند نقاط أربع أستحسن الإشارة إليها وقد استقرت في الذهن لدى القراءة، وأتبعها بثلاث نقاط أخرى أرانى مولعاً بإيرادها.

نقاط ومعلومات

الأولى: عبث أميركا بهيبة الأمم المتحدة فيما يختص بحرية حركة الدبلوماسيين. أحسن جداً السفير السوري فيما أورده عن عدم تمكنه من أن الإقامة في نيويورك رفاه ورغد. أتساءل: متى تنقل الأمم المتحدة مقرها من نيويورك إلى مكان أكثر احتراماً لها؟

الإجابة: في مستقبل غير منظور، وتبقى سلطة أميركا على المقر أحد عناوين سلطة أميركا على المنظمة.

الثانية: عناية المؤلف بكيفية دخول دمشق أواخر أيلول أوائل تشرين الأول ١٩١٨ كما في الصفحة ٧٠٤ وما يليها، حادثة مهمة يزيدها أهمية ما أورده عنها كتاب أبت موضوعية المؤلف إلا أن تشير إليه في ص ٧٨١.

الثالثة: تعلمت من الكتاب أن ذهاب فيصل إلى مؤتمر الصلح كان له أثره في نشوء حزب الوفد المصري، أحب سعد زغلول أن يكون له ما كان لفيصل، أي أن تدعى مصر إلى مؤتمر الصلح. لم يحصل، خلق حزب الوفد، لمصر أم لربوع الشام تنتسب؟ اكتب في ٢٣ تموز ٢٠٢١. السلام عليك يا جمال عبد الناصر الذي ورث شعوراً بوحدة العرب فضاعف الميراث مرات ومرات، وما يزال الميراث إلى تضاعف رغم بعض الارتكابات وبعض الارتباكات.

الرابعة: تعلمت من الكتاب أيضاً ما لا يخطر لي ببال. منه عرفت أن اللواء علي المملوك مؤلف كتاب واحد على الأقل، وهو الذي لا أعرف عنه سوى أنه شخصية أمنية - ولا استهانة بهذه الصفة- هو مؤلف أيضاً. ولكتابه عنوان مغر: «هذا أبي!». ومن أبوه؟ إنه يوسف العظمة. ما أحلى أن ينسب عسكري له دوره اليوم، أن ينسب نفسه إلى عسكري له مكانه الباذخ في تاريخنا السوري المعاصر. غداً ٢٤ تموز، وله عندنا فخامة عز في ١٩٢٠، وله عندنا مرارة تآمر في ١٩٢٢، في ٢٤ تموز ١٩٢٢، أي قبل ٩٩ سنة، أقر مجلس العصبة صكوك الانتدابات ومنها الانتداب على فلسطين. ألم تسمعوا أيها القراء الأعزاء بدعوتي إلى «محاكمة» صك الانتداب على فلسطين في ندوة قانونية دولية تعقد في مبنى « قصر الأمم» بجنيف لمناسبة الذكرى المئة لارتكاب ذلك الجرم المشهود؟

ثم نعم تعلمت من كتابك يا دكتور بشار ما لا يخطر ببال. وكيف يخطر بالبال أنه كانت ثمة علاقة استحسان متبادل بين فيصل ممثل ملك الحجاز وبين أناتول فرانس الأديب الفرنسي الشهير؟ وعلى من يرغب في التفصيل أن يذهب إلى ص ٧٤٠.

ملاحظات وتواريخ

آتي إلى النقاط الثلاث التي أجد نفسي مولعاً بإيرادها، وسوف، إن شاء الله، يأخذها بجدية الدكتور الجعفري:

الأولى: ص ٦٩٥. لم يتم الجلاء في ١٧ نيسان. انسحب آخر جندي أجنبي من سورية الإثنين ١٥ نيسان واحتفل بالجلاء بعد يومين. ما جنسية آخر جندي غادر دمشق؟ هندي في فصيل هندي ضمن الجيش البريطاني. وحدد لعيد الجلاء موعد في ١٨ نيسان، ثم عدل عنه إلى ١٧ نيسان في مشهد عظيم - من الجميل أنه عتّم عليه آنذاك، ومن الجميل بل من المفيد أيضاً أن نكشف الستار عنه اليوم -. في عن الأمر مقال في مجلة « جمعية العاديات» الحلبية، يوضح «المذهب السوري» في حوار الديانات.

الثانية: غياب الإشارة إلى بعض المراجع العربية - والسورية ضمنها- التي تعالج برؤية الأحداث التي يعالجها الكتاب.

الثالثة: في الحديث عن الرئيس ويلسون وصورته التي تتغير هذه الأيام ثمة مقتطف بالغ الروعة وقعت عليه في جلسة تنقيب جرت في مكتبة جامعة حلب. تحدث الكتاب عن جريدة العاصمة. لم يتحدث عن شقيقتها الحلبية واسمها «حلب». في أحد أعدادها احتفت بويلسون واصفة إياه بأنه «الوالد الثالث للبشرية بعد آدم ونوح». لدي صورة المقال وأتمنى ألا يغيب هذا الوصف عما قد يخطه قلم الدكتور الجعفري عن الرئيس ويلسون في قادمات الأيام.

السفير الباحث المدقق

مارس كثير من سفرائنا إلى الأمم المتحدة عادة تأليف الكتب خارج نطاق الكتابة الوظيفية. لفارس الخوري ولفريد زين الدين ولصلاح الدين طرزي ولجورج طعمة مؤلفاتهم المعروفة. وربما أن لغيرهم مؤلفاتهم. إلا أن أياً منهم لم يكتب للناس عن عمل المنظمة الدولية. وتلك فرادة تجربة الدكتور الجعفري في كتابه الجديد. أنه كتب من مقر العمل وعن مقر العمل. لكتابه عن «سورية وعصبة الأمم» صلة يعدنا هو بها. فلننتظر. سوف يهدينا، قريباً كما أرجح، كتاباً جديداً عن سورية ومنظمة الأمم المتحدة. هكذا وعد ووعد الحرّ دين. وله مني شكر خاص. وفّر في كتابه فرصة لأستعيد بعض ما في الذاكرة من خبرة شخصية مع منظمة شعرت بثقل كابوسها منذ كنت طفلاً أنادي مع بقية التلاميذ: «يسقط قرار تقسيم فلسطين».

معرض «تموز».. عالم غني من التصوير والنحت في صيف «جوليا دومنا»

سارة سلامة
ت: مصطفى سالم

اجتمعوا على الحب والفن والإبداع بتفاصيل تشكيلية خلاقة، شباب تميزوا بأساليبهم المختلفة، قدموا أعمالاً تضج بالحياة في معرض «تموز» الذي استضافه فندق «جوليا دومنا» ويستمر حتى نهاية يوم ١٢ آب.

اختلفت أعمالهم سواء النحتية أم التصويرية من حيث التقنيات والمواد الخام، إلا أن الرسائل تجمعهم كشباب في إيصال فنهم للناس وتوسيع تجربتهم بالاختلاف وتقديم الفن كأساس.

ثمانية فنانين تشكيليين ونحاتين وهم: «سراب الصفدي وخزيمة العايد وعزة حيدر وحسن الماغوط ورنيم اللحام، إضافة إلى النحاتين: ربي كنج ويامن يوسف ورهف علوم».

دعم النشاطات الثقافية

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن مدير فندق جوليا دومنا سامر عيد: إننا «اخترنا في معرض تموز مجموعة من الفنانين يتميز كل منهم بأسلوب مختلف عن الآخر، ومن المهم جداً إقامة هذا النوع من المعارض وخاصة أننا في سورية عموماً لا نمتلك الكثير من النشاطات الثقافية والمعارض الفنية».

وأضاف عيد: «لدينا في فندق جوليا دومنا قاعتا أورنينا وشام، نقدم من خلالهما رسالتنا وهي رسالة تشجيعية لكل الفنانين وأصحاب المعارض لبنمّوا ويكثّفوا من دعم واستقطاب الفنانين وخاصة الشباب منهم، هذا هدفنا من المعرض، لأننا مع أي شيء له علاقة بتشجيع النشاطات الثقافية والفنية».

اللون جزء من الحالة الشعرية

وقال الفنان يامن يوسف: «أعمل على النحت الملون وأحب أن أحمّل المنحوتة مفهوماً أكبر من مفهوم الظل والنور، وبالفن كل الألوان مباحة وخاصة أنني أعتبر اللون جزءاً من الحالة الشعرية وجزءاً من التعبير عن العمل، وفي الفن لا يأتي حالة مباشرة واحدة، هو شيء نحسه ونشعر به، والموهبة واحدة عند الجميع ولكن الممارسة تجعل كل فنان يختلف عن الآخر».

وتابع يوسف: إن «الأسماء المشاركة في المعرض شجعتني لأن أكون معهم وكذلك الغاليري فهو راق جداً، وجميل أن تذهب الفنادق بهذا الاتجاه وأن يكون لدينا غاليري بكل فندق لنكسب مساحة أفضل للتعبير الفني».

من جانبها بينت رهف علّوم: أن «المواد المستخدمة في منحوتتها هي القماش والكرتون من الداخل ودهنتها بالغري من أجل الصلابة، أما الرجلان فهما من القماش وفي داخلهما أسلاك، وأنا أعمل على موضوع الخوف والحلم والإصرار عليه، وهذا نمط شغلي، الدجاج مع الإنسان والدجاج يرمز عادة للخوف وأشتغل في هذا النمط منذ بدايتي».

وأضافت علوم: لم أقم بمعرض فردي للآن وشاركت بعدة معارض منها في غاليري مصطفى علي وقزح وزوايا، والمشاركة اليوم هي فرصة لترى الناس عملي بتنوع أكثر، والفنانون أعرفهم من قبل وفرصة لنرى بعض أعمالهم الجديدة».

اكتشف حياة الشخصيات

أما سراب الصفدي فقالت: «عندما نرى اللوحة تلتقط إحساسه الأول، ولوحاتي تعبر عن المرأة المعاصرة والقديمة، أحب تسليط الضوء على المرأة وحياتها وعلاقاتها ووضعها في المنزل ووضعها في العمل، وغالباً ما أقرأ العديد من الروايات لأستخلص شخصية ما وأعمل عليها دراسات وأنشئ اللوحة، هي ليست مسألة سهلة لأنني أشكل حياة شخصية ما، وأقتبس أشكالها وحركاتها من الخيال لكنني تعودت على ذلك، وتميزت بهذا العمل ونرى من خلاله فسيفساء خاصة بالمرأة لأنّي أدخل لبيوت وأطل على شبابيك وأكتشف حياة الشخصيات».

ولفتت الصفدي في حديثها: «أعمل اليوم على زيادة الألوان الفاتحة عموماً لأن الكثيرين قالوا إنني ذهبت باتجاه القتامة، وأحببت أن أشارك مع هذه المجموعة اللطيفة من الفنانين وهي تجربة على أمل أن تكون ناجحة لنا جميعاً».

بينما لفت المخرج علي منصور إلى أن «المعرض لطيف ومتنوع، تميزه ثورة الشباب وهي واضحة بالأعمال سواء في مجال التصوير أم النحت، ويستحق كل عمل أن نتوقف عنده، وبالنسبة لعمل الفنانة ربا الكنج هو عمل يعتمد على موضوع الخوف والانكماش وعدم فرد المساحة وربما له علاقة بالظرف الذي نعيشه ومجريات الحياة التي تجري بشكل يجعلنا ننقبض أكثر».

وأضاف منصور: إن «العمل ينقسم إلى موضوع وتكنيك، والموضوع هو القوقعة والانكماش، أما التكنيك فهو يعود إلى أسلوب الفنانة والشكل الذي تقدم فيه عملها، موضحاً أن التلوين يغني المواضيع النحتية تحديداً لأنها كانت من قبل تذهب باتجاه البرونز أو المواد التي تعتمد على طبيعتها الخام، إلا أن اليوم أصبح الفنانون يغنون تجربتهم بالتلوين».

من جانبها تحدثت عزة حيدر: «الموضوع الأخير الذي أعمل عليه هو الطبيعة وأستوحي مواضيعي منها وأستعمل ألوان الأكوريل لأبيّن شفافية وجمالية الطبيعة، وشاركت بثلاثة أعمال كبيرة وأربعة أعمال صغيرة، أنا متأثرة بالطبيعة، نحن مجموعة فنانين شباب لكل منا أسلوبه، وجميل أن نجتمع بمعرض واحد».

برجك اليوم 8/1

نجلاء قباني

الحمل

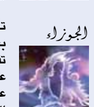

قلل من مصروفك الذي ليس له داع خاصة على الرفاهية فأنت تصرف أكثر من دخلك والتزام مالي يضايقك وقلة في المكاسب المالية فانتبه لأنك قد تحتاج مساعدة أو ديناً.

عاطفياً: تعاود السيطرة على أمورك والحظ يطرق بابك بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.

الثور

أنت تفتح عدداً من الملفات الذي توصلك إلى إيجابيات وغالباً أنت تغير حياتك مبعداً المناوئين والمنافسين متمسكاً بالصدارة ومقتنعاً رؤساءك بمواهبك ومهاراتك وخاصة إذا استعملت حظوظك السعيدة بهدوء.

عاطفياً: تستمد القوة من أصدقائك ومعارفك وقد يرتكز قسم من نجاحك على علاقاتك الجيدة.

الجوزاء

تعَود على التأني قبل الوثوق في الآخرين فقد تظلم في بعض المواقف وكلام غير دقيق يصل عن لسانك وقد تفكر بالانعزال أو الانسحاب تجنباً للشجار أو للرد على استفسارات الشريك.

عاطفياً: أنت عصبي وقد تضطر للقيام ببعض التنازلات وهذا يضايقك ويجعلك محبطاً.

السرطان

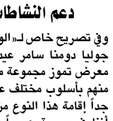

أنت محب وعطوف وموضع اهتمام من حولك وهاتفك لا يتوقف عن الرنين فالفرصة متاحة للتعرف على الأشخاص الغرباء في مكان عملك أو في نشاطاتك الرياضية أو أثناء سفرك أو اجتماعياً.

عاطفياً: أنت محدث دمث ولبق ومحبوب وتسعى للتبدل والتطور لأنك واثق من نفسك.

الأسد

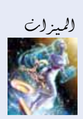

الجم طاقاتك في الردود الانفعالية أو التصرفات المتسرعة أو القرارات المفاجئة وقد تشعر أن المحيطين بك يسعون لزعزعة الاستقرار من حولك فابتعد عن الاتهامات وكن متحفظاً في كلامك.

عاطفياً: كن عند كلمتك مهما كانت العراقيل أو المصاعب فأنت تقوم بواجبك وهذا جيد.

العذراء

إن المحيطين بك يسعون لزعزعة الاستقرار من حولك فابتعد عن الاتهامات وكن متحفظاً في كلامك وقد تقوم بجهود لتسير في أمر مهم يشغلك نحو خط يرضي الجميع فاليوم لخير جيد.

عاطفياً: ربما للمصالحات أو لوضع النقاط على الحروف وقد تبدل الصدف حياتك بعودة المياه إلى مجاريها.

الميزان

اليوم جيد للإشراق والوضوح في العلاقات والجهود الجماعية مع الآخرين فأنت تبدو مثالاً جيداً يحتذى به زملاء في العمل يتكلمون عن محاسنك وقد تود المشاركة والتعاطف والمساندة وتجدها ممن حولك.

عاطفياً: أنت غفور بطبعك ومسامح ولا تعرف كيف تحمل حقداً أو أذى لغيرك وهذا ما تفعله اليوم.

العقرب

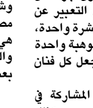

لست من الأشخاص الذين يعتذرون ولذلك قلل أخطاءك وتصرفاتك السلبية وحاول أن تكبت مشاعر غضبك ودون مبررات فاليوم ربما لخيبة أمل أو إحباط لأسباب غير حقيقية فتصرف بعقلانية بعيداً عن السلبية.

عاطفياً: لا تفكر بالكسال غير الموجود بل تقبّل محيطك بأخطائه وابذل الجهود لتصل لما تريد.

القوس

الكوادر العملية تسيب الإشكالات فقد تشعر أنك تعمل كثيراً دون أن تنال مدحاً في جهودك وقد تشعر أحياناً أنك غارق في المشاكل فأنت من يجب أن تسترجع طاقتك.

عاطفياً: قد تتلقى اعتذارات أو تندم على مواقف سابقة لذلك خصص وقتاً أطول للعائلة.

الجدي

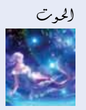

يوم تتلقى فيه التقدير والعرفان لأعمالك والإطراء لإنجازاتك فحاول أن تفاوض وتطلب فأنت تقبل الآخر والرأي المخالف لرأيك وترتب أمورك عامة ابتداءً من الأمور العملية وانتهاءً بالعاطفة والصحة.

عاطفياً: اهتم في هذا اليوم بتقليص الضغط من حولك وساعد نفسك بأن تكون شخصاً منفتحاً ومتفهماً.

الدلو

أنا أظن أن أغلب المشاكل سيكون سببها مالياً كخيارات جديدة فأنت في يوم للانتظار ولتدرس قراراتك بهدوء وتتعرف على أناس جدد وكل يعطيك رأيه ما يجعلك تعيش في حيرة.

عاطفياً: حاول أن تمسك لسانك عن قول الصراحة المطلقة كما هي عادتك فهي جارحة أكثر مما يلزم.

الحوت

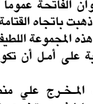

تشعر أن الأوضاع متقلبة ويجب أن تستفيد من كل ما يحيط بك من مفاجآت سارة فصالح من حولك واغفر أخطاءهم فكلنا يخطئ واليوم جميل للمصالحات واللقاءات.

عاطفياً: حان الوقت لكي تهتم بمشاعرك وأفكارك وتكون جريئاً في طرحها على من حولك.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١ آب ٢٠٢١ | الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٣٢ السنة الخامسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

فوائد صحية كثيرة للشمّام

| وكالات

يقدّم الشمّام مجموعة عناصر غذائية فريدة بطريقة بسيطة تتنوع بين الفيتامينات المهمة والمعادن وكميات كبيرة من مضادات الأكسدة التي تُكسبها أهميتها على رأس قائمة الوجبات الصيفية.

نشرت مجلة متخصصة بالصحة والطب مقالاً عدّدت من خلاله بعض فوائد الشمّام، وتبين أنه من الفواكه الغنية بمضادات الأكسدة التي تمنع تلف الخلايا، حيث يوفر مزيج المياه ومضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن الموجودة في هذه الثمرة مجموعة متنوعة من الفوائد الصحية.

وتساعد مضادات الأكسدة في الشمّام على منع تلف الخلايا الذي يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسرطان وأمراض أخرى.

ويعتبر كل من اللوتين والزياكسانثين مصدرين موثوقين ومهمين جداً من مضادات الأكسدة، وهي من الأصباغ النباتية التي تعطي الفواكه والخضراوات الألوان الصفراء أو الحمراء، مثل البطيخ الأحمر.

ويساعد هذا المزيج الفريد على تصفية أشعة الضوء الأزرق الضارّة، ويعتقد الأطباء أن هذين العنصرين يلعبان دوراً وقائياً في صحة العين، وقد يساعدان في منع الضرر الناجم عن «الضمور البقعي» المرتبط بالعمر.

وأشار العديد من الدراسات التي أُجريت على الحيوانات إلى أن استهلاك كمية كبيرة من مضادات الأكسدة المعروفة باسم «بيتا كاروتين»، وهي شكل من أشكال «الفيتامين أ»، قد يساعد في منع تطور الربو مع التقدّم في العمر.

إلى ذلك، يحتوي الشمّام على نسبة عالية جداً من الماء ويوفر كمية كبيرة من الألياف، وهما من أهم العناصر الداعمة لصحة الجهاز الهضمي، حيث تساعد الألياف والماء في منع الإمساك وتعزيز عمل الجهاز الهضمي.

أغلى بطاطا مقلية

| وكالات

نشرت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، مقطع فيديو يظهر عملية إعداد البطاطا الأغلى في العالم داخل مطعم «سيريندبيتي» الواقع في مدينة نيويورك الأميركية.

وبحسب حساب الموسوعة فإن المطعم احتفل باليوم الوطني للبطاطا المقلية، بأن صنع أغلى بطاطا في العالم، والتي تبلغ تكلفة صنعها ٢٠٠ دولار.

ويقلى هذا الطبق بدهن الأوز النقي وخل فرنسي فاخر، ويغطى بمسحوق الذهب عيار ٢٣ القابل للأكل، ويتبل بملح الكمأ وزبدته وصلصة الجبن، ويقدم في طبق كريستال مع زهرة أوركيد.

نيللي كريم تتزوج مجدداً

| وكالات

أكدت الممثلة المصرية نيللي كريم صحة ما تردد مؤخراً حول ارتباطها من جديد وأوضحت أن الأقاويل المنتشرة صحيحة ولم تكشف أي معلومات حول هوية الشخص الذي ترتبط به حالياً وهل ينتمي إلى الوسط الفني أم من خارجه.

من دفتر الوطن

سرقة مزدوجة

حسن م. يوسف

«توجد سبعة أشياء تدمر الإنسان: السياسة بلا مبادئ، المتعة بلا ضمير، الثروة بلا عمل، المعرفة بلا قيم، التجارة بلا أخلاق، العلم بلا إنسانية، والعبادة بلا تضحية».

أعترف لكم أن عقلي لا يكف منذ نحو عشرة أيام عن استعادة هذه المقولة التي تنسب للزعيم والفيلسوف الهندي المهاتما غاندي (١٨٦٩ – ١٩٤٨)، وفي كل مرة تزيدني هذه المقولة حزناً لأننا نحن السوريين عانينا وما نزال، بدرجات متفاوتة، من هذا الطاعون السباعي الذي كان ولا يزال يفتك بنا ويسرق اللقمة من أفواه أطفالنا.

قبل نحو عشرة أيام أرسل لي أحد الأصدقاء مقالاً نشر في أحد المواقع الإلكترونية يتضمن كلاماً قاله السيد كنان ياغي وزير المالية مؤخراً في مجلس الشعب، حول الأساليب التي يتبعها التجار في التحايل على الدولة ومؤسساتها. قال السيد الوزير: «هناك شحنة من السكر محدد فيها سعر الطن الواحد بـ١٠٠ دولار علماً أن سعر طن السكر الخام في البورصة العالمية هو ٣٥٠ دولاراً والسكر الأبيض بـ٤٥٠ دولاراً».

وأضاف السيد الوزير: «في جولة على واحد من أهم مستوردي ومعبئي القهوة تم طلب البيان الجمركي منه وتبين أن كيلو البن لديه محدد ب/٨٠٠/ ليرة سورية علما بأن سعر كيلو المبيع من القهوة يبلغ /٢٥/ ألف ليرة سورية».

وفي ضوء ما سبق قال السيد الوزير: إن مهمة لجنة الأسعار الاسترشادية هي «عدم قبول تحديد سعر الكيلو إلا وفقاً للبورصات العالمية».

هنا أود أن ألفت عناية السيد الوزير إلى أن المستوردين من تجارنا الكبار لا يغالطون فقط في السعر، بل يغالطون في النوعية أيضاً، فكثير من البن الذي يستهلكه العالم الثالث لا يصل إلينا إلا بعد أن تقوم الدول (المتقدمة) باستخلاص بعض المكونات منه لاستخدامها في صناعاتها الدوائية وغيرها.

في عام ١٩٨٦ أوفدت في مهمة صحفية إلى مهرجان فالنسيا لسينما البحر الأبيض المتوسط، كانت رحلتي إلى مدريد عن طريق روما، ولما علم الصديق سمير القصير سفيرُنا الحالي في إسبانيا، الذي كان آنذاك قنصلَنا في روما، أنني سأمر بروما، طلب مني المجيء قبل موعد المهرجان بأيام يستطيع خلالها أن يريني المدينة التي تفضي إليها كل الدروب.

في أحد الأيام رافقت الصديق القنصل إلى السفارة، وأثناء قيامه بتدقيق فواتير الصفقات التي يجريها التجار السوريون في إيطاليا، انفجر القنصل بالضحك أثناء مراجعته لإضبارة صفقة سيراميك، إذ وجد في الإضبارة فاتورتين، الأولى بسعر عال جداً والثانية بسعر منخفض! فالتاجر يشتري النقشات والبضاعة الكاسدة بسعر بخس لكنه يأخذ من المعمل فاتورتين، واحدة منخفضة يقدمها للجمارك كي يدفع القليل، وأخرى عالية يقدمها للتموين كي يتم تسعير بضاعته بناء عليها!

وقد سبق لي أن كتبت قبل خمسة وثلاثين عاماً عن هذا النوع من السرقة المزدوجة التي يمارسها تجارنا الكبار على تجارنا الصغار ومواطنينا، لكن الكلام ذهب أدراج الرياح، وهذا يؤكد صحة ما قاله الراحل الكبير سعد الله ونوس: «إن التجارة بين الأقوياء والضعفاء ليست بيعاً وشراء. بل هي حرب وعدوان».

قاصر يقتل زميله أمام المارة

| وكالات

أقدم قاصر (١٦ عاماً) في منشأة ناصر المصرية، على قتل زميله (١٥ عاماً) ذبحا، جراء مشادة كلامية بينهما.

وأشارت التحريات أن مشادة كلامية بين المتهم والمجني عليه أسفرت عن قيام المتهم بذبح المجني عليه، وتمكنه من الهرب.

وبعد ضبط المتهم، اعترف بجريمته، موضحاً أن المجني عليه كان دائم الحديث عنه في غيابه، واليوم وأثناء سيره شاهده واقفاً في الشارع، فذهب إليه لمعاتبته، ولكن المجني عليه حاول الانصراف، ما دفعه لإخراج سكينة من ملابسه وذبحه.

ياسمين صبري تهدد بالإغلاق!

| وكالات

بعد انتشار أكثر من صفحة على «فيسبوك» تحمل اسمها، وتعامل البعض مع تلك الصفحات على إنها لها بالفعل، نفت الممثلة المصرية ياسمين صبري امتلاكها لأي حساب أو صفحة على هذا الموقع، مؤكدة أن الصفحات التي تحمل اسمها مزورة.

وهددت بإغلاق تلك الصفحات وكتبت: «لا يوجد لدي أي حسابات على فيسبوك، وكل الحسابات مزورة وسأقوم بإغلاقها.

أعراض بسيطة تُنذر بسرطان الأمعاء

| وكالات

يعاني الكثير من الأشخاص من سرطان الأمعاء، لذلك تنصح منظمة الصحة العالمية بالتركيز على بعض الأعراض التي تظهر بعد تناول الطعام والإسراع في إجراء الفحوص الطبية والصور الشعاعية اللازمة للتأكد من صحة الجسم.

ويؤكد الأطباء أن آلام المعدة أو الانزعاج أو الانتفاخ الناجم عن تناول الطعام من أهم العلامات التي يجب التنبه إليها، لأنها تُنذر باحتمال تعرضك لخطر الإصابة بسرطان الأمعاء. كما لفتوا إلى أن هذا الألم قد يؤدي إلى تقليل كمية الطعام المتناوَلة، وبالتالي فقدان الوزن.

وتشمل الأعراض أيضاً التغيير المستمر في عادة الأمعاء، بما في ذلك ملاحظة براز أكثر مرونةً أو دم في البراز.

كذلك يعد الشعور بالانزعاج وعدم الراحة بعد تناول وجبة من الأعراض المبكرة للمرض، ويكون الإحساس مشابهاً لألم الانتفاخ، ما يدفع المرضى للتخفيف من كمية الطعام الذي يتناولونه نتيجة لذلك.

وإذا تكرر ظهور أي من هذه الأعراض بشكل دائم، يجب التحدث إلى الطبيب لإجراء الفحوص اللازمة والتأكد من الأمر لضمان بداية العلاج في وقت مبكر إذا كانت النتيجة إيجابية.

مدة فقدان حاسة الشم بين مصابي كورونا

| وكالات

كشفت دراسة حديثة أُجريت في إحدى جامعات إنكلترا، أن الأشخاص الذين فقدوا حاسة الشم بعد الإصابة بعدوى فيروس كورونا يُعتقد أنهم قد لا يتعافون تماماً لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

وأكد الباحثون المشرفون على الدراسة، أنه بالنسبة إلى من يعانون حالات خفيفة من كورونا، قد يكون أخطر الأعراض هو فقدان حاسة الشم بعد التعافي من المرض، ويستمر ذلك لأكثر من ٣ سنوات.

وقال أستاذ طب الأنف والشم الدكتور كارل فيلبوت، إن مرضى فيروس كورونا الذين يعانون من فقدان حاسة الشم قد ينتظرون سنوات للتعافي بسبب مقدار الوقت الذي يستغرقه لإعادة تدريب الحواس.